ثلاثة اهداف امريكية وراء العدوان

استئصال صدام حسين.. تركيع الاسد ..خنق مبارك

■ استبدال مرجعية مدريد بـ«دايتون» شرق اوسطية

البلاد

ALBELAD

٣٥٠ فلساً ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٨/٢/١٩٩٨ ■ العدد ٢٢٨ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

المجالي بررها والنسور ألمح اليها والبرلمان يتوعد



التلويح بقانون الدفاع والعودة الى العرفية

المعارضة تدعو الى دروع بشرية اردنية لحماية بغداد

مصادمات دموية وهراوات في المسجد الحسيني

الامن قبض عليهم والاتهامات تشير الى سوريا

مسلحو «حزب الله» في الرمثا

البلاد نت

كشفت مصادر عراقية وصحفية ان الرئيس صدام حسين وضع ترتيبات امنية مشددة على نفسه خشية اختطافه او قتله.

وقالت المصادر ان صدام بدا يستخدم ١٥٠ سيارة متشابهة وعشرات العراقيين الشبيهين به في تنقلاته وتحركاته المحاطة بسرية تامة.

واضافت المصادر ان الرئيس يغير سيارة كل نصف كيلو متر اثناء التنقلات.

■ ■ ■ ■ ■ ■

نفى سعد البزاز رئيس تحرير صحيفة «الزمان العربية» اليومية التي تصدر من لندن عن شركة الزمان للصحافة والنشر ان تكون للمعارضة العراقية اي علاقة باصدار الصحيفة، او أن تكون اية دولة اجنبية تحديداً امريكا علاقة بالمشروع.

واكد البزاز ان مجموعة من رجال الاعمال العراقيين هم الذين يقفون وراء اصدار الصحيفة. ويذكر ان العدد الأول من الصحيفة صدر يوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٩، وبذلك تكون الزمان الصحيفة العربية اليومية الرابعة التي تصدر من العاصمة البريطانية بعد القدس العربي، الحياة، والعرب.

■ ■ ■ ■ ■ ■

رجحت مصادر فلسطينية مطلعة أن يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» بالدعوة لاجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل وذلك تحت شعار الحفاظ على القدس وحماية المستوطنات، ردا على الرفض الفلسطيني دخول مفاوضات الحل النهائي مباشرة.

وتوقعت المصادر ان يقوم نتنياهو بالدعوة لانتخابات في شهر حزيران المقبل على ان تجري في تشرين أول، واكدت المصادر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يسعى بجدية لهذا الخيار مشيرة ان خط إعادة الانتشار التي يطرحها محاولات لكسب الوقت.

واضافت المصادر ان هذا السيناريو يتفق تماماً وسياسة نتنياهو التي اعلنها قبل انتخابه التي تعهد فيها بعدم الانسحاب من اي مناطق فلسطينية جديدة.

■ ■ ■ ■ ■ ■

رئيس الـ«سي - آي - إيه»:

«صدام» آخر سيظهر إذا ما أطاحت واشنطن بـ«صدام»

قال رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية السابق «جيمس رولس» أنه اذا ما أقدمت واشنطن على قتل الرئيس العراقي «صدام حسين» فسوف يظهر صدام آخر.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية التي أكد فيها معارضته القاطعة لمحاولة اغتيال صدام، وقال إن تنفيذ اي عملية كغطاء للقيام بعملية إغتيال تقتضي من الرئيس الأمريكي كلينتون - حسب القانون - توقيع ورقة رسمية تفصل الخطة باسهاب وتمريرها الى لجنتي الاستخبارات التابعتين للكونغرس.

واضاف «رولس» ان على الرئيس آن يكون امينأ وصادقأ وهو يبلغ الكونغرس بأي نشاط تقوم به الـسي - أي - ايه» أو أي هيئة أخرى.

وحول فيما اذا كان يعارض اغتيال صدام بسبب القانون أم لاسباب أخرى قال «رولس» اذا كان للموضوع موضوع حرب عالمية ثالثة حيث يكون كل شيء بكفة الميزان فتلك قصة أخرى ولا ينبغي علينا أن نتدخل في اغتيال صدام، لا من الناحية القانونية ولا من الناحية العملية الواقعية، ولكن حتى إذا ما اطيح به فان ذلك سوف يبقي نظام حزب البعث في السلطة وسوف يظهر صدام اخر أو من هو على شاكلته ليحكم العراق.

واقترح «رولس» القيام بعملية عسكرية في المدى القريب، واسقاط صدام وحزب البعث على المدى البعيد، ويتطلب هذا الامر مساعدة دول صديقة كاسرائيل وتركيا لاستبدال أنظمة الحكم القومية المتعصبة بأنظمة تؤيد الديمقراطية والسلام مثل اسرائيل وتركيا على حد قوله.

واعرب «رولس» عن إعتقاده ان الهجوم الأمريكي وحده لن يسقط نظام صدام، أما على المدى البعيد فانه ينبغي ان نجعل استمرار الحكم بالنسبة لصدام عملاً صعباً وعسيراً.

لا تغيير قبل نيسان

قد لا تسمح الاحداث السياسية وتقاطعاتها بتسريع الحركة التغييرية التي تشهدها الساحة السياسية بعد ان رشحت معلومات تفيد ان حركة تغييرية واسعة لقيادات الصف الاول في اكثر من موقع ابرزها رئاستي الحكومة والديوان ومديرية الامن العام وفي الوقت الذي تجمع فيه المصادر على ان زيد الرفاعي هو الرجل القادم حكوميا بلعبة كراسي موسيقية مع المجالي بعد ان يجلس الاخير على مقعد رئاسة الاعيان ذكرت المصادر اكثر من اسم مرشح لرئاسة الديوان على رأس الاسماء الامير زيد بن شاكر اضافه الى وزير الخارجية د. فايز الطراونة فيما ترشح معلومات تفيد عن احتمالية هذه التغييرات على بعض الاجهزة الامنية ايضا ترى المصادر ان شهر نيسان سيشهد هذه التغييرات.

هذه المعلومات سوف لن تحدث قبل بداية ايار اي بعد انتهاء الدورة العادية الحالية.

الإعلان عن «تجمع دول الساحل والصحراء» في طرابلس الغرب

تم الإعلان في العاصمة الليبية «طرابلس الغرب» الاسبوع الماضي عن ميلاد تكتل سياسي واقتصادي جديد أطلق عليه «تجمع دول الساحل والصحراء» وقد وقع على معاهدة التجمع السياسي والاقتصادي والعسكري كل من السودان ومالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو بالاضافة الى ليبيا، وقد شاركت مصر وتونس في الاجتماع على مستوى الوزراء فيما مثل بقية الدول رؤسائها.

واختارت القمة العقيد الليبي معمر القذافي رئيساً لها فيما تم تحديد طرابلس كمقر للأمانة العامة بصفة مؤقتة، ويذكر أن هذه القمة الثانية التي تستضيفها ليبيا خلال ستة اشهر.

واكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير في كلمة القاها في ختام اعمال القمة أن هذا التجمع الذي يضم ١٣٠ مليون نسمة ستكون له ايجابياته على كل دول المنطقة، ووصف الاعلان عن قيام التجمع بأنه عمل تاريخي لشعوب هذه المنطقة، واوضح ان التجمع سوف يمثل قوة في المنطقة في مواجهة محاولات الهيمنة على العالم، ومحاولات ضرب المواقع والعناصر الحية سواء في الامة العربية أو الافريقية او الاسلامية، واكد البشير أن ما يتعرض له الشعبان الليبي والسوداني والتحرشات بالعراق هي دلائل على محاولات الهيمنة والسيطرة لصالح المشروع الصهيوني.

ودعت دول التجمع الى فتح الحدود بينها، وحرية تنقل الافراد والسلع، وتنسيق المواقف تجاه القضايا الاقليمية والدولية، وتم الالتزام بإحترام سيادة الدول الموقعة على قيام التكتل، و اعربت القمة في بيانها الختامي عن شكرها لمصر وتونس لمشاركتهما في هذه القمة وأعربت عن أملها في انضمام البلدين للتجمع، وكان القذافي قد رفع شعار افريقيا للافريقيين لبلورة تكتل في مواجهة التحركات الامريكية في وسط وغرب القارة.

تحذيرات من انتفاضة فلسطينية

ذكرت مصادر فلسطينية ان امور خطيرة على أجندة العمل الفلسطيني ليست اقل من نسف مسيرة السلام برمتها ولحتمال تجدد اشكال مواجهة دموية قد تفضي الى انتفاضة شاملة ستكون شرارتها سياسة نتنياهو في ضرب جميع الاتفاقيات السلمية عرض الحائط.

بسبب عرض روميو وجولييت

استياء بريطاني من عروض مسرحية اسرائيلية

أعرب الاف البريطانيين عن إستياءهم من العرض الاسرائيلي لمسرحية «روميو وجولييت» التي تعد من روائع «شكسبير» وتشكيل جزءاً هاماً من تراث البريطانيين الثقافي.

جاء ذلك في استطلاع أجراه مركزالاعلام الدولي في لندن، ويأتي استياء البريطانيين من العرض نتيجة التشويه الذي تعرضت له المسرحية، حيث ظهر العرض وكأنه جنسي مثير في الوقت الذي يركز فيه شكسبير في مسرحيته على الجانب الاخلاقي والعاطفي.

الجمعيات البريطانية الثقافية والفنية والمسرحية من جانبها طالبت بضرورة وقف العرض غير ان الفرقة الاسرائيلية استمرت في عرضها الخلاعي.

على هامش عملية التسلل الاخيرة

من هم المستفيدون من اللعب بالنار الاردنية!

تحليل اخباري

لم تستكمل عمان فرحها بزوال مبررات العداء الدمشقي لعمان حتى بدات - وليس بعيداً العواصم الأخرى - باعادة عقارب الزمن بالعودة الى الوراء اثر القاء القبض على مجموعة «حزب الله» ترك إكثر من مدلول على الذهنية السياسية الاردنية ملغياً معظم التبريرات السورية السابقة.

فما ان هدأت العاصفة بين العاصمتين حتى كانت المجموعة التي تشير اصابع الاتهام الى سوريا بدفعها تتسلل الى الحدود الشمالية للقيام بعمليات تخريبية في عمان في اجواء محمومة تعيشها ليس عمان فقط بل معظم العواصم العربية وسط بحث دؤوب عن إجابة لسؤال ملح ماذا تريد دمشق من عمان التي كظمت غيظها و اغلقت الملف الأسود الذي شمل على ٣٦ عملية ارهابية تم احباطها، منها ٣ عمليات لاغتيال رئيس وزراء سابق كما قال د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء حينها.

دمشق ليست فقط العاصمة الوحيدة التي تشير الاصابع الى تورطها بل ان طهران هي الآن قيد الاتهام نظراً لعلاقتها الخاصة مع حزب الله وسط ابتهاج اردني بطوي صفحة الماضي مع ايران وفتح صفحة جديدة معها بعد القمة الاسلامية التي احتضنتها طهران ومبادرة القيادة الايرانية بالافراج عن اسيرين اردنيين، الامر الذي يعزز الراي القائل بأن خطوة ايران لم تكن بدافع النوايا الطيبة فقط بل لتعزيز عزلة بغداد التي اقدمت في ذلك الوقت على اعدام اربعة اردنيين.

رغبة دمشق وطهران في استثمار الاجواء الاردنية واستغلال حالة الوجدان القومي الاردني بفعل التصعيد في المنطقة لا يمكن النظر اليه ببراءة، تحديداً وان المطلوب الآن اكثر من رص الصفوف ليس لمواجهة احتمال ضرب وتفتيت العراق بل لمواجهة غطرسة «نتن ياهو» وعداوته للجميع، رغم دوران رحى العملية السلمية ولكن ليطحن الجميع عدى اسرائيل الامر الذي يتطلب من العاصمتين الاكثر تشدداً في عداوته الى نسج علاقة من طراز رفيع مع الدولة التي تمتلك اكبر خط مواجهة مع اسرائيل، والتي ستكون هدفاً - لا سمح الله - ان حدث اي زعزعة لأمنه واستقراره.

وقطعاً لن تكون ردود الفعل الاردنية بمستوى الخطيئة التي ارتكبت او الاحداث السابقة فستبقى عمان لا ترى في دمشق وطهران الا سنداً تاريخياً ولن تنظر الى ايران الا بمرآة الدولة الاسلامية التي تتسع رقعتها الانسانية ليس فقط للشقيق والأخ بل لمن هم ابعد من ذلك في الجغرافيا والمعتقد، ولن ترى عمان «تل أبيب» ابداً سنداً لمواجهة خناجر الاصدقاء والاشقاء.

«منبار» عملت بأوامر من الموساد

قال رجل الاعمال الاسرائيلي «ناحوم منبار» الذي يحاكم بتهمة بيع مواد تستخدم في صنع أسلحة كيماوية «لايران» «ان كافة المسؤلين في الحكومة الاسرائيلية وقادة اجهزة الأمن كانوا على علم بكل اتصالاتي بايران».

وأضاف «منبار» في حديث لصحيفة معاريف أنه بريء من كافة التهم الموجهة إليه وأنه سيثبت ذلك لهيئة المحكمة وسيقوم بكشف الجوانب المبهمة في الموضوع.

ومن الجدير بالذكر أن المحاكمة تتم في سرية شديدة لأسباب امنية، وكشف «منبار» في حديثه أن تعاونه مع ايران تم بمعرفة الموساد وموافقته وأنه كان عميل للموساد، وتوقف عن التعاون مع الايرانيين إثر تلقيه أوامر بذلك من قادته في الموساد.

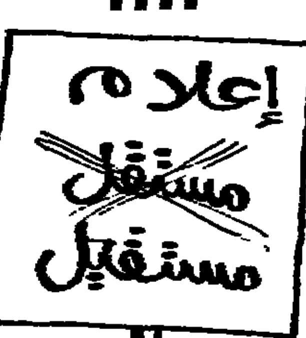
ويذكر أن «معاريف» قد نشرت قبل عدة أسابيع وثائق رسمية لوزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية تؤكد وجود تعاون اقتصادي وتجاري بين اسرائيل وايران منذ عام ١٩٩٤ وكشفت الوثائق أن رجال اعمال اسرائيليين سافروا الى طهران خلال اعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، لعقد صفقات تصدير منتجات كيميائية وبلاستيكية لايران.

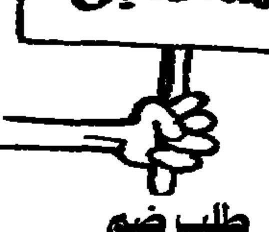
آهات شيطانية

وزيران تحت الهروات

عبر اردني من درجة مواطن انه مصدوم وحزين بما شاهده يوم الجمعة الماضي اثناء مسيرة التضامن مع العراق... وعندما سأله مواطن من نفس الدرجة عن السبب قال ان وزيرين محترمين جداً هما وزير الداخلية الاسبق سليمان عرار ووزير الصحة السبق عدنان الجلجولي شاهدهم تحت الهروات دون رحمة فرد عليه السائر بالقول انها الديمقراطية بين فئات الشعب والتي تقضي الضرب على قاعدة المساواة..ودمتم.

■ ■ ■ ■





طلب ضم

لم يعجب وزير التنمية الاجتماعية حال الهيئات الرسمية والاهلية العاملة في قطاع العون الاجتماعي وطلب من الحكومة «ضمها» وتوحيدها في اطار تشريعي واحد لضمان حسن الخدمات المقدمة للمحتاجين.

الهيئات الـ٤٨ لم يعجب القائمون عليها ايضاً توجه الوزير فيه تطير المصالح وتصبح في خبركان ولذلك بدأ بعض زعمائها بالتلحين في صعوبة تنفيذ رغبة الوزير كونها ستربك سير الخيارات على فقرائنا ومحتاجينا.

■ ■ ■ ■

برلمانيون تخصصهم قضايا عربية

أعضاء في البرلمان الاردني ومن دواعي قومية بحتة في فض النزاعات العربية العربية

طالبوا نظرائهم الايرانيين اقناع الحكومة هناك بالانسحاب من الجزر الثلاث المتنازع عليها مع دولة الامارات.

الايرانيون لم يعجبهم ما ذهب اليه الاردنيون من باب ان مستجدات الازمة العراقية الامريكية تفرض وضعها على قائمة الاولوية في الاتصالات بين الشعب البرلمانية وان الجزر مسألة لها قنواتها الرسمية يجري البحث لحلها في اطار محدد.

■ ■ ■ ■

يا عطية ما طواك اللي طواني

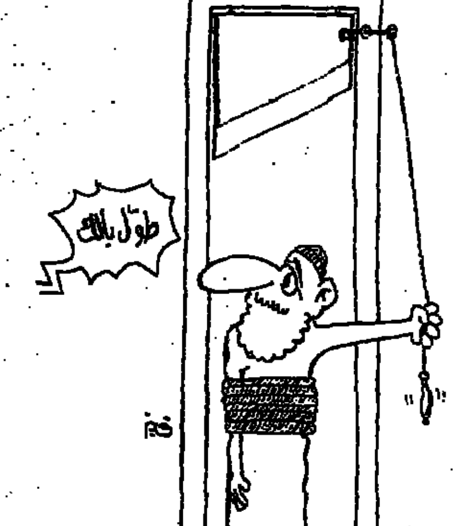
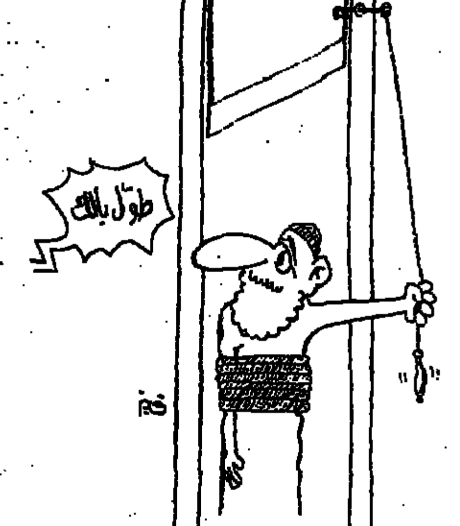
استنكر النائب خليل عطية في بيان شديد اللهجة منع الحكومة للمواطنين من التعبير عن رايهم في مسيرة اجتماعية ضد العدوان على العراق يوم الجمعة وابلغنا عطية ان العدوان على العراق انما هو عدوان على الاردن ايضاً وحذر من الاحتقان وطالب الحكومة اعادة النظر في قراراتها ومواقفها من هذا الحق في التعبير...

.. علم يا عطية

■ ■ ■ ■

تضامن نسوي

تضامناً مع المرأة العراقية اصدر اتحاد المرأة الاردنية بياناً اكدن فيه دعمهن ومساندتهن للشعب العراقي، وطالبن الماجدات العراقيات الوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان الامريكي على دولتهن.

■ ■ ■ ■

مظاهرة ضد ادارة مصنع

تظاهر عمال عرب باحدى المصانع الاسرائيلية نتيجة للظروف السيئة التي يعانوا منها في مكان عملهم وطلبوا من السلطات الاردنية السماح لهم لعبور الحدود الاردنية الاسرائيلية ليتمكنوا من العمل في الاردن.

■ ■ ■ ■

خلافات دوائية

خلافات حادة تدور رحاها في اروقة مديرية الرقابة الدوائية بين الموظفين من جهة ومدير الدائرة ومع وزارة الصحة من جهة اخرى.

الخلاف حسب مندوبنا الدوائي ادى الى تراكم عينات الدواء التي تحتاج الى الفحص المخبري تمهيدا للسماح لبيعها بالاسواق المحلية.

■ ■ ■ ■

البحث عن محام

مدير مؤسسة حكومية هامة جرى تطفيشه من منصبه منذ عام لا زال يبحث عن محام مناسب لتعديل مسار قضية في محكمة العدل العليا بعد ان ورطه محامي آخر في رفع القضية دون ان يضمن الحد الادنى من ربح القضية.

في النهاية تمكن المدير المخلوع من الوصول الى محام مناسب غير انه طلب نصف رواتبه وعندما سألناه عن حالة فقال حال البين خالي وتشردوا عيالي.

■ ■ ■ ■

انفاق يا زمن

بعد انهائها المرحلة الاولى من «شارع الاردن» المار من وسط حي وادي الحدادة، بدأت جرافات الامانة بتنفيذ المرحلة الثانية التي تمر في المنطقة الواقعة بين سفح النزهة ومخيم الحسين.

حيث استكملت آليات الامانة هدم المنازل المقررة من شارع ١ الى اسفل سفح النزهة.

سكان هذه المنازل نالوا تعويضاً قدره ٣٥٪ من قيمة التخمين بعد ان كان ١٢٪ إثر تدخل من النائب خليل حسين عطية.

"مكوكية" غير رسمية

فيما تطبق الحكومة المكوكية في الهاتف والطائرة لمتابعة تداعيات الازمة العراقية الامريكية فقد بدأت النقابات المهنية هي الأخرى باتباع ذات النهج لذات الغرض.

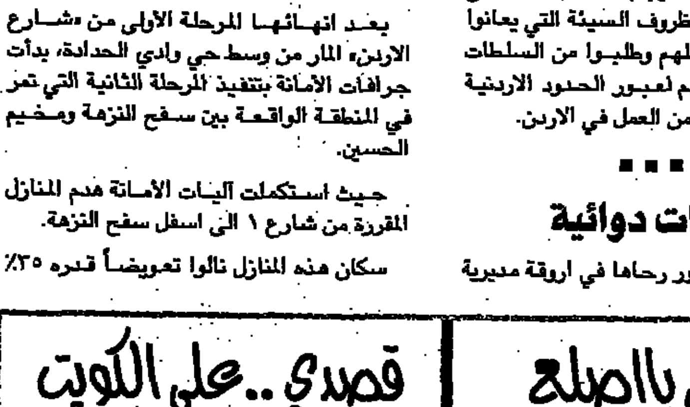
فقد مهد النقابيون الاردنيون بمكوكية الهاتف إجتماعاً طارئا في القاهرة للنقابات العربية لتوحيد موقفها ازاء الهجمة التي تتعرض لها بغداد وسيتبع التمهيد زيارة مكوكية لعدد من النقابيين للمشاركة في الاجتماع المنوي عقده يوم الثلاثاء.

■ ■ ■ ■

ورحلت المدينة

على مبدأ الفصل بين اهمية الخيار والفقوس وجه سكان جنوب السلط مذكرة احتجاج على شمالها بعد ان شدت الحكومة احزمتها لنقل المدينة الصناعية المنوي اقامتها في تجمع قرى الناحية الجنوبية الى منطقة اخرى.

المذكرة مهرت بمئات التوقيعات وتطالب باعتماد قرار اقامة المدينة الاصلي وليس اعتماد قرار تدخل به بعض المسؤولين لتغييره وقال المتزعم لحملة التوقيعات ان المدينة تساعد في تطوير المنطقة الجنوبية وتنميتها وتغييره يساعد في تخلفها وهدمها.



كلام بدون جمرك

المجالي وافق على اقامة المسيرات لنصرة العراق ووزير الداخلية اعلن منعها

● «حكومة كل مين ايدو الو»

في رده على طلب بعض النواب السماح بالمسيرة

د. النسور: مسيرة الفعاليات السياسية منعت خوفا من العملاء والطابور الخامس

■ نريد اجابة واضحة من معالي ابو زهير ذلك الرجل الليبرالي جداً، من هم العملاء وما هي اوصافهم وهل يمكن اعتبار الطابور الواقف على سرفيس العبدلي طابورا خامسا؟

الاميركيون يعتزمون استخدام الاسلحة «الذكية» بكثرة ضد العراق

● والعرب يعتزمون استخدام البيانات «الغبية» بكثرة ضد الولايات المتحدة!!

قيادات المعارضة تنتقد قرار وزير الداخلية بمنع المسيرات المؤيدة للعراق

● هل تعتقد المعارضة ان يقوم معالي ابو زهير بتوزيع العسكر الفضي على المتظاهرين؟!

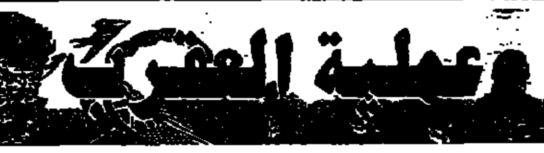
«العمل الاسلامي» يطالب الحكومة بادانة العدوان الاميركي بكل وضوح

● .. و«العمل الرضي» يطالب الحكومة باخذ الحيطة والحذر اثناء قيادة البلد في المنعطفات الخطرة بسبب عدم اتضاح مدى الرؤية الافقي.

مطالبين بتفعيل عمل البعثة الاردنية في نيويورك

الصناعيون يرفضون ازدواجية الامم المتحدة في التعامل مع عقود التصدير الى العراق

● اللي مش عاجبه بلاش يتعامل مع الامم المتحدة.



● بين رعد الامريكان وعقرب شيحان ... الله يستر.

هكذا تكلم هاني

حدث في البرنامج الاسبوعي ستون نهفة ...

● اطلق المذيع هاني البدري اسماً جديداً على وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين حيث اسماه وليم كون ربما ابعادا للايحاء اليهودي في اسم وزير الدفاع الامريكي!

● قام السيد هاني البدري باجراء مقابلة مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تمت قصقصة العبارات التي تندد بامريكا على لسان الصحاف خوفا على مشاعر الدونجوان بيل كلينتون .. وينكر ان محطة «C.N.N» اجرت مقابلة مع نائب رئيس الوزراء العراقي في وقت سابق لم يجر قصقصة اي ثانية منها!!

● اذاع هاني خبر المظاهرة التي انطلقت من المسجد الحسيني الكبير وسط العاصمة واصفا المشهد بانه مجرد حشد للمصلين اراد الاعلام الغربي تصويره باعتباره مظاهرة وكان الاعلام الغربي معاد لنا ..

البدري قال لقد خرج المصلون بصورة طبيعية في حين كانت تعرض الكاميرا مشاهد لهروات تتابع اناساً يركضون باتجاهات مختلفة.

● نسي هاني البدري ان خراطيم المياه لم تكن بهدف تفريق المتظاهرين من امام المسجد الحسيني الكبير بل كانت من اجل تسهيل اداء فريضة الوضوء!

● لم يكن البرنامج ستون دقيقة فقط بل كان ٦٦ لذلك كان الاجدر تغيير اسم البرنامج .. هذه ملاحظة امام الزميل البدري.

● الاخ هاني يصف الازمة الحالية بانها ازمة بين العراق والامم المتحدة في حين تصف محطات عربية اخرى الازمة بانها ازمة بين العراق والولايات المتحدة!!

اقتراح وجيه

في ضوء الرد الحكومي على مظاهرات الجمعة الفائتة ندعو الحركة الاسلامية الى عقد دورات مكثفة لتعليم صلاة الخائف من أجل استخدامها «اداتها» في مثل هذه الظروف.. مجرد اقتراح!

قالوا : اخي جاوز الظالمون المدى
قلنا : عالهدى ياباعالهدى

الاخوان يهنئون «البلاد»

بعث الدكتور عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين ب[...] الجميلة بمناسبة عودة «البلاد» متمنياً لها التوفيق في خدمة الدين وتعزيز مسيرة الشورى في هذا البلد شكراً يا فضيلة الشيخ [...] التفاتتكم الكريمة.

والجوهري ايضاً

بعث الزميل شاكر الجوهري مدير مكتب جريدة الخليج بتبريكات البلاد بمناسبة استئناف الصدور متمنياً مزيداً من التقدم و[...] والعقبى للمشتهي".

المحاميان عبداللطيف العواملة ومعن العواملة بعثا بالتهنئة [...] معاودة البلاد صدورها شكراً على التهنئة ونراكم في النظارة.

الدكتور احمد ربابعة رئيس جامعة اربد الاهلية يهنئ اسرة [...] البلاد بمناسبة العودة شكراً يا استاذنا ونتمنى ان نضيف ثلاثة [...] على يمين عدد الطلبة الدارسين في جامعتكم ليصبحوا [...] حدا حوش».

مجرد ضبط نفس

ضبط النفس وهدوء الأعصاب، والمحافظة على الوحدة الوطنية [...] الظروف الدقيقة، كانت عناوين اللقاء الذي حدث بين مدير الأمن [...] الفريق نصوح محي الدين وعدد من كبار ضباط الدائرة مع رئيس [...] الحريات النيابية وعدد من اعضائها.

غداء مصالحة في الغور

لم تكتمل فرصة الشامتين بالخلاف الذي دب بين الوزير [...] ومدير عام لاحدى دوائره بعد ان تمت المصالحة في مزرعة الوزير [...] وسط حفل شواء عرمرمي حضره الاحباء والبغضاء للوزير والمدير [...] ما بخلك شر.

خلافات دوائية

خلافات حادة تدور رحاها في اروقة مديرية الرقابة الدوائية بين [...] من جهة ومدير الدائرة ومع وزارة الصحة من جهة اخرى.

الخلاف حسب مندوبنا الدوائي ادى الى تراكم عينات [...] تحتاج الى الفحص المخبري تمهيدا للسماح لبيعها بالاسواق المحلية

«صباح» .. العراقي

«صباح»، فتى عراقي يبلغ من العمر عشر سنوات .. ينام ويصحو على همس هنا وهناك.. في الشارع .. في البيت شبه المدمر في صوت المذياع .. وهمس حوله يدور .. ويدور رأس «صباح» الصغير معه .. الهمس من حوله كثير خلال هذه الايام .. الكلام همس .. والتحركات همس وبين لقاء، ولقاء، تخرج الكواليس بمالا يجب ان يعرف ويبقى طي الكتمان، وهذا ما يقولونه يخرج الى العلن .. والسؤال واحد.. هل تقع فعلا الحرب المتوقعة؟ ويفترض «صباح» الصغير انها وقعت لا محالة .. فلماذا يدور هذا الهمس وهذا التخوف؟ ويعيد صباح ذاكرته بما اخبرته به امه .. لقد كانت الحروب مهووسة علنية، .. ويذكر ما قاله ابوه .. انه الامر الواقع لتفرز واقعا جديدا، هل هذا فيلم سينمائي؟ قريبا .. قريبا جدا .. والاسبوع المقبل .. وغيره من اللافتات الدعائية .. ام انها حرب يراد بها جملة من المقاصد والمآرب ..

لكن المهموس ايضا يكون هو الغالب وان وجد طريقه الى العلن هو من يريد الوصول الى غاياته..

مسكين «صباح» يعيش دوائر غليان يتمنى ان يصل الى السطح .. ولكن كيف؟؟ ولوحة الواقع تؤكد ان المرحلة قد تحرك فيها الفتيل .. ان لم يكن اشتعاله حصل فعلا .. ويكبر رأس الصغير بما يتناقله الكبار، وتدخل التصورات الممكنة والمتاحة لتعلب دورها في هذا الخضم الهائل من التخوفات على .. او من؟ ولا يستطيع ان يتوغل في عمق المشكلة .. امامه اشارات حمراء .. خضراء .. لم ير بعد البرتقالية .. انه يبحث عن بقايا من طعام .. واذا مرض من قلة الغذاء فمن سيؤمن الدواء .. اين احلامه؟؟ اين الكتب والكراريس؟ المدرسة هل ستدمر؟ الملجأ الذي سيحميه هل سينسف؟ امه، ابوه اخوته .. سيراهم ثانية .. ام يبدأ بوداعهم منذ اللحظة؟ استاذه في المدرسة ماذا سيحصل له ومن سيعلمه اذا بقي على قيد الحياة؟؟

كثيرة هي الاسئلة .. وبلا اجوبة التي باتت تلاحق «صباح» الصغير «وصباح» كل عراقي ويبقى السؤال الاهم .. الى متى؟؟

■ محاسن الامام

في المشمش



قام دولة الدكتور ابو سامرعبدالسلام المجالي بزيارة تفقدية للمصابين جراء انهمار الهراوات على رؤوسهم أمام الجامع الحسيني الكبير.

واعتذر الرئيس عن سوء الفهم الذي حصل بين المتظاهرين واشقائهم رجال الامن.

ومن جانبه قام الفريق نصوح محي الدين بزيارة مماثلة حيث قوبلت الزيارتين بمزيد من مشاعر الامتنان.

كل هذا حدث في المشمش.

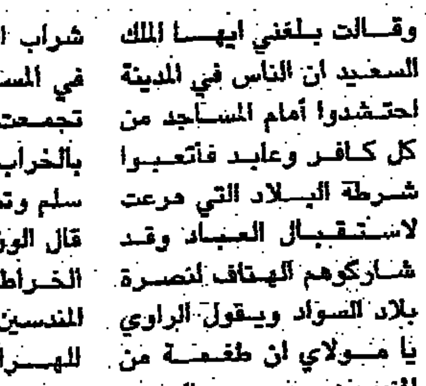
من هو؟

نائب رئيسين ومش سائل عن الاثنين ويجيد اللعب بورقة + اثنين.

يؤمن بتناسخ الوزارات ويمارس اليوغا النيابية لانه نائب لمرتين هو اكبر من وزير وأصغر من رئيس وهي عقدته في الحياة.

ثنائي الغرض ولا هوائي التنفس ويؤمن بالازدواجية حيث يستطيع الدفاع عن فكرة والهجوم عليها بذات الوقت فمن هو ؟؟

وادرك شهريار الصباح



وفي الليلة الثامنة والثلاثين بعد المائتين اتخذ شهريار مجلس الليلة الفائتة ولكن شهرزاد تمنعت عن الحديث والتسلية ولاذت بالصمت والتورية ولما ضاق شهريارومن صمتها استطار خضعت ولانت وعلى شفتيها الابتسامة بانت

وقالت بلغني ايها الملك السعيد ان الناس في المدينة احتشدوا أمام المساجد من كل كافر وعابد فاتعبوا شرطة البلاد التي هرعت لاستقبال العباد وقد شاركوهم الهتاف لنصرة بلاد السواد ويقول الراوي يا مولاي ان طغمة من المندسين منججين بالجوع والاذين افسدوا وحدة البلاد، قسوا القلوب وافسدوا

شراب التمر والخرو[...] في المساجد النحو[...] تجمعت الكلاب وتم[...] بالخراب ولكن الله [...] سلم وتصرفت الشـ[...] قال الوزير وعلم، فـ[...] الخراطيم وتحولت المندسين الى هشيم للهراوة.. وقبل[...] شهرزاد حديثها صـ[...] ولاح الصباح فسـ[...] الكلام المباح.

على بلاطة



● نايف الطورة - نيويورك

جردة حساب

خمسة مواضيع رئيسية وقفت امامها حائراً وانا احاول العودة الى الكتابة بعد خمسة شهور من توقيف الحكومة لصحيفة البلاد وباقي الصحف الزميلة التي اوقفت بموجب قانون جائر ومخالف للدستور ولاستحقاقات نعلمها جيداً، فالموضوع الاول هو حول توقيف البلاد تحديداً والاجراءات التي سبقت ورافقت وتلت التوقيف سواء على صعيد الصحيفة او على الصعيد الشخصي.

اما الموضوع الآخر فهو حول ما يتعرض له العراق الشقيق ارضاً وشعباً وقياصرة من مؤامرة تهدف الى تقسيم العراق واذلال شعبه وقيادته والى تدمير قدراته ومنجزاته ووضع علمائه تحت رقابة شديدة تمنع عليهم حتى مجرد التفكير في تطوير علمهم والدفاع عن بلدهم وامتهم تمهيداً لاعلان الاختراق الاكبر للدولة العبرية في المنطقة وفتح الطريق امام توكيلها في المهمات التي كانت تضطر واشنطن سابقاً القيام بها.

اما الموضوع الثالث فهو حول ما جرى مؤخراً على صعيد التسوية السلمية ورسائل القادة العرب مع نتنياهو الذين ما زالوا يراهنون على السلام باعتباره الخيار الأمثل للاجيال القادمة رغم انهم يعلمون جيداً ان سلام الاوهام والاحلام قد انتهى منذ وقت طويل واننا سنورث الاجيال القادمة مزيداً من الذل والخنوع بدلاً من توريثهم المستقبل الامثل.

اما الموضوع الرابع فهو موضوع يتعلق «بسحاب» ينطلون الرئيس كلينتون الذي شغل العالم قادة وساسة واعلاماً حتى ان «السحاب» قد طغى تماماً على محادثات الرئيس كلينتون مع الرئيس ياسر عرفات اثناء لقاء الاخير في واشنطن وادى الى نفس المحادثات والمؤتمر الصحفي بعدما انفجرت الفضيحة - لسوء حظ الختيار - يوم لقائه كلينتون.

اما الموضوع الاخير فهو حول ما جرى يوم الجمعة «الحزينة» في عمان حينما تم التصدي لمظاهرة سلمية بأحدث وسائل «القمع» في ا لعالم بما فيها الكلاب «النجسة» التي لعنها القرآن.

ما هو الرابط بين المواضيع الخمسة؟ لا اعلم جيداً.. ولربما كانت الحكومة القاسم المشترك بينها جميعاً.

وسابدأ من حيث بدات وليس من حيث انتهيت، على ان اتطرق لبعض المواضيع مستقبلاً «ان اعطانا الله العمر» فقد ذهبت في اواخر شهر حزيران الى دبي للقاء العديد من المستثمرين الاردنيين هناك لأطرح عليهم فكرة المشاركة في صحيفة البلاد لرفع رأسمالها حسب مقتضيات قانون المطبوعات والنشر سيء السمعة والصيت ونجحنا في ان نستقطب ١٧ مستثمراً داخل وخارج الاردن وسجلنا الشركة رسمياً برأسمال مقداره نصف مليون دينار تحت الرقم (٥٠٠٠) في وزارة الصناعة والتجارة وفوجئنا يوم عقد اجتماعنا الاول بان تسعة مستثمرين ممن دفع بعضهم حصة في الشركة قد كتبوا الى مراقب الشركات يعلنون انسحابهم من الشركة (وهو عمل غير قانوني) الا ان مراقب الشركات قد استجاب لطلبهم وحل الشركة رغم ان اجراءاته باطلة قانوناً وفهمنا ان الهدف الحقيقي كان من ورائها هو عدم تمكين «البلاد» من تصويب اوضاعها حسب مقتضيات القانون الجديد لان قرار توقيعها تحديداً هو الذي طار متخذاً كما اخبرنا بعض ممن اجبروا على الانسحاب من الشركة الجديدة جراء مواقف تلقوها من جهات نعرفها جيدة.

الاهم في هذه القضية هي تلك التطورات التي حدثت مع عائلتي اثناء وجودي في «دبي» ففي اليوم التالي لسفري كانت زوجتي تستعد لمغادرة عمان لقضاء فترة من الوقت مع اهلها حتى موعد عودتي من السفر ولكنها فوجئت بان لصاً قد دخل منزلنا بعدما قام باستخدام ادوات وتكنولوجيا حديثة لا تتوفر للص عادي دائماً في (قص) الباب الجانبي لمنزلنا وكسر الزجاج الداخلي وقام بسرقة العديد من وثائقي الشخصية واشرطة مسجل عليها العديد من اللقاءات والموضوعات والاتصالات الهاتفية «الهامة» من بينها شريط تم تسجيله للجنرال المقتول حسين كامل حين هددني بالقتل اثناء وجوده في عمان، هذا بالاضافة الى سرقة بعض قطع الذهب التي تقتنيها زوجتي للايهام بان القصة مجرد سرقة فقط!! الغريب ان الشرطة لم تعثر على الجاني حتى هذه الساعة بحجة انها لم تستطع نقل البصمات لكون اثاثنا ذا لون بني داكن لا يمكن نقل البصمات عنه.

وبعدما لم تنجح هذه القصة في اقناع زوجتي بضرورة الاتصال بي في دبي لقطع زيارتي هناك قبل تحقيق اهدافها، لم ينتظر «الجناة» طويلاً، ولذلك داهموا في اليوم الثالث زوجتي واحدى بناتي امام مرأى من الجيران وحاولوا دهسهما لولا عناية الله سبحانه وتعالى حين قفزت زوجتي عبر السور الى حديقة الجيران لتكون الاصابة طفيفة في قدم «ايمان» ثالث ابنائي... ومع هذا كل ما حدث على انه انتقاماً من «اللصوص» حتى تاكدوا بان الذهب الذي سرقوه لم يكن «محرزاً» ولم يغطي القضية حجمها الطبيعي لاننا أردنا ان نثبت مجدداً اننا نتعامل مع التجاوزات الكثيرة للبعض باعتبارها «فشة غل» اضافة الى تصرفات «وكلاء» بعض الشخصيات التي اصبحت خارج دائرة التاريخ رغم محاولاتها ايهام الآخرين بانها ما زالت على قيد الحياة حتى الآن.

على اية حال لم تنجح كل المحاولات في تصويب اوضاع «البلاد» حسب القانون المؤقت ولذلك «طرت» الى لندن في محاولة يائسة واخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه واثناء عرضي على احد المساهمين المشاركة معنا وبالشروط التي يريدها ابلغتني زوجتي على الهاتف بان الحكومة قد قررت اغلاق «البلاد» وبلاش تتعب حالك .. ولانني اعرف جيداً ما يبيت لنا هناك.

اكملت رحلتي الى امريكا وهي الرحلةالتي كانت مقررة منذ عدةاشهر لولا صدور قانون المطبوعات المؤقت التي اجلها عدة مرات وبدا النهش في «لحومنا» في عمان من كل حدب وصوب وتحريض من جهات نعرفها جيداً ايضاً ومع هذا كله كابرنا على الجرح واساءات البعض واغلقنا كفنا على جرحنا وطوينا الصفحة ايضاً لان الاردن اغلى من تصريح صحفي في لندن او نيويورك وفوتنا الفرصة على اولئك الذين كانوا يتوقعون منا غير ذلك بهدف ضرب علاقتنا بالاردن قيادة ومؤسسات، ورفضنا كل العروض التي قدمت على شكل مساعدة شخصية لأن فيها اساءة الى الاردن وقيادته.

تحــــت الحــــزام

ارجاء انشقاق اسلامي

ارجأ قادة الحزب الديمقراطي الاسلامي - قيد الانشقاق - اصدار كراسهم الاول والذي يوضح الاطار النظري لهؤلاء بسبب الظروف الاقليمية المتفجرة.

ويقول بعض رموزهم انهم بصدد مراجعة للتجربة برمتها ويروا ما ستسفر عنه المستجدات على الصعيد الاقليمي وكيفية تاثيرها على الوضع الداخلي.

■ ■ ■ ■

ادوية وسيارات اسعاف في الصفاوي

ذكرت مصادر بدوية لا يرقى اليها الشك ان سيارات عديدة محملة بالادوية ومستلزمات التمريض تم نقلها على جناح السرعة الى منطقة الصفاوي.

وتقول ذات المصادر ان العديد من سيارات الاسعاف والحافلات توجهت الى تلك المنطقة خلال اليومين الفائتين تحسبا لهجرة رابعة والله يستر.

■ ■ ■ ■

استيراد مضادات صواريخ

مصادر في جبل الحسين وتحديدا في وزارة الصحة اكدت ان الحكومة الاردنية طلبت من جهات دولية تزويدنا بمطاعيم وادوية مضادة للاسلحة الكيماوية والجرثومية في حين لم يعرف بعد ان كانت الوزارة قد طلبت استيراد اقنعة واقية للغازات السامة ام لا!

■ ■ ■ ■

اليمين على من انكر

وضع احد الوزراء ممن تعرضوا لهجوم برلماني مؤخرا استقالته بتصرف رئيس الوزراء معللا ذلك بانه لا يقوى على الاستمرار.

المصدر الذي زودنا بهذه المعلومة يحلف اغلظ الايمان بانه سمع ذلك داخل اروقة رئاسة الوزراء لذلك فاننا نقول البينة على من ادعى واليمين على من انكر!

■ ■ ■ ■

ما رأي وزير الطاقة

يقول متصيدون في الماء الحكومي العكر ان الحكومة تنوي رفع اسعار بعض السلع خلال الايام القادمة من ضمنها بعض انواع المحروقات.

متصيدون اخرون يؤكدون بان الحكومة ستكتفي بترشيد استهلاك بعض السلع كجزء من الاجراءات الاحترازية لمواجهة الظروف الراهنة.

عموما الحكومة مطالبة بمكاشفة الشارع بما تنوي فعله ان توقف تزويد الاردن بالبترول العراقي في حالة وقوع العدوان!!

■ ■ ■ ■

رجل العام

طالب بعض القانونيين بتسمية المحامي هاني الدحلة برجل العام كونه استطاع الدفاع بقوة عن حق الحياة للصحافة الاردنية حيث توجت مرافعاته بالقرار التاريخي لمحكمة العدل العليا الاخير بعدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات والنشر.

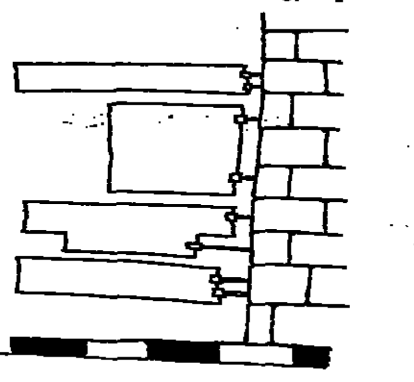
«البلاد» تعتقد بان «الدحلة» يستحق هذا اللقب.

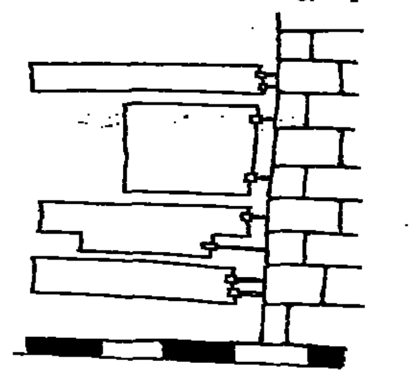
■ ■ ■ ■

ماء غير صحي لطالبات العالوك

يبدو ان شح المياه وعدم اهتمام المسؤولين اجبر طالبات مدرسة العالوك في محافظة الزرقاء لشرب المياه من «الحمامات» عدا عن استخدام المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام كمراعي للماشية.

وتطالب الطالبات منذ عدة سنوات برحمة الوزارة التربوية لحل هذه المعضلة وتخصص مبلغا ماليا متاسبا بدل بناء الاسوار الخارجية للمدرسة لبناء مصدر لشرب الماء يمتاز بظروف صحية مقبولة.





■ ■ ■ ■

مكافئة اردنية على تطرف اسرائيلي

يكافىء الاردن اسرائيل اقتصاديا على تعنتها حيال العملية السلمية وبناء المستوطنات فقد ازدادت ارقام التبادل التجاري بين البلدين في عهد حكومة بنيامين نتنياهو اضعاف نظيراتها ايام الحكومة العمالية.

ويقول اقتصاديون حاقدون ان هذه السياسة الاقتصادية الحكومية قصيرة النظر فضلا عن كونها لا وطنية.

■ ■ ■ ■

العبدلي تل ابيب وبالعكس

منح النائبان حمادة ورأفت هديتين عبارة عن سيارة بيجو كامل الاضافات بسبب عشقهما للسلام واحداثهما اول اختراق نيابي مع الكنيست الاسرائيلي.

حمادة لم تعجبه الوان السيارات المعروضة حيث طلب من ادارة الوكالة احضار سيارة بمواصفات خاصة فيما قبل الشيخ رافت بالموجود تمشيا مع الحكمة التي تقول «من رضي عاش».

ويشار الى احتمال قيام النائبين بتسيير ...

■ ■ ■ ■

الزعبي والكردي في النظاره

امنه الزعبي رئيسة اتحاد المرأة الاردنية ويسرى الكردي رئيسة لجنة مقاومة التطبيع احتجزتا لمدة ثلاث ساعات في نظاره مخفر جبل الحسين بعد ان تعرضتا للضرب والايذاء لمشاركتهما في مسيرة الجمعة.

كما تعرضت واوقفت في ذات النظارة كل من الهام ابو فلاح، عايدة الدباس، وداد العاروري.

■ ■ ■ ■

النواب الصغار يستغيثون بالكبار

طالب برلمان اطفال الاردن من امين عام مجلس النوب الدكتور محمد مصالحة ابلاغ رئاسة البرلمان رغبتهم في عقد جلسة خاصة لهم في اذار القادم وذلك لمناقشة خطط عمل اللجان البرلمانية في المحافظات والاولويات في كل محافظة على حده. وينتظر اطفال البرلمان موافقة مجلس الامة بفارغ الصبر وخصوصا انهم وعدوا بذلك قبل شهر.

■ ■ ■ ■

ملف اسود جديد

اعد احدهم ملفا ملاه بالاوراق والوثائق التي زعم انها تثبت تورط شخصية عامة بتجاوزات ادارية ومالية.

طبعا كبار وصغار موظفي تلك الدائرة شككوا بصحة الاوراق وقالوا ان احد الحاقدين والطامعين بمنصب وراء عملية الحفر هذه.

■ ■ ■ ■

وقف بث ندوة

منعت ادارة التلفزيون الاردني بث ندوة تم تسجيلها حول الازمة العراقية وشارك كل من الاستاذ سليمان عرار رئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق والنائب عبدالله العكايلة.

■ ■ ■ ■

من العبادي الى الرئيس .. حول

وجه النائب احمد عويدي العبادي جدا منكرة الى رئيس الوزراء طالبه فيها بان تقوم الحكومة بتحمل نفقات معالجة طفل تعرض الى ايذاء بليغ على يد مجهول اثناء ذهابه الى المدرسة.

العبادي اوضح في المذكرة ان والد الطفل الذي تعرض للايذاء فقير الحال ولا يجد عملا مايجعله لا يستطيع الانفاق على معالجة ابنه.

وكان الطفل قد تعرض الى ايذاء بليغ على يد مجهول وتفاصيل الحادثة كما يرويها والد الطفل كالتالي:

وبينما كان الطالب معتصم العبادي ذاهب الى المدرسة قابله مجهول يقود سيارة خضراء اللون حيث طلب منه الصعود لايصاله الى المدرسة حيث صعد الطفل واثناء المسير توقف الجاني وقام بتحذير الطفل وبتر اعضائه التناسلية دون ان يعرف حتى الان السبب الحقيقي وراء هذه الفعلة.

عموما العين الساهرة ستجد الجاني وسيعاقب ليرتدع غيره وينال جزائه.

قول مأثور : من لم يجد سيفا فليبع رداءه ويشتريه

قول مأجور : بيع الجمل يا علي واشتري مهر الي



بانتظار ازيز الرصاص

امترات المفردات ولم يعد لها ذات الوقع فقد استهلكت كما لم تستهلك من قبل.. شتم لامريكا وردح للعجوز اولبرايت وغضب ممزوج بالحقد على نتنياهو .. يترافق ذلك مع احراق اعلام امريكية هنا وهناك.. بهذه الاسلحة التالفة ندخل القرن الحادي والعشرين في الوقت الذي تزداد فيه اعداد المصحات النفسية والنظارات والسجون من كافة الانواع والاحجام.

يحزنني المشهد كثيراً حين ارى وزيرا ليبراليا يدعو الى ضبط النفس واخر يدعو الى رص الصفوف وثالثا يحذر من طابور خامس وربما سادس حتى اصبحت اخشى من الوقوف على طابور سرفيس العبدلي.

لم اعد اقوى على تحليل ما يدوربصورة عقلانية في الوقت الذي انقلب فيه كافة اصحاب المعالي الى دعاة للعقلانية ولا «اوغست كونت» .اقول لهؤلاء السادة: اعلم بأن البلد لا تحتمل مزيداً من التهييج ومزيداً من نحت المصطلحات الثورية التي اهترأت ولم تعد ذات بال ولكن من المسؤول عن هذه الحالة.

هل ننكتم ونسكت؟ هل نريد كالببغاوات ما يقول «ابو زهير» و«ابو جعفر» و«ابو هايل» و«ابو عواد» و«ابو اللطف» واخرون حول ضرورة التحلي بالصبر بغض النظر عما سيفضي اليه هذا الصبر؟

هل نخل في ورشة لاحصاء عدد الملائكة الذين يستطيعون الوقوف على رأس دبوس في حين تتعرض اسوار القسطنطينية لمنجنيقات الاعداء؟!

انا شخصياً سابدأ في العد التنازلي للضربة العسكرية ١، ٢، ٣، ٤، الى ان تقع الواقعة وبعدها لا يهم ماذا يحصل.



■ سامي الزبيدي

المضحك المبكي

وزير التنمية الادارية نائب رئيس الوزراء - عذراً لعدم ترتيب الالقاب - يقول لقد منعنا المظاهرات خوفاً من المندسين!

ترى من هم المندسون واين سيندسون والى اي مدى سيندسون ومتى سيخرجون ان هم اندسوا .. مجرد اسئلة.

ويسقط المواطن كامل الاندساس.

الجبالي واسمه الاول غازي مع انه لم يسبق له ان غزا وهو للعلم رئيس العسس في السلطة الوطنية قال ذات انفعال وعلى شاشة التلفزيون الاسرائيلي بانه سيكسر رقبة كل من تسول له نفسه حرق العلم الاسرائيلي أو الامريكي خلال المظاهرات في الضفة.

خراطيم المياه التي تم تفريق المظاهرات بها أمام المسجد الحسيني الكبير وسط العاصمة لم تكن موضوعة من اجل ذلك بل كانت بهدف تسهيل مهمة الوضوء للمصلين بيد أن المندسين استغلوا هذا الامر بهدف الاستحمام.

للعلم معظم المندسين لا يحبون الاستحمام...

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيساً للوزراء لدعوت كافة المهتمين بالشأن العام معارضين كانوا أم مؤيدين ولشرحت لهم ما يجري اقليمياً وما يمكن ان ينعكس على الوطن ولشرحت لهم بالمعلومات ما هي الاخطار التي تحدق بالوطن ولوضعتهم امام مسؤولياتهم دون تخويف اوتخوين.

عندها فقط سيتصح الجميع لاننا كلنا في اردننا معارضون وموالون لا نريد شراً بوطننا.

صـ حا فة

- وزير الاعلام الدكتور سمير مطاوع كان في ضيافة العرب اليوم وخلال الزيارة كان معالي ابو سمرة في غاية السرور..

- صحيفة يومية تشهد حالياً موجة من «الطحي» ربما التعسفي.. المطحوون يؤكدون بأنهم ضحايا لإدارات لا ترحم.

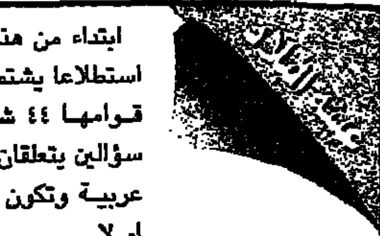
- مندوب صحيفة اردنية يعمل مراسلاً لها في البنتاجون ورط صحيفته من خلال ترجمة غير دقيقة «ولا نتفة» لاسم العملية العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط!!

- الزميل خضر زهران غادر الحياة الفانية الى الآخرة الابدية فإلى جنة الخلد يا زميل!!

شارع الصحافة

- زميلة يومية عريقة تشهد حالة من الاسفنة على زميل لهم تم تعيينه مديراً للتحرير فيها الاسفنة على ودنه وشد حيلك يا أبو با ....

- الشارع الاردني ابدى اعجاباً منقطع النظير للتغطية الجريئة التي فعلتها الزميلة العرب اليوم .. الى الامام !



ابتداء من هذا العدد ستجري البلاد استطلاعا يشتمل على عينة عشوائية قوامها ٤٤ شخصا ويطرح عليهم سؤالين يتعلقان بقضية محلية واخرى عربية وتكون الاجابات بصيغة نعم او لا

هل تعتقد ان الاردن سيشهد طلبا شديدا على السلع والمحروقات لتصل الى ازمة اذا تعرض العراق الى عدوان عسكري امريكي؟

نعم: ١٧

لا: ١٣

لا تعليق: ١٤

هل تعتقد ان العراق يستطيع الرد على العدوان الامريكي؟

نعم: ٧

لا: ٣٣

لا تعليق: ٤

باعتبارها محطة معادية للاردن

جودة يشن هجوماً شديد اللهجة على الـ CNN

إعتقاداً منه بأن محطة الـ(CNN) ليست إلا احدى قنوات التلفزيون الاردني فقد وجه "ناصر جودة". مدير التلفزيون نقداً شديد اللهجة الى القائمين على الخطة الامريكية بسبب التغطية غير "البريئة" التي اذاعتها لمجريات مسيرة نصرة العراق الشقيق.

وتعامل (جودة) مع الموضوع على أساس أن الـ(CNN) خرجت عن طوع مدير التلفزيون الذي تتبع إليه. الامر الذي استجوب عقابها وتعنيفها عن الخطأ الذي ارتكبته.

وقال بما مضمونه أن محطة الـ(CNN) إختارت اللقطات التي تفيد بأن هناك أعمال عنف حدثت خلال المسيرة. وكأن المسيرة خرجت بهدوء وانتهت بهدوء.

واعتبر (جودة) إن التغطية (المريبة) التي بثتها الـ(CNN) أعطت صورة غير حضارية عن الاردن وشوهت وجهه الديمقراطي الذي نحرص دائماً وأبداً عليه.

ونستخلص مما جرى بأن التلفزيون الامريكي أكثر سعة صدر وتقبل لنقل مشاعر الشارع الاردني من التلفزيون الاردني وحكومتنا الرشيدة ودليل على ذلك نقل محطة الـ(CNN) لما دار خلال المسيرة. وإنكار التلفزيون الاردني لحقيقة الامر.

مركز محطة الـ(CNN) في الاردن من جانبه ولدى إتصالنا معه. رفض ان يعلق عن الموضوع. ربما لعدم إكتراثه لنقد "ناصر جودة" أو أنه يخشى من العقاب.

وطلب من مندوب (البلاد) الاتصال مع (أطلنطا المركز الرئيسي للمحطة) لربما يكون الخبر قد وصلهم وبذلك تتمكن من معرفة موقفهم من الموضوع.

البلاد
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
م. تاج الدين الحروب

البلاد
سياسية - اسبوعية - مستقلة
شارع الخوارزمي - خلف جريدة العرب اليوم
ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥ - ٥٦٠٦٧٢٦
فاكس ٥٦٠٦٨٩٣

رئيس التحرير المسؤول
محاسن الامام

هيئة التحرير
سامي الزبيدي
راكان السعايدة | عمر كلاب

المحررون
بسام العنتري
سمر حدادين
عبد الرحمن ابوحاكمة
امل ابوصبح
فريد ضمرة

كاريكاتير
فايز مبيضين

قسم الكمبيوتر
■ الاخراج الصحفي
ايمن الذياب
عادل غنام
■ الصف الالكتروني
عقبة العبادي
احمد البيطار

مدير العلاقات العامة
طلال الجلاد

اسرة العلاقات
ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

الاشتراكات
الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

المطابع
الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٥٦٨٣٢٢٢

بهدف قضاء الوقت

كبسات نيابية على المرافق الصحية

تنفذ لجنة الصحة والبيئة النيابية برئاسة النائب الدكتور محمد البدري خطة محكمة وضعتها اللجنة نصب عينيها منذ اليوم الاول لتشكيلها.

الخطة تتمحور حول القيام بزيارات ميدانية تفقدية لكافة المستشفيات والمختبرات الحكومية، والمصانع خصوصاً الغذائية للاطلاع على ما يدور داخل هذه المنشآت المهمة في حياة كل مواطن، وذلك لأنها تهتم بصحته ومأكله.

رئيس لجنة الصحة البرلمانية الدكتور محمد البدري قال إنه منذ البداية أخذت اللجنة على عاتقها مهمة القيام بزيارات ميدانية تشمل جميع مستشفيات وزارة الصحة والمختبرات الطبية والمختبرات الغذائية والمصانع بكافة أنحاء المملكة لتفقد أمور الصحة ومراعاة إجراءات البيئة والصحة في تلك الأماكن مضيفاً إن المهمة تشمل التأكد من طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين، وهل يتم بها مراعاة إحتياجات الفرد كما هو لازم، إضافة الى ضرورة الحفاظ على كرامات المراجعين.

كذلك التأكد من النواقص في أي منشأ صحي، ليصار إلى رفع تقرير بهذا الخصوص إلى أعضاء مجلس النواب لأخذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص، ومحاسبة المتقاعسين والمخالفين لاجراءات السلامة والقيام بواجباتهم على أكمل وجه.

معلومات (البلاد) الصحية تشير الى أن الزيارة الميدانية جاءت نتيجة لكثرة شكاوى المواطنين من التقصير في تقديم الخدمات لهم، إضافة إلى عدم توفر الأدوية اللازمة في بعض صيدليات وزارة الصحة.

اما السبب الآخر وهو المخفي فتقول مصادرنا التي غالباً ما تكون مدسوسة وغير أمينة بأن تغاضي بعض المستشفيات والمصانع والمراكز الصحية والمختبرات عن التقيد بإجراءات السلامة والمحافظة على البيئة.

وأهم حادثة تذكر في هذا السياق ما حدث في مختبرات وزارة الصحة المركزية قبل عدة شهور من أضرار بالارواح والمنشآت نتيجة إتلاف مواد كيماوية مخزنة في المختبر بطريقة خاطئة وبدون مراعاة السلامة العامة، حيث كاد الامر يصل الى حد الانفجار لولا العناية الالهية التي لطفت بالموظفين الغلابا.

ويبقى أن نقول للجنة أن تأخذ بعين الاعتبار، ضرورة هذه المسألة ليس من باب الوشاية - لا سمح الله - بل لمنع حدوث كوارث بشرية ومادية في المستقبل.

مشروع قانون الصحفيين على صفيح نيابي

- تناضل نقابة الصحفيين من أجل تثبيت ملاحظاتها على مشروع قانون النقابة المعروض حالياً على مجلس النواب.

النقابة تنوي تثبيت تعريف الصحفي باعتباره فقط ذلك الكائن الذي يشتغل في الصحف ومنتسب للنقابة فقط وبهذا يكون بعض ممن امتهنوا هذه المهنة وليسوا اعضاء في النقابة لا يعتبرون من قطاع الصحافة.

وتنوي النقابة ادخال رسامي الكاريكاتير والمصورين كأعضاء في جسم النقابة وفتح باب المؤازرة لخريجي الاعلام والمدرسين لهذا العلم وكذلك اشتراط مرور عشرة أعوام على من ينوي الاشتغال في منصب رئيس تحرير للصحيفة.

.. وغير ذلك من التعديلات

ولعل البند الاكثر خطورة هو ذلك البند الذ[ي] ضمنته الحكومة في مشروع القانون المتعلق باد[خال] موظفي التلفزيون من دائرة الاخبار في النقابة و[هو] ما يرفضه مجلس نقابة الصحافيين خوفاً من [هيمنة] الحكومية.

ويعلق زملاء في المهنة على ذلك بقولهم لماذا تص[ر] الحكومة على ادخال كوتا لها في النقابة للسيط[رة] عليها مع العلم بأن النقابة ليست معارضة [الى هذا] الحد؟!

في حين يرى آخرون ان ادخال هؤلاء في جس[م] النقابة سوف يعزز تنوع القطاعات التي تحت[ضن] الجسم النقابي عموماً الموضوع الآن بين ي[دي] المجلس التشريعي وستكون له الكلمة الفصل

عمان - تل ابيب وبالعكس

الامريكان يعتبرون عمان جزءا من دولة اسرائيل

عمان - اسرائيل .. كلمتان وضعتا الى جانب بعضهما البعض ليس على حافلة سياحية تعمل بين عمان وتل أبيب وإنما جاءتا على رسالة شخصية تلقاها اردني غيور، واثار هذا العنوان فضول اسرة البلاد مثلما اثار فضول المرسل اليه لنتسابق معاً بحثاً عن اطالس وخرائط لعلها تفيدنا، ان حدث تغيير على موقع الاردن فيها.

وقصة الرسالة المعنونة بـ«عمان - اسرائيل» بدأت عندما وصلت لصندوق بريد المواطن (ب . أ . ر) من الولايات المتحدة الامريكية لتفاجأ بما جاء على مغلفها قبل ان يعرف محتواها وكان يشير بوضوح الى عنوان بريده كما جاء في الرسالة - اسم المرسل اليه واسم الشركة التي يعمل بها ورقم صندوق البريد، أما اسم البلد ففيه العجب وذلك لأن صاحب الرسالة وجهها الى عمان - اسرائيل، حيث يعتقد بأن عمان جزء من إسرائيل - لا سمح الله - وبالعامية - الشر بره وبعيد - .

والرسالة المشبوهة هي عبارة عن عدد من مجلة اسبوعية تتحدث عن الاقتصاد والاستثمار تصدر في أمريكا وتحديداً نيويورك وتحمل في طياتها عرضاً للمرسل إليه لعمل إشتراك سنوي معها، لأنها - أي المجلة - تحمل مواضيع غاية بالأهمية ومثمرة في مجال الاستثمار.

الكارثة بأن يكون الامريكان يعتبرون عمان أو الاردن بصورة عامة جزءا من إسرائيل نتيجة لجهلهم بالوطن العربي وعلى هذا الاساس تم إرسال الرسالة، أما الكارثة الحقيقية فتكمن بأنهم يتعاملون مع نوايا وأهداف الصهيونية على أنها أمر واقع يجب التعايش معه.

وإذا كان الامريكان يتعاملون معنا على أساس أننا جزء من إسرائيل متناسين بذلك معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل والتي تمت برعاية العم سام، فكيف إذن يطالبون العراق بالانصياع للشرعية الدولية وهم أنفسهم غير معنيين بها.

أما المضحك المبكي بالموضوع هو عدم إتخاذ الاجراء اللازم من قبل العاملين في البريد التي وصلت الرسالة عبره وهو رد الرسالة الى مصدرها بإعتبارها وصلت إلى العنوان الخطأ لأنه لا يوجد بما يسمى (عمان - اسرائيل).

٢٠٪ الرقم الرسمي الحكومة تبتلع ١٠٪ من حجم البطالة

كشفت دراسة اعدها مكتب العمل العربي ومقره القاهرة، حقائق مثيرة للغاية حول الاوضاع القاسية التي تعيشها عمالة الاطفال والمرأة العربية، وحول العمالة والبطالة في الوطن العربي.

وبينت الدراسة التي تحمل عنوان «الاسرة وحقوق العمل في الوطن العربي» بان نسبة البطالة تتجه الى الازدياد في معظم الاقطار العربية وتصل الى ٣٠٪ في الاردن ولبنان واليمن والى ٦٠٪ في فلسطين واكثر من ٢٠٪ بالجزائر بينما يقدر الخبراء عدد العاطلين عن العمل في مصر من ٢ مليون الى ٤ ملايين عاطل تقريبا.

الرقم الذي اظهرته الدراسة عن حجم البطالة في الاردن يتناقض مع الرقم الرسمي الذي اعلنته الحكومة الاردنية حيث يبلغ الرقم الحكومي ٢٠٪ بينما الرقم الذي جاء بالدراسة فهو ٣٠٪ !!

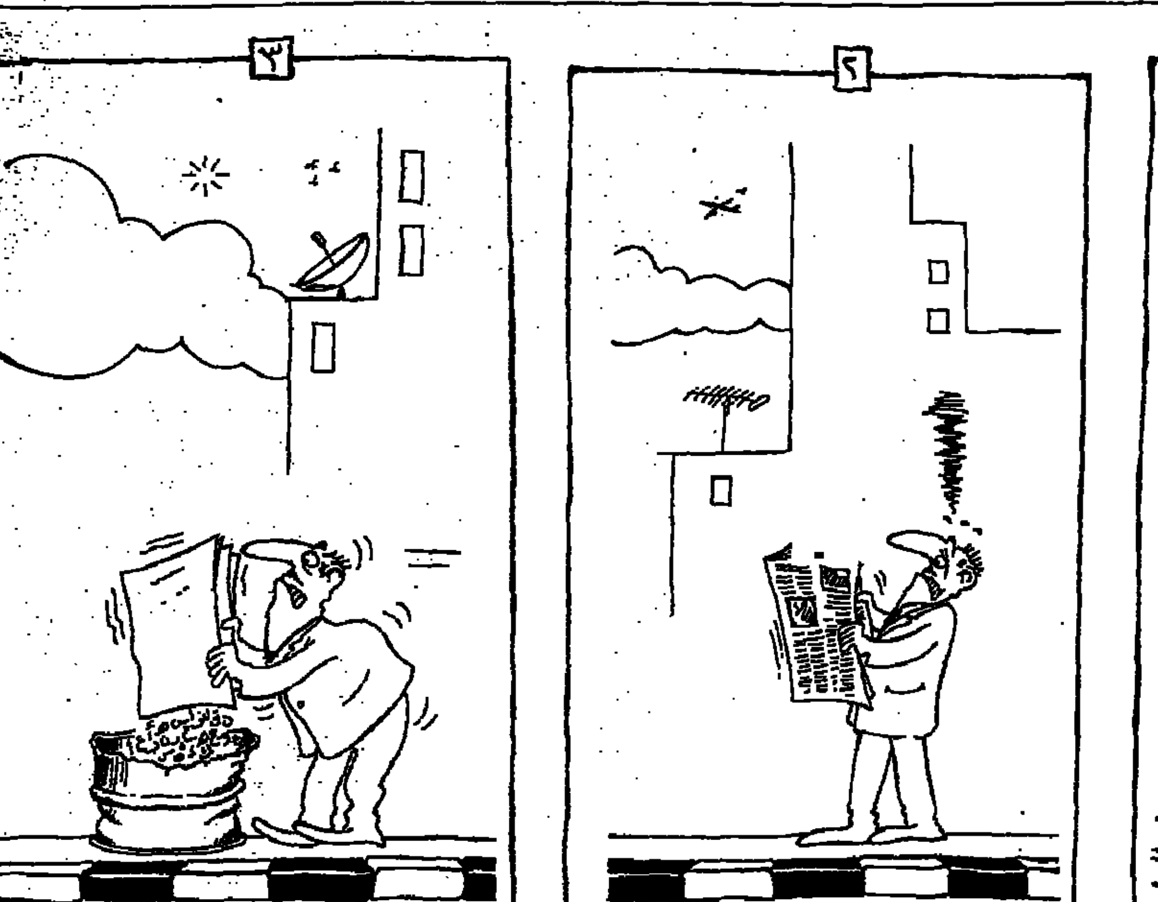
وتتوقع نفس الدراسة المزيد من الاعباء والتداعيات المعيشية للاسرة العربية بحلول القرن الـ ٢١ تشير الى ان عدد السكان العرب سيصل الى ٢٨٨ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ اي بمعدل نمو حوالي ٣٪ سنويا ورغم ذلك فان العمالة العربية تتسم بانخفاض المشاركة ٢٣٪. وتقول الدراسة انه على الرغم من ان حجم القوى العاملة العربية تقدر بحوالي ٧٠ مليون نسمة الا انه مع غياب سياسات توظيف العمالة والتحرر الاقتصادي والتخلص من العمالة بالقطاع العام الحكومي سيواجهون المزيد من الاعباء والمشكلات المعيشية والاجتماعية ولا سيما ان التوقعات تشير ان حجم القوى العاملة سيرتفع الى ٩٠ مليون نسمة. والزيادة البالغة ٢٥ مليون نسمة في حجم العمالة - حسب الدراسة - لن يرافقها سياسات متكاملة لتوظيف الزيادة الجديدة وبخاصة مع انسحاب دور الدولة الاجتماعي والاقتصادي في معظم البلدان العربية التي اتجهت منذ بدايات التسعينات الى تطبيق حزمة الشروط التي طلبها صندوق النقد والبنك الدوليين في اطار ما يسمى بالتصحيح الهيكلي والاصلاح الاقتصادي.

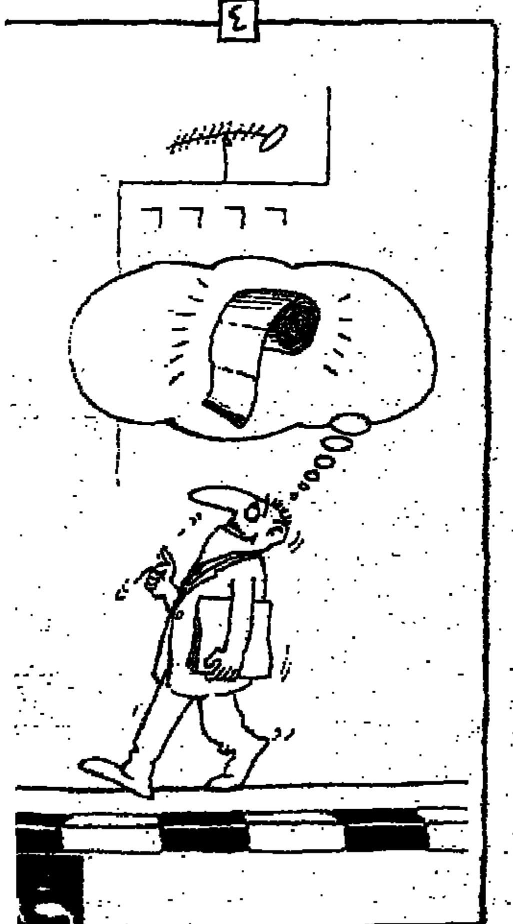
وتؤكد الدراسة ان الحكومات العربية ما زالت عاجزة بسياساتها وقوانينها عن الارتقاء باحوال الاسرة العربية وتتوقع المزيد من المشكلات والمعاناة [التي] تفجرها البطالة والخصخصة واهدار البعد الاجتماعي للتنمية

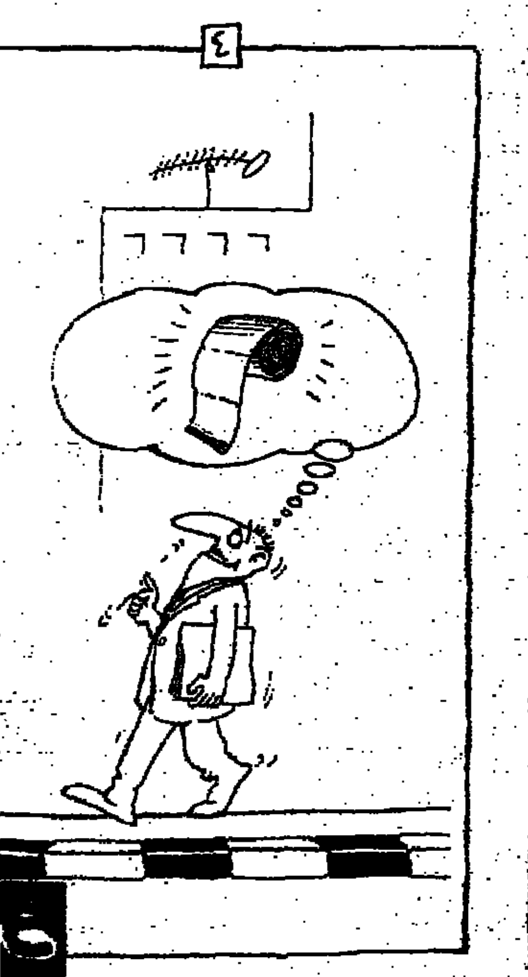
وعلى الرغم من غياب الاحصاءات الدقيقة لعدد الاطفال بالدول العربية [الذين] اتجهوا الى العمل في حرف قاسية يقدر عددهم باكثر من ١٠ مليون من الاحداث. وحسب دراسة مكتب العمل العربي ان النسبة الاكبر [منهم] يعملون في المزارع لفترة تزيد عن ١٥ ساعة يوميا او تحت سطح الارض [في] المناجم كما يعملون في السخرة او كعمال موسميين ويتعرضون [الى] [الـ]ملوثة بالمبيدات وكذلك يعمل ٣٠٪ منهم على الاقل بالورش الصناعية [...] والصغيرة فضلا عن مئات الالاف من الاطفال الذين يبيعون [...] والميادين.

وترجع الدراسة اسباب تفاقم ظاهرة عمالة الاحداث على المستوى [...] الى فشل السياسات الحكومية الاجتماعية والتعليمية وايضا الى عدم [...] المنظمة للعمل في الوطن العربي والتي لا تخلو من استثناءات لا [...] مكافحة الظاهرة وتسمح بتفاقمها وفي المحصلة فان عمالة الاحداث تز[يد] نسبة البطالة في البلدان التي تعاني اصلا من ضيق فرص العمل

وحول اوضاع المرأة العربية في الوطن العربي تقول دراسة مكتب [العمل] العربي انها تتراجع فرغم ان نسبة المرأة من اجمالي السكان [...] نسبتهن الى مجموع قوة العمل في البلدان العربية تتراوح في المتوسط [...] و٢٠٪ فقط مما يعكس ضآلة فرص العمل من ناحية واستمرار قصور [النظرة] الى عمل المرأة في معظم الدول العربية من ناحية اخرى هذا [...] العديد من المهن والمجالات الجديدة لم يتح للمرأة حتى الآن الدخول [فيها] على ذلك اقتصار مهن المرأة على التعليم والتمريض والتعبئة والتغليف [...] وبعض الوظائف الادارية. والملاحظ ايضا ان المرأة العربية العاملة في [...] الاحوال ما زالت محرومة من مظلة الضمان الاجتماعي لانها في الغالب [تعمل] في قطاع الزراعة ولا تأخذ الفرصة الكاملة للتدريب والتأهيل والترقي







المجالي بررها والنسور المح اليها امام البرلمان

الحكومة تلوح بقانون الدفاع واعلان الاحكام العرفية

■ كتب راكان السعايدة

هل يخشى الاردن إختلال معادلة الامن الداخلي.. ويعلن الاحكام العرفية؟

بدا واضحاً أن تداعيات الازمة العراقية الامريكية واكتمال ذائرتها بالعمليات العسكرية المحسومة «رعد الصحراء» وضعت الاردن امام خيارات داخلية صعبة فرضت عليه انتاج معادلة متوافقة في بعديها السياسي والامني للتعامل مع استحقاقات اخطر مرحلة تمر بها المنطقة وجد معها صانع القرار انه قد يضطر في لحظة زمنية معينة الى استخدام ادوات جراحية حادة ومؤلمة لضمان امنه واستقراره حال انفلات زمام الفوضى وانفرط عقد الاستقرار.. وهو اضطرار يحتاج لتغطية قانونية كفلها الدستور.

فالسياسيون والقانونيون التقطوا بوضوح اهم رسالتين من الحكومة الاولى تولى كشفها رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي عندما قال في لقاء لجنة مناصرة العراق ان معلومات مؤكدة بلغت دوائر معنية تفيد وجود فئة جاهزة لاثارة البلبلة الداخلية وهز الامن الوطني اذا سمح بمسيرات شعبية والثانية اكثر خطورة تولى اعلانها نائب الرئيس عبدالله النسور ولوح بها أمام البرلمان الاسبوع الماضي بتشدد الحكومة في المسألة الامنية عندما قال: ان الاردن سيعبر هذه الازمة دون الحاجة لاية قوانين استثنائية أو دفع الامور نحو تلك الحالة.

والاشارتان جرى تتبعهما جيداً وفهم منهما ان الحكومة وضعت خيار القوانين الاستثنائية ضمن جدول الاحتمالات لتلجأ اليها عند حدوث اختلال امني لا مجال معه للحوار والتفاهم.

ويفسر سياسي بارز تلويحات النسور وتحذيرات المجالي بأنها تنبيهات للقوى السياسية والبرلمانية من مغبة ارباك خط سير الحكومة في التعامل مع تطورات ومستجدات الازمة العراقية الامريكية توسعت فيها الفجوة بين المعارضة والحكومة بشكل ربما يضطر الاخيرة اعلان العمل بقانون الدفاع واعادة تعليمات الادارة العراقية لصياغة حركة سياسية داخلية يسهل ضبطها والحد من حركتها.

ويذهب السياسي الى اكثر من ذلك بالقول ان ما ورد على لسان النسور يعد سابقة لم تلجأ الحكومة إليها في ظروف كانت اشد توترا وخطرا خاصة وان تمرير الرسالة جاء عبر السلطة التشريعية «النواب» الذين استهدفوا حسب قول برلماني مخضرم ايضاً بمضمون رسالة النسور.

واعتبر النائب محمد ابو هديب العبادي ان تلميحات النسور سابقة خطيرة ولا يجوز له طرحها خاصة أمام البرلمان وقال ان البرلمان سيلجأ لمحاسبة الحكومة إذا تكرر ذلك.

وترجمت الحكومة رؤيتها للمرحلة القادمة بوضوح عندما اوعزت للدوائر الامنية بمنع مسيرة القوى السياسية يوم الجمعة الماضي بأي شكل من الأشكال وظف لها رجال الامن الوسائل المتاحة للسيطرة عليها وقمعها بالقوة.. ويقرب سلوك الامن المتشدد القانونيين والسياسيين للقناعة بأن جعبة الحكومة لا زالت تحوي قرارات استثنائية لظروف استثنائية بما يكفل فرض الامن عبر بوابة قانون الدفاع ومن خلال صلاحيات واسعة منحها المجلس النيابي الحادي عشر لاجهزة الدولة في تقرير الخطر الامني واستخدام قانون الدفاع.

وفيما اعتقدت الفعاليات السياسية ان برلمان ٨٩ الغى تعليمات الادارة العرفية وشل فعالية قانون الدفاع وقيده، الا ان رجال القانون كشفوا عقب تلويحات النسور ان ما اجراه البرلمان انذاك لم يعدو عن تجميد للتعليمات وتوسيع في صلاحيات الحكومة في استخدام قانون الدفاع الذي يمكن اللجوء اليه في حالات يقدرها كبار المسؤولين في الدولة وحدهم دون تدخل نيابي.

ولا تخفي قيادات الاحزاب خشيتها من اعلان الاحكام العرفية بموجب القانون حال وقوع اي صدام لو بسيط بين القوى السياسية والحكومة.. ويقول قيادي حزبي ان تزايد احتمالات اللجوء لقانون الدفاع بعدما حدث يوم الجمعة تعني العودة للعمل السياسي تحت الارض كما في السابق.

وفي خطوة استباقية بدأت احزاب بإجراء اعادة قراءة لتلويحات النسور وتطابقها مع ارض الواقع وتصرفات

■ برلمانيون هددوا بمحاسبة النسور والقوى السياسية تحذر من خطورة التوجه الحكومي ■

الحكومة.. وتفيد المعلومات ان برلمانيين وحزبيين ربما يطالبون بمناقشة قانون الدفاع مرة اخرى لاعادة النظر في الصلاحيات الممنوحة للحكومة في تقدير الحاجة لاستخدام القانون.

واعتبر رئيس اللجنة العليا للتنسيق الحزبي فؤاد دبور التلويحات الحكومية على لسان النسور بأنها مؤشرات خطرة



● النسور

تضع علامة استفهام كبيرة حول السياسية الامنية القادمة في ظل الظروف الحالية، وقال ان العودة للاحكام العرفية ليست في مصلحة البلد ولا الحكومة وسوف تضربهما قبل تأثر القوى السياسية سلبياً بها خاصة وان تجميد الاحكام العرفية جاء بعد نضال طويل اتفق فيه الجميع على العمل تحت مظلة الدستور شريطة أن تكون تصرفات وقوانين وتعليمات الحكومة منسجمة مع ذلك. ولمح دبور إلى أن هناك معلومات تتداولها المطابخ السياسية عن توجه حكومي للعمل بالاحكام العرفية وقانون الدفاع لمواجهة الاحداث الراهنة.. وقال ان الاحزاب تعاملت مع تلويحات النسور

وتصريحات الرئيس المجالي في لقائه معهم الاسبوع الماضي بجدية متناهية دفعت القادة الحزبيين للتشاور في امر احتمال لجوء الحكومة للقوانين الاستثنائية وادارتها وفق حكومة عرفية يناط بها حسب الدستور والقانون تنفيذ الاحكام التي تحدد فيما لم يستبعد دبور وقادة حزبيون أخرون ان تقدم الحكومة على هذه الخطوة. واعتبر النائب الاول لامين عام جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور تصريحات النسور بأنها مؤشر مقلق وقال ان العودة للاحكام العرفية وان كانت الاوضاع الحالية اسوأ منها اعلانا لوفاة الديمقراطية واستغرب منصور من أن تصدر التلويحات من مسؤول محسوب على القطاع الاقتصادي والاستثماري متسائلاً كيف ينمو الاقتصاد في ظل الاحكام العرفية.

وقال المحامي فيصل بطاينة انه يعد قراءة لقانون الدفاع عقب ما المحت اليه الحكومة بالمقارنة مع القانون الملغى مشيراً الى ان مجلس النواب الاسبق وسع صلاحيات الحكومة واوهم فئات الشعب بأنه الغى الاحكام العرفية والحقيقة أنه جمدها اذ انها لم تكن صادرة بقانون حتى يلغيها وانما كانت تعليمات تصدر من صلاحيات رئيس الوزراء فقط.

وقال قانونيون ان قانون الدفاع لسنة ٩٢ والصادر بعد اقراره من مجلسي الاعيان والنواب خول الحكومة اذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارئ تهدد الامن الوطني او السلامة العامة في جميع انحاء المملكة او في منطقة منها بسبب وقوع حرب أو حالة تهديد بوقوعها او حدوث اضطرابات او فتنة داخلية مسلحة او كوارث عامة او انتشار آفة أو وباء يعلن العمل بهذا القانون بإرادة ملكية تصدر بناء على قرار من مجلس الوزراء مع بيان اسباب العمل بالقانون والمنطقة التي يطبق بها وتاريخ العمل.

ويلاحظ ان القانون يبقى غير ساري المفعول لحين صدور قرار تفعيله ومن ثم يعلن عن وقف العمل به بإرادة ملكية تصدر بناءاً على قرار حكومي حال انتهاء اسباب العمل به. ولرئيس الحكومة تطبيق هذا القانون لاتخاذ التدابير والاجراءات الضرورية لتأمين السلامة العامة ويمارس الرئيس صلاحياته بموجب اوامر خطية وله وضع قيود على حرية الاشخاص في الاجتماع والانتقال والاعتقال والتفتيش دون التقيد باحكام اي قانون اخر ووضع اليد على الاموال المنقولة وغير المنقولة والاستيلاء على أي ارض او بناء او طريق واخلاء بعض المناطق أو عزلها وفرض منع التجول.

ويحق لرئيس الحكومة تحديد مواعيد فتح المحلات العامة واغلاقها وتنظيم وسائل النقل والمواصلات واغلاق اي طريق أو ممر أو مجرى ماء، ومراقبة الرسائل والصحف والمطبوعات والنشرات والرسومات ومنع اخذ صورة او عمل تصاميم أو خرائط لأي مكان ومنع صنع اجهزة الاتصال وصيانتها والغاء رخص الاسلحة النارية والذخائر والمفرقعات والمواد القابلة للانفجار.

ويوقف قانون الدفاع أي نص أو تشريع يخالف حكماً من أحكام هذا القانون والاوامر الصادرة بمقتضاه.. وهنا يلاحظ ان الحكومة يحق لها تجاهل البرلمان تماماً في تقدير الحالة المستوجبة لقانون الدفاع ومدة العمل به.

ويقول قانوني بارز ان البرلمان الاسبق لم يلغ الاحكام العرفية وانما استبدل قانون الدفاع لسنة ٣٤ بقانون اخر لسنة ٩٢ وان الاحكام العرفية تصدر بقرار من رئيس الوزراء، وتلغى بقرار منه ايضاً.

وان الدستور كفل لرئيس الحكومة بموجب المادتين ١٢٤ و١٢٥ استخدام قانون الدفاع للدفاع عن الوطن وان يعلن العمل بالاحكام العرفية حال حدوث طوارئ خطيرة يعتبر معها ان التدابير والاجراءات الواردة بمقتضى المادة ١٢٤ من الدستور غير كافية.

ويرى السياسيون ان الحكومة غير ملزمة بأخذ موافقة البرلمان عند قرارها العمل بقانون الدفاع رغم ان تعديلات مجلس النواب الاسبق وسعت صلاحية الحكومة بشكل تستطيع معه اعلان الاحكام العرفية لأي سبب كان اذا ارادت مشيرين الى ان مسيرة يوم الجمعة كانت سبباً كافياً للعمل بقانون الدفاع

بالتالي فإن حفظ ما، وجه النواب فقط ربما يستدعى من الحكومة دعوتهم لجلسة خاصة لأخذ موافقتهم على العمل بالقانون من زاوية سياسية بحتة وليس من زاوية قانونية كفل بها الدستور فردية الحكومة في اتخاذ التدابير المنصوص عليها في القانون.

منصور يدعو الى دروع بشرية اردنية لحماية بغداد

احداث يوم الجمعة الماضية وما سبقه من لقاءات بين طرفي المعادلة «الحكومة والمعارضة»، كانت ايذانا ببدء عمر جديد يشوبه التوتر والقلق بين الطرفين واصبح فيه من الصعب التئام خيوط الحوار مجدداً. هذا الوضع دفع المتحدثين بالمؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة التعبئة والدفاع عن العراق الشقيق يوم السبت الماضي، للقول بان الحكومة تسير بخطوات متسارعة نحو حالة العرفية دون ان تكترث لرغبات ومشاعر الشارع الاردني تجاه ما يدور في العراق.

ويشار ان مؤتمرا صحفيا عقد اعقاب ما جرى خلال مسيرة يوم الجمعة لنصرة الشعب العراقي الشقيق وذلك لشرح ملابسات الموضوع حيث تعرض قادة الاحزاب والنقابات والشخصيات الوطنية للضرب والملاحقة والاعتقال.

وتحدث في المؤتمر رئيس لجنة التعبئة والدفاع عن العراق الشقيق سليمان عرار حيث قال ان اللجنة دعت الى مؤتمر كبير عقد في مجمع النقابات المهنية قررت خلاله اقامة المسيرة، وعلى هذا الاساس تم لقاء رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي مضيفا انه كان واضحا من اللقاء ان رئيس الحكومة لا يريد المسيرة ولاخذ بعيع اللقاء - الكلام لعرار - مشيرا الى ان اعضاء اللجنة قدموا تعهدا بعدم رمي اي حجر خلال المسيرة لان الحكومة تدعي بان هناك مندسين هدفهم اثارة العنف في الاردن

وبين عرار انهم لم يستطيعوا اقناع رئيس الحكومة وخرجوا من اللقاء عازمين على تنفيذ المسيرة سواء الغتها الحكومة او تركتها تسير في سلام.

واضاف بانهم يوم المسيرة اكتشفوا وجود قوات امن ضخمة ترافقها كلاب الاثر على الرغم من انهم لم يرفعوا خلال المسيرة الا ثلاث شعارات وهي «الله اكبر» و«بالروح بالدم نفديك يا عراق» و«خيبر خيبر يا يهود».

ووصف عرار خلال حديثه بالمؤتمر الصحفي ما جرى بالمسيرة، حيث قال بان الشرطة دخلت المساجد واغلقت الابواب وقاموا بضرب الناس كذلك تم ادخال كلاب الاثر الى داخل المسجد.

وقال بانه كمسؤول سابق ووزير للداخلية يعرف بان الشرطة للمنع وليس للردع، مبينا بان ما حدث يوم الجمعة الماضي هو تأديبي.

واعلن عرار بان اللجنة في حالة انعقاد دائم لملاحقة الاحداث وبان اللجنة ستشارك باي مسيرة تقام وبأي مكان.

من جانبه قال همام سعيد بان الاعلام شاهدها من الخارج الا ان ما حدث داخل المسجد يعتبر غير مسبوق فهذه اول مرة تقتحم قوات الامن المسجد وتطارد المصلين وتضربهم بالهروات داخل المسجد كما انه امر خطير ان تقوم قوات الامن بادخال الكلاب الى المسجد.

واضاف ان الطريقة التي تعامل بها رجال الامن تثبت بانهم كانوا يستهدفون القادة السياسيين حيث اخذوا ينهالون عليهم ضربا.

اما المهندس ليث شبيلات فقد قال خلال المؤتمر بان اولبرايت خلال زيارتها للكويت اعلنت ان الضربة الجوية للعراق سيسبقها تحرك الفتن عبر المعارضة العراقية الداخلية والموجودة في الخارج «بالاردن وسوريا».

وحسب قول شبيلات فقد اعلنت اولبرايت كذلك بان هناك دولتان عربيتان لم تعلنا عن نفسيهما سيشاركان في الضربة الموجه للعراق.

وخلال المؤتمر اعلنت اللجنة بانها تدرس اقتراح رفع قضية ضد الحكومة بسبب ممارستها ضدهم خلال المسيرة كما اعلنت بانها ستشارك بمسيرة يوم الثلاثاء التي ستجري في اربد.

واشارت اللجنة انه خلال لقائهم مع الحكومة عرضوا عليهم اقتراحا بمشاركة رسميين ووزراء بالمسيرة الا انهم رفضوا الاقتراح وبشدة

حدث في الجمعة الحزينة

مصادمات دموية وهراوات، كلاب بوليسية في المسجد الحسيني

«البلاد» اجرت حوارا سريعا مع النائب السابق الشيخ حمزة منصور الذي تعرض للضرب خلال مسيرة الجمعة الماضي.

«البلاد»: كيف كان لقاء الخميس الماضي مع الحكومة؟

منصور: الرئيس.. ومنذ بداية اللقاء كان يتعامل بعقلية الاتهام والبناء على الظنون ومدعيا ان اللجنة الوطنية تجاوزت الحكومة ولم تعمل على التنسيق معها وان اللجنة تقوم بالتخوين والاتهام ولم يمكن الكثير من المتحدثين من انهاء حديثهم بل كان يقاطعهم ويقاطعهم بحدة وانفعال ويفسر ما يصدر عنهم على غير وجهه الحقيقي حتى اضطر كثير من الحاضرين أن ينكره ان هذا التفسير غير وارد ولا يمثله كلام المتحدثين.

«البلاد»: صف لنا ما جرى خلال المسيرة؟

منصور: بداية بعيد انتهاء الصلاة والخطبة التي كان يتحدث بها الخطيب عن رمضان وكنا في شوال، بدأ رجال الامن يتدافعون ويغلقون الابواب وانا كنت في الصف الثالث بعد الامام وقبل ان اخرج من المسجد كانت عملية دفع المصلين للخارج والى الداخل وضربهم بالهروات وقد اعتليت الضيئة مكان الوضوء، لالقاء كلمة توجيهية للمحاصرين في المسجد واطلب اليهم عدم الاستجابة لاستفزاز رجال الامن متذكرا اياهم انهم اخواننا ولم ذنت لمناكفة احد وفي تلك الاثناء شعرت باحد رجال الامن يدفعني من الخلف واخذوا ينهالون علي بالضرب غير ان عددا من المصلين احاطوني وتلقوا الضرب عني وكانت اشرس معاملة في اللحظات الاخيرة واستهدفت عشرات المصلين.

ممن بقوا في المسجد حيث تم ضربهم بقسوة بين المحراب والمنبر كما تم اشهار السلاح عليهم والتهديد باستخدام السلاح وجرهم بعنف وبقسوة الى سيارات الاعتقال.

«البلاد»: ما تعليقكم على ادخال الكلاب الى المسجد؟

منصور: هذا امر خطير ومرفوض دينيا والذي يبعث على الاستهجان بان حرمة المسجد الحسيني لم تنتهك على زمن الانتداب البريطاني بينما حكومتنا انتهكت حرمته ودنسته

«البلاد»: كيف تم اعتقالكم؟

منصور: بعد ان انهال رجال الامن علينا بالضرب قاموا بجرنا بعنف الى السيارات وكان بعض المعتقلين حفاة، وخلال الطريق من المسجد الى مكان الاعتقال بالنظارات انهالوا علينا بالضرب والشتيمة، وقال لي المحافظ بالطريق بانني مدسوس واسعى الى خراب الاردن فقلت له لن نقبل ان تملي علينا دروس بالانتماء. وكيف نحمي الاردن، فالاردن اذا سلم منك فهو بالف خير.

حمزة منصور: لم يتدنس المسجد حتى في عهد الانتداب ولكنه تدنس في عهد المجالي

«البلاد»: تتهمكم الحكومة بانكم خرجتم بالمسيرة دون اذن رسمي؟

منصور: نحن التزمنا بالدستور وبالقانون الذي ينص على ان التعبير من خلال المسيرات حق للمواطن الاردني، ولم يشر الى اخبار الحاكم الاداري قبل ٤٨ ساعة من تسير المسيرة، والاخبار هنا للاسهام في انجاح المسيرة وقد تقدمنا في الوقت المناسب وبالطريق المناسبة باشعار للحاكم الاداري الذي رد بعد ساعات قليلة من وصول الاشعار بالرفض بما يشبه التهديد وهو عادته كلما تقدمنا بطلب لمسيرة او اعتصام ونحن لم ننفذ المسيرة الا بعد طلب لقاء مع الحكومة واللقاء جاء من طرفنا وليس من الحكومة وبعد تبيان وجهة نظرنا وتأكيد الضمانات اللازمة بان المسيرة صامتة لمسافة محددة، وان المنظمين يتعهدون بالمحافظة على الامن والاستقرار وبالتالي فان اجراءات اللجنة اجراءات قانونية صحيحة مسؤولة مقترحة ولكنها اصطدمت بجدار عناد الحكومة التي لا تريد ان يخرج صوت يندد بالعدوان الامريكي

«البلاد»: حدثنا عن الاقتراح الذي تقدمت به لمساندة العراق؟

منصور: اقتراح تقدمت به في المهرجان الذي عقد في مجمع النقابات المهنية يتضمن تشكيل كتيبة شعبية نوعية من قيادات الاحزاب والنقابات والتخصصيات الوطنية للتوجه الى العراق لعمل حاجز بشري في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني وهو تحت تصرف اللجنة الوطنية لتقرر ما تراه مناسبا.

«البلاد» ما رأيكم بالاقتراح الذي قدمه د. كامل ابو جابر خلال ندوة التلفزيون الاردني والذي يتضمن توجيه وفد شعبي اردني للتوسط لحل الازمة؟

منصور: انا مع التوجه باعداد غفيرة الى العراق من الاردن ومن مختلف الاقطار العربية والاسلامية والدول المنصفة ليقف هؤلاء مع الشعب العراقي وليمثل عامل ضغط على الثور الامريكي الهائج لعله يتوقف عن هذا العدوان الهمجي وليست مهمة الوفود الضغط على العراق للاستسلام للمشيئة الامريكية

طالبت اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق في بيان صادر عنها باقالة الحكومة وتشكيل حكومة وطنية تعبر عن امال الشعب.

وفي ما يلي نص البيان

تعبيرا عن موقفها من السياسات الامريكية العدوانية من العراق وغضبا من الموقف الاردني الرسمي، واحتجاجا على جملة للممارسات الحكومية السائرة في ركاب الامريكان واليهود دعت اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق جماهير اردن الحشد والرباط الى مسيرة حاشدة تنطلق من المسجد الحسيني الكبير في عمان الى الساحة الهاشمية

وفي الوقت المحدد وبعد صلاة الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣م تجمع في المسجد الحسيني الالاف من ابناء شعبنا الاردني المجاهد، وضم هذا الحشد الفئات من القيادات الحزبية والنقابية والشخصيات الوطنية، وكانت الحكومة قد فرضت حصارا محكما على جميع المداخل المؤدية الى وسط العاصمة عمان كما حشدت قوات امنية كبيرة مزودة بالآليات واجهزة مكافحة الشغب وبالكلاب البوليسية. وقبل ان تنطلق المسيرة داهمت قوات الامن المصلين في المسجد الحسيني الكبير.

وقامت بضرب اعداد كبيرة من المصلين واعتقلت اعدادا من القياديين وقامت باغلاق ابواب المسجد لتنقض عليهم دون مراعاة لحرمة المسجد ولا لحرمة القياديين الحزبيين والنقابيين والوزراء والنواب السابقين حيث اقتادت اعدادا منهم الى مركز الامن باسلوب بشع يتنافى مع ادنى مستويات احترام الانسان وحقه في التعبير.

والابلغ من كل ما جرى ان يخرج وزير الداخلية على الناس بالقول بان تدخل قوات الامن كان موجها الى المدسوسين والمشبوهين ولا ندري ماذا يقصد الوزير ومن هو المندس الذي ضربته قوات الامن او القت القبض عليه؟

ان ما حدث يوم الجمعة من انتهاك لحرمة المسجد وحرمة الشعب وقياداته الشعبية ومن ادخال الكلاب البوليسية الى المسجد تنهش المصلين بانيابها ان دل على شيء، فانما يدل على ان هذه الحكومة لم تعد حكومة الشعب الاردني بمقدار ما اصبحت تنفذ الاملاءات الامريكية واليهودية. لقد نتج عن هذا الاعتداء جرح العديد من المواطنين الذين رفضت قوات الامن قبول شكواهم وهم يرقدون الآن على اسرة الشفاء.

ان احزاب المعارضة الاردنية والفعاليات الشعبية والوطنية والنقابية يعلنون ان ما جرى يوم الجمعة هو اعتداء صارخ على كل فرد من افراد المجتمع الاردني، وهو عمل يصب في مصلحة الامريكان واليهود واعداء هذه الامة ويطالبون بما يلي:

التحقيق في هذه الاحداث ومحاسبة المسؤولين الذين اعطوا الاوامر، والذين نفذوا هذا العدوان ضد جماهير شعبنا.

واقالة هذه الحكومة العرفية القمعية التي تنكرت لحقوق شعبها وحقه في التعبير عن موقفه المشرف نحو العراق الشقيق وامته العربية والاسلامية

ونطالب منظمات حقوق الانسان في الداخل والخارج ان تتحمل مسؤولياتها في الكشف عن هذه الممارسات وادانتها.

ونطالب جماهير شعبنا الوفي بالوقوف صفا واحدا للمطالبة بحقوقه المشروعة حتى يعيش المواطن الاردني امنا مطمئنا حرا كريما عزيزا في وطنه دون قمع وهروات وكلاب بوليسية ومعتقلات ظالمة. ونطالب بحكومة وطنية وان تعبر عن امال هذا الشعب واتجاهه الحقيقي في نصرة العراق وحمل هموم الامة العربية والاسلامية والتصدي لاعدائها

اني هزمت .. فانتصر

«واشنطن جارة الجميع» جملة اختصر فيها د. كامل ابو جابر ما يمكن قوله عن الأزمة العراقية وتداعياتها، في حوار اشبه ما يكون «باللطمية» الشيعية جنوبي العراق في عاشوراء مؤكدين «عقلانيي» الحوار بان كل الايام عاشوراء مالم يستكن صدام والقيادة العراقية لاوامر كلينتون، مع معرفتهم المسبقة وتأكيدهم بان قبول العراق للاشتراطات الاخيرة «امريكانياً» لا يعني توقف الحلف الانجلو - اميركي عن طلبات اخرى قد تصل تفتيش الارحام.

المشهد الآن اكثر وضوحاً من اي وقت مضى، سكون عربي مشوب بالتساؤل المريب عن سر العقلانية الأخيرة التي طلع بها عرابو «ستون دقيقة».

وتعريفهم الجديد «للمذلة»

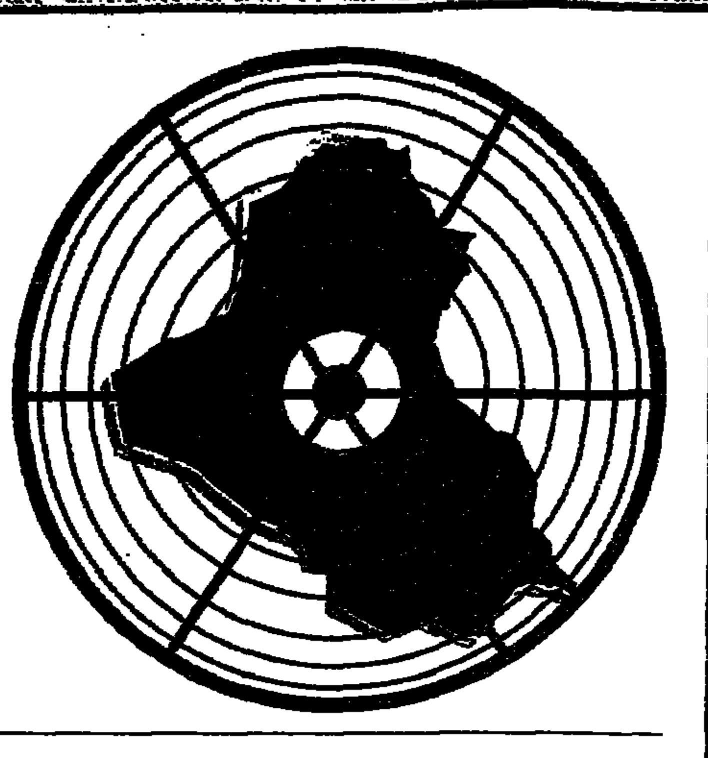
قد لا نختلف معهم في بعض ما قالوه عن شكل القادم سياسياً بعد «الضربة» عن الدور الاسرائيلي ودايتون العربية، ولكننا نتساءل ببراءة طفل لما لا نحاول قراءة الصورة من جانبها الآخر اي ماذا لو كان هناك موقف عربي موحد وسريع للرد على العنجهية الامريكية والتي ستطال نتائجها كل العواصم التي باتت جميعها الاسم الحركي لواشنطن وليست الاخيرة جارة فقط.

عمان، القاهرة، دمشق، الرياض، دون شك محور قادر على الحركة ويعرف قبل غيره بان ضرب العراق يعني ضرب لهم بحال او بآخر، فالنتائج المباشرة للضربة ستكون ردة فعلها الاولى ليس في بغداد بل في تلك العواصم وقرارات التفتيش وان واستطاعت بعض العواصم تأخير صدور مذكرات تنفيذ بشأنها بعد اصطناف حفر الباطن لن تستطيع ايقافها بعد ضياع بغداد - لا سمح الله - وقطعاً لن تكون بحدة تفتيش بغداد الا انها ستمر في مرحلة فلترة تمهيداً لتفتيش لن يعرف عداد احد

وحينها ليس امامهم الا ما يطلبون من العراق فعله منفرداً بان يهتف لسيد واشنطن اني هزمت.. فانتصر

■ عمر كلاب

ثلاثة اهداف امريكية وراء العدوان



استئصال صدام، تركيع الاسد وخنق مبارك

■ كتب سامي الزبيدي وفريد ضمرة

هكذا يكون الامعان في اذلال الشعوب، اختيار اسم لعمليات القتل الحضاري والابادة الجماعية ومصادرة حق الشعوب أهم بكثير من الضحايا انفسهم «رعد الصحراء» اسم العدوان على العراق هذه المرة وهكذا يحرص اصحاب نصب الحرية على اضفاء شيء من لمساتهم حتى في تسمية القتل.

جملة هذا الموقف وبإختصار شديد لخصه الكاتب الامريكي «تشومنسكي» بقوله «نحن سادة العالم وانت تلعقون احذيتنا». مع تصاعد وتيرة تسخين الموقف واقتراب الاعلان عن موعد ساعة الصفر، تمضي القوات الامريكية والبريطانية في تعزيز حشودها في الخليج العربي واماكن اخرى اذ ان قرار العدوان بات قطعياً ولم يبق الا الضغط على الزناد.

الجهود الدبلوماسية التي تستهدف التوصل الى حل سلمي للازمة ذهبت ادراج الرياح فقد اشارت التقارير الى ان خطة ضرب العراق قد تم وضع اللمسات الاخيرة عليها وهي جاهزة تماماً للتنفيذ ولم يبق سوى اعلان ساعة الصفر وحددت الخطة واستناداً الى مصادر عربية وغيرها أن اكثر من خمسة وتسعين هدفاً تم انتخابها كاهداف للضربات الجوية والقصف الصاروخي وعلاوة على هذه الاهداف اكدت التقارير اصرار الادارة الامريكية على اضافة هدف اسقاط نظام الحكم في بغداد الى جملة الاهداف. واشارت المصادر الى السيناريو المفترض والذي يتضمن تقسيم العراق الى مناطق نفوذ تتقاسمها كل من امريكا وبريطانيا من جانب، وتركيا من جانب آخر ففي تطور لاحق تتوالى حشودات عسكرية تركية على طول الحدود مع العراق بعمق ٢٠كم داخل الاراضي العراقي في كردستان.

وعلى الرغم من التباين الشديد في مواقف الدول العظمى حيال اللجوء الى العنف ضد العراق بيد ان الادارة الامريكية ماضية في عزمها على العدوان. وزير الدفاع الروسي واثناء لقائه بنظيره الامريكي الذي تضمنت جولته زيارة موسكو حذر من خطورة توجيه ضربة عسكرية للعراق اذ ان ذلك وحسب وزير الدفاع الروسي يمس بالمصالح الحيوية الحساسة لروسيا، في وقت اكد الرئيس الروسي على تصريحاته السابقة أن حرباً كونية قد تندلع اذا ما استمرت الادارة الامريكية بالاصرار على تنفيذ سياستها في توجيه ضربة واسعة التاثير لبغداد.

ورغم تقليل الادارة الامريكية من أهمية وخطورة التهديد الروسي الا ان الرئيس الامريكي اظهر خشيه من حجم الخسائر التي قد تتعرض لها القوات الامريكية في الخليج.

وقال في تصريح لصحيفة «نيوزويك» ان على الشعب الامريكي ان يدرك امكانية تكبد قواتنا لخسائر فادحة رغم الاستعدادات الكبيرة التي حشدت لهذا الغرض فقد دفعت القوات الامريكية بتعزيزات جديدة شملت طائرات ب ٥٢ القاذفة الاستراتيجية وطائرات اف ١١٧ العصية على الرادار لتعزيز القدرات الموجودة اصلاً في منطقة الخليج العربي.

وليس من المستبعد ان ترتفع وتيرة الحشد بما يضمن تحقيق اهداف الخطة المرسومة وخصوصاً الاطاحة بالنظام في بغداد. وبهذا الخصوص صرح وزير الدفاع الامريكي «وليام كوهين» ان الهدف من الضربات العسكرية هو بث قدرة صدام حسين والقضاء على قدرته المتمثلة بالحرس الجمهوري على حد تعبيره كذلك القضاء على قدرة العراق في معاودة انتاج اسلحة الدمار الشامل على حد وصفه.

وفي المقابلة التي عرضها التلفزيون الاردني مساء الجمعة الماضي اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رغبة بلاده في التوصل الى حل سلمي للازمة وانهاء الحصار على العراق والابتعاد عن التهديد ورغبة الانتقام واشار الصحاف الى ان اصرار الادارة الامريكية على القيام بعمل عسكري ضد العراق يشكل حماقة على حد وصفه في اشارة هي الاولى من نوعها من مسؤول عراقي رفيع تظهر صلابة الموقف العراقي الذي قد ينطوي على مفاجآت لم يحدد شكلها ملمحاً بهذا الصدد الى الموقف الروسي الذي حذر من استخدام القوة في وقت سابق.

وتشير التقارير الصحفية الى ان الادارة الامريكية ستعلن قريباً عن موعد بدء العمليات العسكرية وعلى نطاق واسع واشارت الى ان عمليات القصف الجوي والصاروخي قد تستمر عدة اسابيع على غرار ما حدث ابان عاصفة الصحراء الأولى.

المشهد السياسي اقليمياً

«اولبرايت» تتحدث عن مرحلة ما بعد صدام

اذا كانت عاصفة الصحراء قد وضعت «المخطط الهيكلي» لاعادة رسم خارطة المنطقة وفق اسس جديدة وبرؤية امريكية تتوافق ومصالحها فإن «رعد الصحراء» ستكون بمثابة البدء بصورة فعلية لوضع اللمسات الاخيرة على هذا المخطط.

واذا كان العرب قد دخلوا القرن العشرين متأخرين سبعة عشر عاماً مهزومين بفعل مقصات الاستعماريين الانجليزي والفرنسي فإنهم سيخرجون من هذا القرن مبكرين عامين وبهزيمة اشد وطأة بفعل مقصات امريكية هذه المرة.

واذا كانت هزيمة بداية القرن قد قسمت المشرق العربي بين دولتين استعماريتين وفق اسس جغرافية فإن التقسيم هذه المرة سيكون عرقياً وطائفياً واثنياً وبروح امنية تأخذ في الحسبان المصالح الامنية الحيوية لامريكا وحلفائها.

بدأ العد التنازلي لدخول الآلة العسكرية الامريكية في عملية رعد الصحراء.. تلك العملية التي وضعت اهدافها مسبقاً وبدأت الاوساط السياسية تتحدث عما يتلو هذه الضربة وما يمكن ان يتمخض عنها.

فقد بدأت الادارة الامريكية تتحدث وبصوت مسموع عن «مرحلة ما بعد صدام» وهذا القول ظهر على لسان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حيث بدا واضحاً ان هذه الضربة ووفق المنظور الامريكي ستعيد رسم خارطة المنطقة مجدداً ولكن قبل الشروع في تبيان الرؤية الامريكية للمشهد السياسي ما بعد الضربة العسكرية استناداً الى ما ذكرته وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية لا بد من توضيح المشهد السياسي لما قبل الضربة في بعديه الاقليمي والدولي.

وبات واضحاً ان حجم الضغط الامريكي على كافة العواصم اصبح من الثقل بمكان مما شل حركة قادة كافة العواصم العربية الفاعلة فقد استبعد كافة القادة العرب الدعوة الى قمة عربية عاجلة او حتى قمم مصغرة وذلك خشية من ان تؤدي مثل هذه القمة او القمم الى خلق وقائع سياسية جديدة لا ترضي الامريكان.

اذن فإن هامش التحرك العربي لمنع وقوع مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق ضيق جدا حيث اكتفت العواصم العربية الى مجرد الدعوة الى انتهاج الخيار الدبلوماسي دون العمل من اجل اسناد هذا الخيار.

في مقابل ذلك تستعد اسرائيل وتركيا لجني مكاسب المواجهة العسكرية لتمتين هذا التحالف الذي يعمل على قيادة المنطقة سياسياً وعسكرياً.

على صعيد تركيا فإن هذه البلاد الاسلامية التي تأرجحت ما يقرب من نصف قرن بين ماضيها الاسلامي الذي يلفه الضباب وبين مستقبلها الاوروبي الذي يلفه الشك.. تأرجحت ليقف بندولها اخيراً الى جهة التحالف مع اسرائيل لذلك فهي تنتظر لاقتسام الكعكة العراقية بعد ان تستوي على النار الامريكية لتحل بالتالي مشكلتها المائية على حساب سوريا والعراق ولتحل مشكلتها الامنية على حساب العراق..

كما ترغب انقرة في ان تكون صاحبة كلمة مسموعة في رسم مستقبل المنطقة على صعيديه الاقتصادي والأمني.

أما بالنسبة لاسرائيل فإنها تنتظر بفارغ الصبر انجاز الضربة العسكرية الامريكية من اجل الانتقال من مرحلة البحث عن الامن الى مرحلة البحث عن دور وهذا تبدى تماماً من خلال تصريحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو حين قال «نحن لا نعول على تحقيق الامن من خلال اتفاقات سلام مع الجيران بل لا بد من الاعتماد على قوتنا العسكرية لتحقيق اهدافنا.

وكذلك قوله «نحن نرى ان الخطر الحقيقي لا يأتي من العراق بل يأتي من ايران» وهذا القول يؤكد أن اسرائيل اصبحت تنظر الى نفسها كقوة اقليمية لا بد وان تشارك في رسم مستقبل المنطقة.

وبهذا الصدد تؤكد معلومات غربية ظهرت مؤخراً على صفحات الصحف الاسرائيلية ان اتفاقات السلام اصبحت بحكم المنتهية وان الوضع الناشئ يحتاج الى افكار جديدة لمعالجة النزاع العربي الاسرائيلي حيث بدأت الماكنة الاعلامية الامريكية تروج الى مشروع «دايتون الشرق اوسطي» على غرار اتفاق دايتون الذي حل مشكلة النزاع داخل يوغسلافيا السابقة وهذا ما سنوضحه في سياق التقرير.

ولاستكمال المشهد السياسي في بعده الاقليمي فلا بد من توضيح حقائق اصبحت واضحة تماماً ولعل اهمها ان المحور المشكل من دمشق والقاهرة والرياض اضحى بلا مبرر وسيصبح جزء من التاريخ اذ لم يستطع هذا المحور اجبار اسرائيل او الولايات المتحدة على انجاز تسوية سياسية بين العرب واسرائيل وفق شروط الحد الادنى عربياً.

اما على الصعيد الايراني فإن طهران ترى بأن الضربة العسكرية الامريكية الموجهة لبغداد ستجعل ايران عرضة لتهديد استراتيجي من قبل اسرائيل باعتبار ان الهدف الغربي والاسرائيلي التالي هو ايران لذلك فإن هذه المواجهة العسكرية والسلوك السياسي الايراني اكثر اعتدالاً واكثر انسجاماً مع متطلبات الرغبة الامريكية.

ردود الفعل عربياً

على صعيد ردود الفعل العربية لم يطرأ جديد على هذا الصعيد فالمطالبة بإيجاد حل دبلوماسي هي اللغة السائدة في الخطاب الاعلامي العربي اما على الصعيد الشعبي وباستثناء المظاهرات العنيفة التي عمت مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة مندداً بالعدوان الامريكي على العراق مطلقة شعارات مؤيدة لصدام حسين لم يحدث شيء يذكر.

وقد اشارت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية الى التنديد الاسرائيلي بالموقف الشعبي الفلسطيني وطالبت السلطة وضع حد لهذه التظاهرات في الوقت الذي مارست فيه الشرطة الفلسطينية عمليات تفريق المتظاهرين بأمر قائد الشرطة غازي الجبالي.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة النبأ المصرية ان الادارة الامريكية وفي ظل عدم وجود موقف عربي موحد ستجد الفرصة مواتية لتوجيه ضربة عنيفة مشيرة الى تكاليف الجهد العسكري الخاص والمقدر بعشرة ونصف (١٠.٥) [illegible] جبايته والحصول [illegible] من اطراف رجب [illegible] الصحيفة انها خلي[illegible] واشارت في الماحة [illegible] اقوال مسؤول كو[illegible] اعلن استعد[illegible] للمساهمة في تك[illegible] الحرب شريطة تتضمن اهدافها ا[illegible] نظام صدام حسين.

واشارت الصحف المصرية الى ان تص[illegible] وتيرة التهديد وا[illegible] اقتراب موعد تو[illegible] ضربة عسكرية [illegible] سيكون سابقة [illegible] الادارة الامريكي[illegible] لتكرارها ضد دول اخرى مثل الس[illegible] وليبيا فالحصار [illegible] المفروض عليهما [illegible] لتطويره الى عمل عسكري مباشر وخصوصاً ان السودان يتعرض لمؤامرة اقت[illegible] جزء من اراضيه ويعاني من حرب انفصالية كلفته الكثير.

وكشفت صحيفة «الاسبوع» المصرية عن تقرير لمجلس الامن القومي نشرته «النيويورك تايمز» لخصت فيه سياسة الولايات المتحدة تجاه دول العالم الثالث اسماها بـ[illegible] التهديد، واشار التقرير الى ان التحدي الذي يواجهنا ليس فقط هزيمتهم، بل ان هذه الهزيمة ذكراء ملحقة، وان التهديد بالاستقلالية لهذه الدول لا يمكن قبوله فالـ[illegible] المتحدة ستؤيد اكثر الطغاة سفكاً للدماء ما داموا يلعبون على هواها، وستعمـ[illegible] اسقاط اي نظام يحيد عن اهدافها.

وفي هذا الاتجاه ذكر راديو اسرائيل الجمعة الماضية ان العراق قد لا يكون [illegible] لاسلحة دمار شامل ومن المتوقع انه يقوم بتصنيعها في كل من السودان وليبيا [illegible] اشارة تحريضية ضد كل من البلدين المحاصرين.

يوميات التحرش الأمريكي العدواني

- شباط ١٩٩١ - قوات التحالف تقود القوات العراقية خارج الكويت - بعدها بايام تبدأ الطائرات الامريكية والبريطانية طلعات جوية لتمشيط الحدود الجنوبية حماية لأكراد العراق وضد الجيش العراقي.
- ٢٧ من كانون الثاني ١٩٩٢ - طائرت «إف ١٦» تقصف العراق في المناطق الجنوبية.
- ايار ١٩٩٢ قوات التحالف تقصف اهدافاً عسكرية عراقية على مر عدة ايام بشكل انتقامي تحت زعم ان الجيش العراقي انتهك وقف إطلاق النار.
- كانون ثاني ١٩٩٣ - القوات الأمريكية تطلق ٢٣ صاروخ كروز على بغداد وتدمر مركز قيادة المخابرات العراقية وتقتل ١٦ فردا - الهجوم تم تحت زعم أن هناك مؤامرة عراقية لقتل الرئيس الأمريكي السابق «جورج بوش».
- تموز - الطائرات الامريكية تقصف مواقع صواريخ مضادة في سلسلة من الهجوم الصاروخي على مواقع شمالية وجنوبية عراقية.
- تشرين اول ١٩٩٤ - القوات الامريكية تتحرك على الحدود الكويتية للرد على تحركات للحرس الجمهوري.
- ٣١ آب من ٩٦ - الرئيس الامريكي بيل كلينتون يضع القوات الامريكية في حالة تأهب بعد أن وقفت القوات العراقية مع الحزب الديمقراطي الكردستاني.
- ٣ من ايلول ٩٦ - القوات الامريكية تطلق ١٧ صاروخا بحر - جو على أهداف جنوبية في العراق.
- ٤ من ايلول القوات الامريكية تطلق دفعة من الصواريخ على اهداف عراقية تحت دعوى ضرب القدرة العراقية حتى لا تهاجم الطائرات الأمريكية في الجنوب.
- ١١ من ايلول العراق تطلق صاروخ ارض جو - على طائرتين امريكيتين «إف ١٦» تطيران فوق الحدود الجنوبية.
- ١٣ من ايلول: العراق تعلن انها ستوقف كل هجماتها ضد قوات التحالف في المناطق الجنوبية.
- ٣ من تشرين الثاني أمريكا تقول أنها اطلقت صواريخ على رادارات عراقية وبغداد تنفي متهمة البيت الابيض الامريكي بعمل دعاية انتخابية لكلينتون.
- ٢٩ من تشرين اول ٩٧: العراق تمنع الامريكيين من الانضمام لفرق التفتيش وتعلن عن منحهم مهلة لمدة اسبوع للمغادرة رداً على قرار لمجلس الأمن يهدد بإعلان حظر سفر للخارج للمسئولين العراقيين الذين تدخلوا في عمليات التفتيش - مجلس الأمن يدين القرار العراقي - وأزمة تندلع لمدة ١٣ أسبوعاً تحشد فيها الولايات المتحدة ٣٠ فرقاطة و٢٥٠ طائرة في المنطقة.
- ٣ من تشرين ثاني العراق تهدد انها ستسقط طائرتي تجسس أمريكيتين اذا لم تتوقفا عن مهامهما - وبغداد تعترض على عضوين أمريكيين من فريق التفتيش.
- ١٢ من تشرين ثاني: مجلس الامن يفرض حظراً على سفر المسئولين العراقيين الذين يعترضون المفتش الامريكي.
- ١٣ من تشرين ثاني: العراق تطرد مفتشي أمريكا.
- ١٤ من تشرين ثاني: ريتشارد بتلر يسحب فريق التفتيش.
- ٢٠ من تشرين ثاني: العراق وروسيا يتفقان على عودة المفتشين.
- ٢١ من تشرين ثاني: مفتشون دوليون - بما فيهم أمريكيون - يعودون للعراق لاستئناف التفتيش.
- ١٥ من كانون اول بتلر يعلن أن العراق اخبره انه لن يسمح للمفتشين بدخول مواقع رئاسية.
- ١٣ من كانون ثاني ١٩٩٨ العراق يمنع مفتشي الاسـ[illegible] بقيادة الامريكي سكوت ريتر من عملهم ووزير الدفـ[illegible] الامريكي يحذر «ان الازمة لا يمكن أن تمضي هكذا [illegible] ما لا نهاية».
- ١٦ من كانون ثاني: العراق تجدد عرضها بإسقاط المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة
- ١٧ من كانون ثاني: صدام يهدد بوقف عمليات التفتيش ويهدد واشنطن من لجوئها [illegible] الخيار العسكري.
- ١٨ من كانون ثاني: بغداد تحث العراقيين على التدريب العسكري تحسباً لهجوم امريكي.
- ٢١ من كانون ثاني: واشنطن تعلن أن مقترحات العراق بتجميد التفتيش على «المواقع الرئاسية» غير مقبولة.
- ٢٣ من كانون ثاني: مادلين أولبرايت تحذر من المواجهة.
- ٢٤ من كانون ثاني: متحدث رسمي أمريكي يعلن ان المواجهة العسكرية غير مستبعدة
- ٢٦ من كانون ثاني: الولايات المتحدة تعلن أن وقت الحل الدبلوماسي قد نفد
- ٢٧ من كانون ثاني: الولايات المتحدة تعلن ان كوهين سيزور منطقة الخليج لبناء الضربة العسكرية ضد العراق.
- ٢٩ من كانون ثاني: أولبرايت تطوف أوروبا والشرقين الاقصى والادنى لتحصل مباركة ضرب العراق. وفرنسا تطالب بتكثيف الجهود الدبلوماسية.
- ٣٠ من كانون ثاني وحتى ٦ من شباط: تحركات وتحرشات امريكية في اتجاه الحرب
- ٦ من شباط: ٢٢٠٠ من قوات المارينز - تضاف مجدداً الى القوات الأمريكية في الخليج وإعلان امريكي بأنه: «لا توجد نية أمريكية لاستخدام أسلحة نووية ولكن امريكا سترد على أي هجوم يمكن أن تستخدم فيه اسلحة جرثومية بشكل كاسح وشامل» وكلينتون يصرح بأن امريكا جاهزة لكل شيء.

الكابوس

ستضرب العراق لا محالة وسيتجاوز اثر الضربة الجغرافي العراقي ليمتد خارجها وسيعاد النظر في مجمل الحراك السياسي وتوازن القوى السياسية في المنطقة وستكون الضربة درسا قاسيا ومروعا للجميع للاصدقاء والاعداء معا.

يضمحل معه هامش المناكفة للولايات المتحدة وسترتدع ايران وستعرف ان «امريكا حق» فليس بعد الان معسكرين احدهما مع امريكا والاخر ضدها.

ستريح اسرائيل كثيرا وستكون حركتها اكثر راحة في طرح املاءاتها على الجانب الفلسطيني ومن ثم السوري الذي سيدخل في مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة.

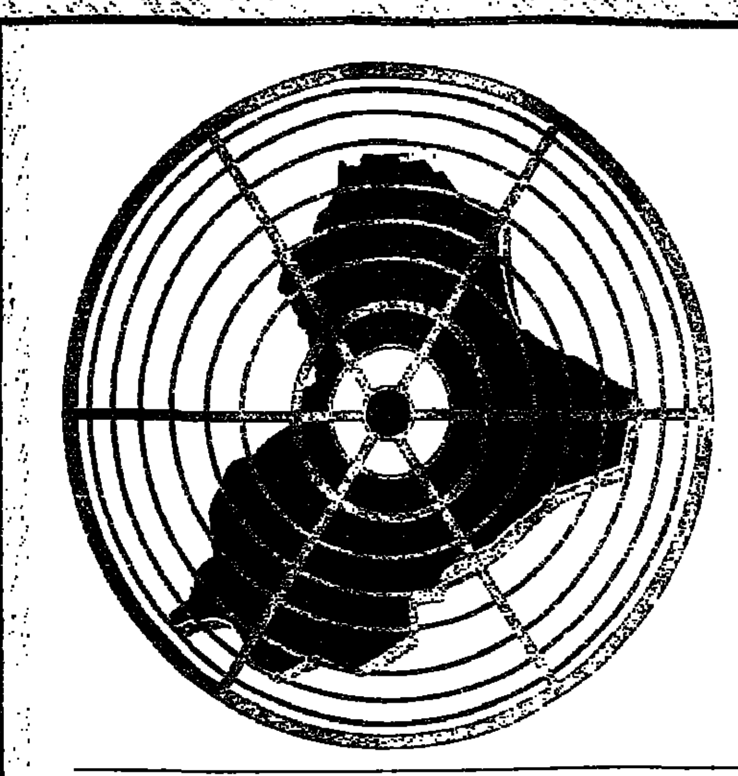
الاتراك والاسرائيليون سيصبحون سادة المنطقة .. مصر ستكون اكثر تفهما لما تريده واشنطن والخليج سيخلع العباءة العربية ليستبدلها باخرى مقلمة بالاحمر والابيض ويخلع «الغترة» ويعتمر البرنيطة.

انه مشهد سريالي مفعم بالذل فهل يستطيع احد ايقاظي من الكابوس.

■ سالم الغانم

ثلاثة اهداف امريكية وراء العدوان

اعادة رسم خارطة المنطقة واستبدال مرجعية مدريد بـ«دايتون» شرق اوسطية



كلينتون وقع امر الهجوم العسكري

ذكرت صحيفة نيوزدي الامريكية ان الرئيس الامريكي وقع امراً عسكرياً سرياً يحمل الرقم (٦٠) يخول الجيش الامريكي بموجبه بالقاء قنابل نووية صغيرة على العراق اذا ما تبين ان لديه قوة صاروخية يستطيع استخدامها وأوردت الصحيفة تأكيد الادارة الامريكية لهذا النبأ وكشفت ان القنابل التي سيستخدمها الجيش الامريكي في الهجوم هي من طراز «بي ٦١» ويوزن كيلو طن اي ١٣\١ من وزن قنبلة هيروشيما .

واشارت الصحيفة الى امكانية استخدام انواع اخرى مثل «بي ٧-٦١» المخصصة للمواقع الحصينة.

ويقدر المراقبون العسكريون ان القنابل الذكية التي استخدمت في قصف ملجأ العامرية في حرب الخليج سيتم استخدامها وعلى نطاق شامل وفي مواقع منتخبة وليس من المستبعد ان يتم الاستعانة بالقوة الاسرائيلية الصاروخية لتنفيذ جزء من الضربات.

تحذير من تنامي الاصولية

يخشى مراقبون ومن ضمنهم الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي من أن الضربة العسكرية الامريكية من شأنها تعميق الشعور بالمرارة لدى الشارع العربي وهذا بدوره سيغذي الاصولية والتطرف الاسلامي.

وذكر غالي بما حدث عام ١٩٩٦ حين قام الامريكان بضرب بغداد حين فشلت عملياتهم في اربيل متذرعين بأن بغداد لا تطبق قرارات مجلس الامن.

مبررات الاندفاع الامريكي

ثلاثة دوافع عملت بدفع الولايات المتحدة لاختيار التأزيم سبيلاً للتعامل مع العراق وبهذا الوقت بالذات.

اولاً الفضائح الجنسية المتتالية التي وقع بها الرئيس بيل كلينتون وحاجته الى نصر يغسل به السمعة الرديئة التي التصقت بولايته الثانية.

ثانياً فشل العملية السلمية وخروج قطار السلام عن السكة التي رسمت له في مؤتمر مدريد وغسل اليد من امكانية احياء هذه العملية التي تلفظ حالياً انفاسها الاخيرة بسبب تضوب طاقة الدفع التي تحققت عقب عاصفة الصحراء ومؤتمر مدريد.

ثالثاً حاجة الولايات المتحدة لتجريب انواع جديدة من الاسلحة المتطورة والرغبة في دب الرعب في اوصال الحلفاء قبل الاعداء من ان البيت الابيض قادر على الحاق العقاب القاسي في اي جهة دولية تشق عصا الطاعة على الولايات المتحدة.

هذه المعطيات جعلت الولايات المتحدة تتخذ اسلوب التهديد باستخدام القوة في حل النزاع مع العراق وهذا يفسر اصرارها على انتهاج مثل هذا الخط دون سواه.

النتائج المحتملة ما بعد العدوان

● ايجاد اسس سياسية جديدة لحل النزاع العربي الاسرائيلي غير تلك الاسس التي حكمت تلك العملية خلال السبعة اعوام الماضية وذلك من خلال طرح مشروع دايتون جديد على غرار دايتون الاوروبي.

● انهاء محور دمشق القاهرة الرياض وتضييق هامش المناورة لكل من تلك العواصم في تعاملها مع واشنطن.

● تركيع سوريا وارغامها على فصل المسارين السوري واللبناني وايجاد حل لكل مسار على حده.

● ابقاء العراق منطقة لتفريغ الصواعق ومنطقة فوضى امنية لبعض الوقت من اجل حل بعض المشكلات الاقليمية على حساب الجسد العراقي.

بقي ان نشير الى ان كافة المبادرات السياسية والتي اطلقتها عواصم ذات ثقل سوف لن تثني الولايات المتحدة عن عزمها لذلك فإننا لا نملك سوى الصمت إزاء مثل هذا

التحالف الثلاثي (الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي) قائمة بالاسلحة المحتشدة

تحتاج الولايات المتحدة عشرة ايام اخرى لاستكمال حشودها لتنفيذ الضربة العسكرية ضد بغداد فيما يلي لائحة بالقوات التي حشدتها بريطانيا والولايات المتحدة في منطقة الخليج، استناداً الى المعلومات التي اذاعها البنتاغون/الولايات المتحدة.



القوات البحرية:

- حاملتا طائرات: جورج واشنطن واندبندنس.

- ١٤ قطعة بحرية (منها ثمانية مجهزة بصواريخ عابرة) موزعة كما يلي: طرادان، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصتان هجوميتان، سفينة امداد للقتال السريع، كاسحتا الغام.

- ١٤٧ طائرة (منها ١٠٣ مقاتلات): ٢٤ مطاردة اف - ١٤ تومكات، ٧٠ مطاردة هجومية إف/ايه-١٨ هورنت، ٩ طائرات للحرب الالكترونية اي ايه - جي بي براولر والباقي طائرات استطلاع وامداد وتموين.

- ١٥ الف عسكري.

القوات البرية:

- ١٠٢٠٠ جندي.

سلاح البر: ١٥٠٠ جندي في الكويت ومعظم الباقين في السعودية.

سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك نحو الف في تركيا).

المدفعية الثقيلة: لواء في الكويت (١١٦ دبابة ام - ١ ايه ١ ابرامز، ٦٠ الية قتالية برادلي). لواء ثان في قطر ولواء ثالث مع فرقة انزال تابعة لمشاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

- ٢٠٩ طائرات:

في السعودية (٩٣): ٣٠ مطاردة اف - ١٥ ايغل، ١٨ مطاردات اف - ١٦، ٣ طائرات رادار اواكس، ٤ مطاردات قاذفات اف - ١١١، طائرتا استطلاع ار سي - ١٣٥، طائرتا استطلاع يو - ٢ (وما تبقى طائرات شحن وامداد).

في الكويت: ٦ مطاردات شبح اف - ١١٧، ٦ الف - ١٦، ١٨ طائرة هجومية اي - ١٠ وارتغ.

في البحرين: قاذفتان استراتيجيتان من طراز بي - ١، ١٢ اف - ١٥، ١٨ اف - ١٦ واربع طائرات امداد كي سي - ١٣٥.

في تركيا: (٥٠ طائرة)

القوات الاستراتيجية (خارج الخليج)

- طائرات: ٨ قاذفات بي - ٥٢ في دييغو غارسيا (في المحيط الهندي) مجهزة بصواريخ عابرة للقارات، ٧ طائرات امداد في الجو كي سي - ١٠ .

القوات البريطانية

سلاح البحرية:

- حاملة الطائرات انفنسيبل وعلى متنها:

- ٢٢ طائرة ومروحية منها ٧ مطاردات - قاذفات هاريير جي ار ٧، ٧ مطاردات سي هاريير إف ايه ٢، ٤ مروحيات هجومية سي كينغ.

- سفينتان: فرقاطة ومدمرة.

سلاح الجو:

- طائرات: ٦ مطاردات قاذفات تورنادو مجهزة بقنابل موجهة بالليزر في تركيا، ٦ اخرى في السعودية، و٨ تورنادو في الكويت.

المشهد المذل حقاً.

أنشودة المطر

■ بدر شاكر السياب

اكاد اسمع العراق يذخر بالرعود
ويخزن البروق في السهول والجبال
حتى اذا ما فض عنها ختمها الرجال
لم تترك الرياح من ثمود
في الواد من اثر
اكاد اسمع النخيل يشرب المطر
واسمع القرى تئن والمهاجرين
يصارعون بالمجاذيف وبالقلوع
عواصف الخليج والرعود منشدين
مطر..
مطر..
مطر..
وفي العراق جوع
وينثر الغلال فيه موسم الحصاد
لتشبع الغربان والجراد
وتطحن الشوان والحجر
رحى تدور في الحقول .. حولها بشر
مطر..
مطر..
مطر..
وكم ذرفن ليلة الرحيل من دموع
ثم اعتللنا - خوف ان نلام - بالمطر
مطر..
مطر..
وكل عام - حين يعشب الثرى..
نجوع ما مر عام والعراق ليس فيه جوع
مطر..
مطر..
مطر..
في كل قطرة من المطر
صحراء او صفراء من اجنة الزهر
وكل دمعة من الجياع والعراق
وكل قطرة تراق من دم العبيد
فهي ابتسام في انتظار سم جديد



الاهداف المنتخبة للعدوان

وعلى صعيد الاهداف المتوقع تعرضها للعدوان فقد اكدت مصادر صحفية عراقية الى ان الاهداف العسكرية المنتخبة تم تحديدها بناء على طلب اسرائيلي فقد اكد طارق عزيز ان المعلومات المضللة التي يدعيها مفتشو الامم المتحدة هي من مصادر اسرائيلية وقد اعترف مسؤول اللجنة «باتلر» بوجود عدد كبير من الدول كمصدر للمعلومات رفض ذكر اسمائها غير أن المفاجأة في اعتراف اسرائيل بصحة ما قاله طارق عزيز بأن القسط الكبير من المعلومات هي من مصادر اسرائيلية.

وذكرت جريدة يديعوت احرنوت ان اعتماد الامم المتحدة على اسرائيل معلوماتياً هو امر قائم ولا غرابة فيه على حد تعبيرها ويرى المحللون الاسرائيليون يتفاخر ان مصدر المعلومات للأمم المتحدة هو من اعداد هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي تنبأت بالازمة حسب زعمها في عملية تحريضية انطوت على خشية واضحة من الجانب الاسرائيلي جراء اقتراب رفع الحصار عن العراق ومباشرته تصدير نفطه الامر الذي يساوي اعادة البناء. وكشفت «معاريف» قائمة بالاهداف التي تعتزم الولايات المتحدة قصفها في العراق، وهي الاهداف التي تتطابق والمعلومات التي لدى الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وقد نشرت هذه المواقع موزعة على خريطة على احدى صفحاتها وتضمنت تسعة اماكن شملت مصنعاً للاسلحة الكيماوية في سقارقات منشأة لانتاج اليورانيوم ٢٣٥ في الموصل مصنعاً لانتاج الاسلحة الكيماوية في الثرثار، قعرات قيادة الحرس الجمهوري في الرضوانية والرمادية واماكن اخرى مصنعاً للاسلحة البيولوجية في الرشيدية. ومركز ابحاث الصواريخ في جرف السحار ومركز ابحاث بيولوجي في سلمان بيك مقر هيئة اركان في العمارة. منشأة صواريخ في البصرة هذا بالاضافة الى اهداف منتخبة عديدة في بغداد تشمل وزارة الدفاع وهيئة الامن الخاص ومقر المخابرات والقصور الرئاسية واهداف أخرى.

وتشير مصادر المراقبين ان من بين الاهداف المعرضة للقصف مصافي النفط والجسور ومحطات الاتصال والمنشآت المدنية والاقتصادية المتصلة بالجهد العسكري وفي اطار الاستعدادات العراقية لمواجهة احتمالات العمل العسكري اشارت مصادر مطلعة في بغداد الى أن العراق اقدم على تفكيك المصانع ومنشآت النفط المهددة بالقصف، وتم نقلها الى اماكن تخزين آمنة في وقت شملت الاستعدادات تخزين كميات كبيرة من الاغذية والوقود والادوية استعداداً لمواجهة العدوان فيما انتشرت على اسطح المنازل والدوائر الهامة والمناطق المستهدف الدفاع عنها بطاريات الصواريخ ومضادات الدفاع الجوي خلف المتاريس الرملية التي تم وضعها لهذا الغرض. واشارت مصادر مطلعة الى امكانية احداث خسائر كبيرة بطائرات العدوان وصواريخه عالية جداً اذا قدم الجهد العسكري العراقي في اعقاب حرب الخليج الى استبدال كافة شيفرات بطاريات الدفاع الجوي التي تم تعطيلها في حرب الخليج واستبدالها بانظمة سيطرة عراقية دون الاستعانة بالخبرات الغربية أو الروسية مما يعزز تعذر تعطيلها من قبل اجهزة التشويش والتعمية الامريكية. وفي الوقت الذي تتعزز فيه احتمالات اندلاع الاعمال العسكرية تبذل اطراف عدة جهوداً من لجل ابقاء الباب مفتوحاً أمام الجهود الدبلوماسية.

مشاهد من مسرح اللامعقول

هكذا نرى الازمة العراقية بعيون صوموئيل بيكيت

المشهد الامريكي القبيح، جنود مدججون بآلات القتل، طائرات، صواريخ، بوارج ضخمة. يصعد الجنود الى الوحوش الفولاذية ويصعد الدم ساخناً الى الرؤوس، طيار امريكي يشير بإبهامه دلالة على ان كل شيء على ما يرام وتبدأ المجزرة!!

ايقاف هذا المسلسل المرعب يحتاج لمعجزة فقط ويشبه البحث عن إحتمال لإلغائه تماماً كالبحث عن غراب أبيض.

بيد أننا نستطيع ان نفكر بلعبة الاحتمالات وخصوصاً أننا محكومون بتنظيم الكمبيوتر الاسطوري فلو تخيلنا ان ثمة احتمالاً لايقاف هذا الموت فلن يزيد عن ١ في المليون.

واذا استطعنا تخيله فلن نقوى على رسم صورة المشهد السياسي العربي او حتى الدولي الذي يظهر الآن وكأنه تعاطى كمية كبيرة من الكافور الاعلامي والسياسي في حالة من الشبوط منقطعة النظير امام «الاستربتيز» العسكري الامريكي.

ولكن لا بأس من المحاولة

المشهد العراقي الاول

يعود العراق يتثاءب بعد هذا الكابوس يتحسس اطرافه الشمالية والجنوبية وخصوصاً مناطق الخطر ليتأكد من انه لا يزال على قيد التهديد مجدداً الا ان صورته ستكون بشعة بما يكفي خصوصاً للجوار وفوراً يبدأ بنزيفه النفطي ويلج مع «الاخوة الاعداء» درب التنافس والزيادة في ضخ النفط وتبدأ معركة العائدات والتنمية والاسعار المنخفضة وقد يتكرر جراء ذلك كل شيء.

أسباب حرب عاصفة الصحراء قد تعود للطرح امام مجالس نيابية/ عربية تحديداً.

اما الحصار فسيظل موالاً عراقياً حزيناً الى ما شاء الله.

المشهد الثاني

في الوطن العربي الكبير لن يخفى على أحد من الفرح جراء تحقق احتمال الـ«١» في المليون هذا باستثناء عشرات الملايين من الواقفين في مساحة الفعل السياسي العربي المسماة «هامش»!!

المشهد الثالث

نمضي جميعاً للبحث عن خيانات زوجية اقل ضجيجاً وعلى حافة شفاهنا انصاف ابتسامات ساخرة بيد ان ذلك لن يطول.

شغب

باتودس بيك!!

بقرار شجاع .. شجاع .. شجاع من محكمة العدل العليا «تونست» المحكمة بقانون مؤقت «معدل» لقانون المطبوعات والنشر وضع معظم الصحف الاسبوعية في غرفة الانعاش مصابة بانفلونزا الديكتاتوري غير المعدلة.

هذا المنخفض الحضاري الذي وصلنا بجبهة هوائية باردة وجافة من جهة الحكومة وصفع جميع السلطات الاخرى، وعلى رأسها السلطة القضائية - تاج رؤوسنا -

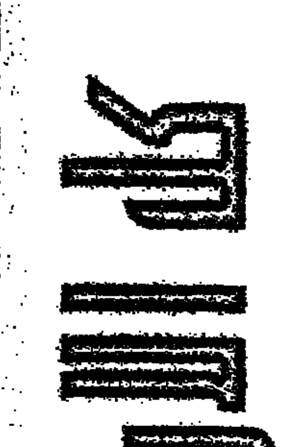
هذا المنخفض الحضاري يهدد الاردن بالعودة الى العصر الجليدي الاول والى عصر العبودية الاولى، حيث كان السيد بديلا للاله، والسوط في يده هو صوت العقاب حين يضرب وصوت الثواب حين لا يضرب او يخفف الضربات.

لم نعد نتنفس الاوكسجين في الاردن، اذ ينشر في الجو غاز ثالث اوكسيد الكربون، وهو غاز ثقيل - اثقل من ثاني اوكسيد الكربون - وينتج عن تنفس وزفير وسعال السادة الوزراء اثناء دفاعهم عن محاولات ... الحكومة ضد «العدل العليا» وقرارها التاريخي بالغاء قرار قانون المطبوعات والنشر المؤقت يقولون ان الظروف التي تحول البيضة الى كتكوت لن تستطيع اعادة تحويل الكتكوت الى بيضة، وهذا ما تحاوله الحكومة التي لا تقف ضد القضاء وضد الشعب فحسب بل ضد القوانين الطبيعية.

اما نحن في الصحافة، فاننا ندرك اننا من اجل ان تصنع العجة فعلينا تكسير «بيض» الحكومة .. والشعب ينتظر عجة الديمقراطية، وقد «سخن» الخبز على الصوبة، واحضر صحن «اللفت» المخلل وبعض الزيتون هو يعرف ان الحكومة تحاول قلب الصوبة على رؤوسنا، وانها تغش السمن حتى لا يمارس دوره التاريخي في القلي، وانها تحاول ان تثقب المقلي حتى يتسرب ما فيه على الصوبة ويقتل شعلتها او يجعلها تشتعل وتشعل البيت الاردني.

هو يعرف ذلك «اقصد الشعب» لكنه يعرف ان الصبح آت سواء صاح الديك ام لم يصح.

■ يوسف غيشان




■ جميل النمري

سان فالنتاين

قبل ايام مرت مناسبة اسمها «سان فالنتاين» وهي مناسبة لاضافة ذنب جديد لذنوبنا العديدة تجاه نسائنا اللواتي يتوقعن ان نعود بوردة ومشروع سهرة.

وليس «سان فالنتاين» سوى واحدة من مناسبات اخرى وافدة - كما يدل الاسم - لا ندري كيف ومتى تسللت واصبحت مما يستوجب الالتزام بشعائرها.

ومن الوافدين مثلا بابا نويل - حتى لو بالنسبة للمسيحيين فقط - فقد كنا صغارا نحتفل بعيد الميلاد، دون ان نعرف بابا نويل قط، اللهم الا على بعض بطاقات معايدة خارجية دون ان نفهم ماذا يعني هذا العجوز بلباسه الشتوي على زلاجة يجرها غزال الرنة، وهو بالطبع مشهد قطبي لا صلة له بمنطقتنا الصحراوية. وقد عرفت فيما بعد لماذا هو على هذه الهيئة اذ يعود الى اسطورة اسكندنافية ادمجت بتقاليد عيد الميلاد المسيحية بعد وصولها الى تلك البلاد. ومؤخرا ازاح «سانتا كلوز» بابا نويل لان كل ما هو امريكي يزيح سلفه الاوروبي. والنمط الامريكي عدواني بصورة كاسحة لا يراعي خصوصية ولا يحتاج الى التلون بملامح البيئة المحلية.

ولدينا من متواضعي الثقافة ومحدثي النعمة الكثيرون ممن يغذون احساسهم بالرقي والتميز باقتباس بعض الطقوس على الطريقة الامريكية وهم يسعدون مثلا بالوقوف ساعة على طابور امام مطعم للوجبات السريعة!! .. تذكرون افتتاح ماكدونالدز.

والحقيقة ان رفيعي الثقافة لا يطيقون اساليب تفتقر الى الاصالة رغم انهم منفتحون بلا عقد تجاه الثقافات الاخرى.

ونحن نعيش بين نمطين من التخلف .. التقليدي السقيم والانغلاقي العقيم، وبالعودة الى «سان فالنتاين» فليس من الخطأ ان يكون لدينا عيدا للحب والمحبين وان نلتقط اي فكرة جميلة اخرى لا مثيل لها عندنا.

لكن لنبذل بعض الجهد لتعريب المناسبة واكسابها بعض الملامح الشرقية. وبالنسبة لسان فالنتاين مثلا يكفي ان نسميه عيد الحب وان نعتمد نماذج ورموز من تاريخنا الشرقي المتخم باساطير الحب.

الأمن قبض عليهم والاتهامات تشير الى سوريا

مسلحو حزب الله في الرمثا

■ كتب: عمر كلاب

عاد الملف الأسود لالقاء ظلاله على العلاقة الاردنية السورية ـ الايرانية بعد أن شهدت هذه العلاقة بداية انفراج بسيط، بعد موجة عدم الثقة التي سادت العلاقات بين البلدان الثلاثة، الملف الاسود لمن لا يذكره هو حصيلة الاجهزة الامنية من العمليات التخريبية التي استهدفت امن الاردن من قبل «سوريا» وبعض الفصائل المؤتمرة بامرها وقام جلالة الملك بتسليمه الى الرئيس الاسد خلال لقائهم الاخير.

ظلال الملف السوداء عادت بقوة بعد ان اكدت مصادر حكومية رفيعة لـ«البلاد» ان قوات الامن قد القت القبض على مجموعة مسلحة اثناء محاولة تسللها الى الاراضي الاردنية عبر الحدود الشمالية ـ الرمثا ـ وبحوزتها اسلحة خفيفة ورشاشة، وتقول المعلومات بانها تنتمي الى حزب الله الذي ليس له امتداد على الساحة الاردنية.

وقد علمت البلاد ان اجتماعاً رفيعاً ضم خمس شخصيات حكومية وامنية تم لمعرفة الاسباب وراء عملية التسلل هذه.

د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير التنمية الادارية قال لـ«البلاد» انا لا انفي المعلومة ولكن تحدثوا مع وزير الداخلية.

مصادر مقربة اكدت بان التحقيقات الجارية تشير الى ان المجموعة تحركت عبر الحدود السورية الى عمان بهدف القيام باعمال تخريبية على الساحة الاردنية مستغلة حالة الاستياء الرسمي والشعبي من توتر الاجواء في الخليج العربي والاستعداد الامريكي لضرب العراق .


■ الاسد

واكد المصدر ان كانت من ضمن الغايات المتوقعة لهذه المجموعة ضرب اهداف امريكية واسرائيلية في عمان لزعزعة استقرار الاردن وامنه.

المصدر الذي رفض الكشف عن عدد المجموعة مكتفياً باسمها اكد انها تحمل اسلحة رشاشة وقنابل وان وراء هذه المجموعة وغاياتها سوريا وايران رغم المحاولات الاردنية لتحسين العلاقات مع الدولتين.

ويرى المصدر ان قرار الحكومة بمنع مسيرة يوم الجمعة للتضامن مع العراق ومخاوفها منها كانت بسبب نتائج التحقيقات مع تلك المجموعة التي كانت تنوي استغلال اجواء الهياج الشعبي لتنفيذ ضربتها وبالتالي يضيع الحابل في النابل والخاسر الوحيد الاردن وامنه وصدقيته في التعامل مع الآخرين.

من جهة اخرى اكد مصدر رفيع ان الاجتماع الخماسي الذي ضم «مدير المخابرات العامة ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير التنمية ووزير الداخلية ووزير الاعلام قد اسفر عنه قراراً سريعاً بتكثيف التواجد الامني على الحدود الاردنية مع سوريا، لعدم السماح باي اقتراب من هذه الحدود، بالاضافة الى تعزيز التواجد على الحدود مع العراق والتي تؤكد المصادر بأنها ستشهد حركة نشطة لمجموعات مسلحة ستقوم بتنفيذ عمليات لها داخل الاراضي الاردنية حال وقوع الضربة الامريكية على العراق من اجل رفع وتيرة القلق في الشارع الاردني ومحاولة تصدير الازمة الى خارج الحدود الجغرافية، لخلق اكثر من تنابذ على الارض.

وكانت الجهات الامنية قد احبطت سابقاً اكثر من عملية تهريب للسلاح على الحدود الاردنية العراقية تحديداً في الآونة الاخيرة وقبل التصعيد الامريكي وتخشى المصادر ان ترتفع هذه الوتيرة في التهريب خلال الازمة.

وما زالت الاجهزة الامنية تواصل التحقيق مع مجموعة حزب الله للوقوف على تفاصيل الصورة بالكامل لاحباط اي محاولة من هذا الصنف.

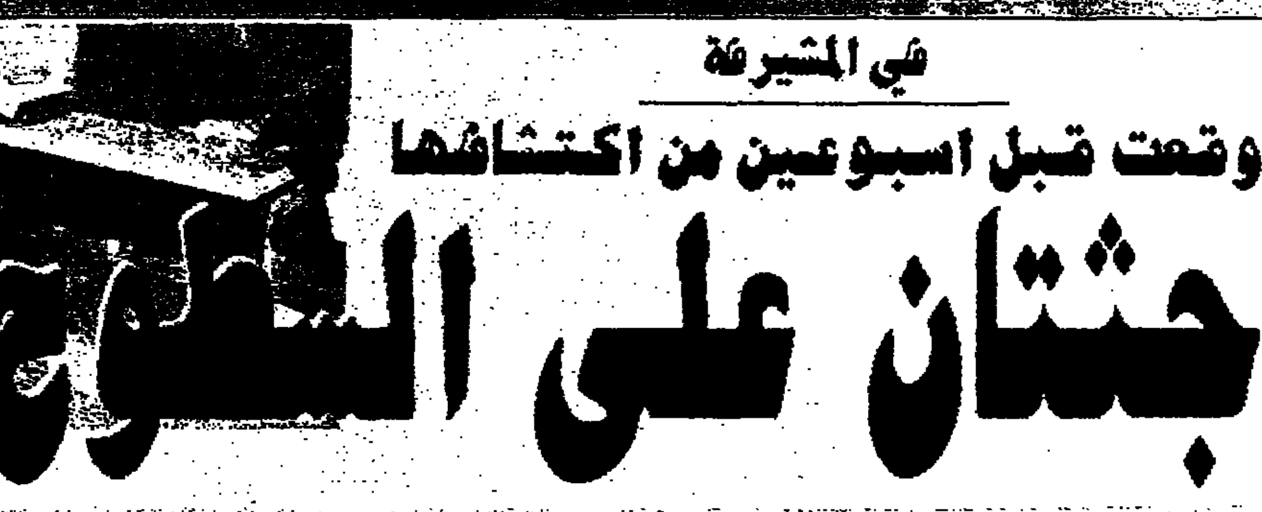
الشركة الوطنية لصناعة الالمنيوم

تعتبر الشركة الوطنية لصناعة الالمنيوم المساحة العامة المحدودة الوحيدة في الاردن التي حصلت على شهادة الجودة العالمية (ايزو ٩٠٠٢) وهذا يعني بان الشركة قطعت شوطا كبيرا لدخول السوق الاوروبية. وتفيد مصادرنا بان الشركة الوطنية بدأت تتلقى عروض جيدة من بعض الدول الاوروبية لاستقبال منتجات الشركة مما يدل على جودة الانتاج. ويشار الى ان الشركة الوطنية لصناعة الالنيوم اكبرمصانع الشرق الاوسط المتخصصة في تصنيع ومعالجة بروفيلات الالمنيوم بالاضافة الى خطوط الاكسدة ذات الطاقة الانتاجية العالية وكذلك خطوط الدهان الحراري. وتأسست في اب عام ١٩٩٤ كشركة مساهمة عامة برأس مال ١٢ مليون دينار اردني واستطاعت خلال فترة قياسية من انجاز جميع متطلبات البنية التحتية للمنشآت الصناعية وكذلك من عملية تركيب وتشغيل المصنع لتدخل في مرحلة الانتاج نهاية عام ١٩٩٦ وكان للشركة تواجد في السوق المحلي والسوق العربي حيث استطاعت تصدير منتجاتها من بروفيلات الالمنيوم الى كل من لبنان وفلسطين والعراق ويصدد التصدير الى كل من اليمن والسودان وليبيا على المستوى العربي. وحسب ارقام الشركة فقد اشارت الى ان الطاقة الانتاجية عالية تصل الى ١٢٠٠٠ طن سنويا واعتمادا على المواصفة العالمية بالنسبة للالمنيوم. وتوفر انظمة مختلفة من مقاطع الالمنيوم الخاص بالشبابيك السحاب والفصلات وتوفر نظام متكامل خاص بالواجهات الزجاجية والقبب السحاوية وامكانية عالية جدا في رسم وتخطيط وتنفيذ اي مقطع وطيف واسع من الوان الاكسد المطلوبة عالميا ومحليا وظهر فضلات الالمنيوم وخردة الالمنيوم تنقية المياه واعادة تكريرها لاستعمالها مرة اخرى في عملية التصنيع. وتجهيز مختبر بالمصنع لفحص ومراقبة الجودة لجميع مراحل الانتاج وبالاجهزة الحديثة من كمبيوترات لعمليات الرسم وتصميم القوالب وبمتطلبات السلامة العامة من انشاءات ومعدات وكذلك بالنسبة لعمال السلامة العامة ووقايتهم من حوادث واصابات العمل.

افتتاح فرع البنك الاسلامي الاردني في مدينة مادبا

شحادة: مستمرون في خدمة الاقتصاد الوطني وملتزمون بأحكام الشريعة الاسلامية

تم افتتاح فرع البنك الاسلامي الاردني وانتقاله الى مبناه الجديد في مدينة مادبا لاستيعاب الطلب المتزايد على خدماته بيسر وسهولة وقد حضر الحفل السيد موسى شحادة رئيس مجلس الادارة/ المدير العام والسادة النواب ورؤساء البلديات المجاورة وشيوخ العشائر ورؤساء الدوائر الرسمية وممثلو الفعاليات الاقتصادية ونائب المدير العام ومدير البنك الاسلامي وجمع غفير من اهالي مادبا الذين شكروا ادارة البنك لتجاوبه باختيار موقع اوسع واكد السيد شحاده ان ادارة البنك تسعى دائما للعمل على راحتهم وتسهيل الخدمة وان هذا الفرع قد صمم خصيصا ليلائم المتطلبات البنكية واننا حريصون على خدمة الاقتصاد الوطني مع الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية.









العرب والعالم

«بليترو» الجزائر ليست من اولوياتنا

الفاتورة من دماء الليل الجزائري ثمنها ١٦ مليار دولار

فجأة تحول ما يجري على ارض الجزائر الحبيبة الى الخبر الاول على شاشات التلفزة واجهزة الاعلام الغربية، واصبح هما عالميا وربما من هذه الزاوية قررت القناة الفرنسية - الالمانية المشتركة ان تفرد له يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي ليلة خاصة. سبقها برنامج خاص عرض فيه فيلم وثائقي للمخرجة الجزائرية «مليكة لا يشوره» عن الحركة النسائية في الجزائر تبعه نقاش مع مؤرخ فرنسي مختص بالشأن الجزائري، والمخرجة الجزائرية يمنية بنقيفي والمؤلف المسرحي سليمان بن عيسى.

الليلة الخاصة التي كانت بعنوان «الليل الجزائري» عرض فيها ثلاثة افلام وثائقية للمخرجة الفرنسية «فيرونيك تافو» جمعت صورها من عدة مهمات قامت بها الى الجزائر الاول يدعى «ليلة القتل» يصور اثر بعض الناجين من المذبحة وشهاداتهم الذين لم يترددوا ولم يختلفوا في تسمية القتلة والضالعين في الجريمة اما الثاني «نساء في وسط الليل» فيسرد سيرة ثلاثة نساء من انتماءات اجتماعية وثقافية وسياسية مختلفة وخوضهن للانتخابات الجزائرية الاخيرة، اما الاخير «اجتياز الليل» فيصور حياة الاقلية الكاثوليكية المتشبثة بوطنها والتي دفعت اعناقها ثمنا لهذا الموقف.

المشاهد التي تضمنها البرنامج لا يمكن وصفها فكلمات البربرية والوحشية والهمجية ومختلف مرادفاتها لا تكفي للتعبير عما يحدث هناك من جرائم واهوال تقشعر لها الابدان. فما الذي يجري في الجزائر؟ ومن الذي يقف وراء المجازر اليومية في بلد المليون شهيد؟ ومن هي الايدي الخفية التي تريد تحويلها من ارض الشهداء الى مرتع خصب للاجرام والقتل؟ اسئلة كثيرة بدون اجابات شافية.

لم يكن شهر رمضان وعيد الفطر سعيدا عند الجزائريين فسفك الدماء الذي استهدف الشيوخ والنساء والاطفال تواصل دون انقطاع وبشكل طرح تساؤلا هاما ما المقصود وراء رفع وتيرة المجازر في هذا الشهر؟

التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية اوضح ان هذه العمليات التي وقعت كانت تستهدف بالاساس ترحيل آلاف المزارعين المقيمين والمالكين لهذه الاراضي تمهيدا للاستيلاء عليها من قبل بعض المستفيدين.

واستدل التقرير على ذلك بنزوح عدد كبير من الفلاحين عن قراهم خوفا ورعبا من تعرضهم للتبرع على ايدي جماعات العنف التي تتجول بالسلاح في هذه المناطق.

واستنادا الى التقرير فان عشرات من المنشآت التربوية تعرضت للهجوم والتدمير من قبل الارهابيين حيث طالت تلك العمليات عددا كبيرا من المنشآت الحيوية والمهمة لاي خطط تنموية مستقبلية. وتقول دراسة رسمية صدرت عن «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» ان ثلاثة مراكز جامعية تعرضت لهجمات ارهابية وللحرق على ايدي الارهابيين كما احرقت الجماعات الارهابية ٩٨ فصلا دراسيا في عشرات المدارس اضافة الى تدمير اكثر من ثمانية معاهد للبحوث وحوالي الف مركز للتدريب الاداري و١٥ مركزا للتدريب المهني.

وتشير الدراسة الى تدمير الالاف من البيوت على ايدي القتلة بعد ذبح سكانها وتعذيبهم واغتصاب نسائها وفتياتها الصغيرات امام اسرهم واهلهم امعانا في تأصيل حالة الخوف والذعر.

التحذير من هجرة جماعية متوقعة

مصادر اوروبية حذرت من عمليات الابادة وخطورتها على المجتمع الاوروبي نتيجة الهجرة الجماعية المتوقعة للدول الاوروبية.

وتقدر الدراسة اجمالي الخسائر التي نجمت عن اعمال العنف خلال السنوات الماضية باكثر من ١٦ مليار دولار، ويشير التقرير ان اعمال التدمير شملت منشآت اقتصادية ومؤسسات تعليمية ووحدات انتاج ووسائل نقل ومراكز اتصالات سلكية ولاسلكية بالاضافة الى صرف اكثر من ١٥٠٠ شاحنة و٤٥٠ باصا و٧٠٠ سيارة وتحطيم اكثر من ٥٥٠ الية اشغال عمومية و٢٢ قطار و٢٣١ قاطرة وكشفت الدراسة عن تعرض ٦٣٠ منشأة ومؤسسة عمومية لتدمير كلي او جزئي بما فيها مباني الخدمات العامة

تدمير الاقتصاد الجزائري استكمال لحلقة جهنم

ان يقتل عشرات الابرياء يوميا لم يعد مهما، هذه المجازر لها اكثر من جانب ولا تصيب الالاف النساء والشيوخ والاطفال الابرياء وانما تستهدف الاقتصاد الجزائري ايضا الذي يتعرض كذلك لمذبحة لا تقل قسوتها عن تزايد احساس الجزائري بالمعاناة والخوف من المستقبل المجهول. ويرى المراقبون في الشأن الجزائري ان التأثر السلبي للاقتصاد بالعمليات الارهابية هو في حد ذاته استكمال لحلقة «جهنم» التي فتحت ابوابها للشعب بعد اندلاع اعمال القتل منذ عام ١٩٩٢ وحتى هذه اللحظات فمن المعروف ان عمليات القتل التي راح ضحيتها ما يقارب ٢٠٠٠ مواطن خلال شهر رمضان فقط استهدف بالاساس المزارعين في القرى وخاصة المناطق التي اشتهرت بخصوبة اراضيها وانتاجها الزراعي الوفير.

خاصة الاسواق التجارية والبلديات وقدرت الدراسة عدد العمليات التي نفذتها الجماعات المسلحة باكثر من اربعة الاف عملية.

الاعلام الغربي تحرك لاظهار اوروبا بمظهر الحريص

الماكنة الاعلامية الغربية التي تحركت بعد التحرك الاوروبي الرسمي الاخير سلطت الاضواء على جوانب كثيرة من هذه المأساة بعد تجاهل دام طويلا الاعلام العربي بعدم القدرة على العمل في الارض الجزائرية ضمن الشروط الموضوعية المقبولة، بيد ان هذه الذريعة تسقط عندما يصبح لزاما تحويل الفعل السياسي عمل اعلامي لاظهار الاوروبين بمظهر الحريص

وفي الوقت الذي يجري فيه التحضير لاطلاق حوار سياسي شامل بين الاتحاد الاوروبي والجزائر من اجل التوصل الى اتفاق شراك على غرار الاتفاقيات الموقعة مع تونس والمغرب، اكدت الجزائر على موقعها الثابت بشأن رفضها استقبال بعثة مراقبين دوليين من الامم المتحدة للتحقيق في الاعدامات والتعذيب واجراء عملية تحقيق واستقصاء واسعة حول المجازر التي تحدث بشكل يومي.

الاتحاد الاوروبي بين السلطة والحبس

المصادر الاوروبية التي اكدت بان الاتحاد الاوروبي على قناعة بان الحكومة والسلطة العسكرية في الجزائر ليستا متورطتين رأت بانه كان من الافضل للحكومة الجزائرية قبول المراقبين الدوليين لتعزيز مصداقيتها ودحض الادعاءات بشأن تورطها في المجازر حيث لا دليل عملي حتى الآن على هذا التورط المزعوم من جانبها اكدت الحكومة الجزائرية على رفضها لمبدأ التدويل.

الموقف الامريكي بشأن ما يجري في الجزائر عبر عنه «روبرت بليترو» مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط في حديثه الى مجلة اكسبرس الفرنسية حيث قال ان هذا البلد الغارق في المآسي ليس من الاولويات بالنسبة للولايات المتحدة واعتبر انما يجري في الجزائر مشكلة اوروبية وكانت واشنطن قد شجعت الحكومة الجزائرية على توسيع دعمها السياسي ولجتذاب المعارضة الاسلامية غير ان الاخيرة رفضت بشدة الامر الذي ادى الى فتور العلاقات بينهما واضاف بليترو ان الجزائر بالنسبة الى واشنطن مشكلة صعبة وهي تعني فرنسا بالدرجة الاولى وليست اولوية امريكية والصحافة الامريكية لا تتحدث عنها الا عرضا، ام الكونغرس فلا يولي القضية الكثير. واضاف «بليترو» ان الرأي العام الامريكي ليس مشدودا كل مساء الى مشاهدة صور الرعب التي تنقلها محطات التلفزة من الجزائر وانها حديثة بالقول ان الحكومة الامريكية اذا ما تدخلت فانها ستفعل ذلك بكثير من الحذر.

دعوة من الملك المغربي الى حاخام السفارديم

وجه الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى الحاخام الاكبر للسفارديم في اسرائيل «الياهو بغش دورون» الدعوة لزيارة المغرب في نهاية الشهر الحالي.

وتأتي هذه الدعوة في اطار انعقاد المؤتمر الديني الدولي في الرباط وقد وجه الملك المغربي الدعوة ايضا الى رجال الدين في المغرب وعدة دول عربية وممثلين عن المسلمين في الهند واندونيسيا كما وجهت الدعوة ايضا الى سيد طنطاوي شيخ الازهر.

وكان استقبال شيخ الازهر لحاخام اسرائيل الاكبر «اسرائيل لاو» قد اثار ردود فعل في القاهرة وعدة عواصم عربية اخرى.

مراكز للموساد و«السي.اي.ايه» في شمال العراق

كشفت مجلة «جون افريك» الفرنسية ان المخابرات المركزية الامريكية اعادت ١٥٠٠ من عناصرها الى منطقة شمال العراق وترافق ذلك مع الهجمات التركية المتلاحقة ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقالت المجلة ان عددا من الفنيين الامريكيين المختصين بالتقاط الاتصالات العسكرية العراقية عادوا ايضا الى الشمال وكانت «السي.اي.ايه» قد سحبت رجالها من شمال العراق بعد قيام وحدات من الجيش العراقي بمهاجمة معاقل جماعة طالباني في نفس المنطقة.

وذكرت المجلة ان وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي قامت بتركيب اجهزة تجسس في المرتفعات الكردية وان عددا كبيرا من رجال الموساد وصلوا ايضا الى شمال العراق واقاموا مراكز لهم في هذه المناطق وانهم يعملون انطلاقا من الاراضي التركية وبحماية قواتها.

على نفس الصعيد ذكرت تقارير سورية ان طيارين اسرائيليين يتدربون في احدى القواعد التركية شرق الاناضول على شن هجمات جوية، وتقول المعلومات التي تناولتها اجهزة الاعلام السورية قبل ايام ان التدريبات متواصلة وان الاسرائيليين زادوا من نشاطهم التدريبي لقواتهم الجوية والبرية والاستخبارية في تركيا.

عريقات: بعد رحلته الى واشنطن عرفات محبط

قال د. صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعيش حالة من الاحباط بعد رحلته الى واشنطن واجتماعه بالرئيس الامريكي كلينتون واضاف عريقات في تصريحات صحفية له ان عرفات نقل شعوره بالاحباط والغضب للرئيس الامريكي.

وذكر عريقات ان عرفات اكد لكلينتون ان استقالته جاهزة وانه يستطيع مخاطبة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ويقول لهم ان خيار السلام قد مات.

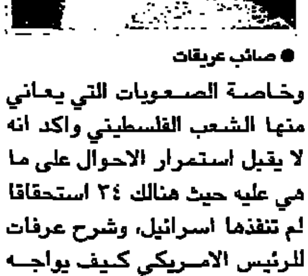
واضاف المسؤول الفلسطيني ان عرفات شرح الموقف بالتفصيل



● صائب عريقات

وخاصة الصعوبات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني واكد انه لا يقبل استمرار الاحوال على ما هي عليه حيث هنالك ٢٤ استحقاقا لم تنفذها اسرائيل، وشرح عرفات للرئيس الامريكي كيف يواجه الانتقالات وحالة الاحباط والبطالة والحصار التي تكلف الشعب الفلسطيني خسائر يومية تقدر بحوالي ٧ ملايين دولار.

وحول الازمة مع العراق على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قال عريقات ان نتنياهو يحاول استغلال الازمة للهروب من تنفيذ الاستحقاقات والاتفاقيات واثارة قضايا اخرى حول تعرض اسرائيل لمخاطر صواريخ عراقية وان اسرائيل تستعد للحرب مرة جديدة ويحاول بذلك تجميع القوى السياسية والرأي في اسرائيل خلفه وايد عريقات عقد قمة عربية لمناقشة اتخاذ موقف عربي حاسم تجاه ما يحدث في العراق وما تقوم به اسرائيل لنسف عملية السلام.



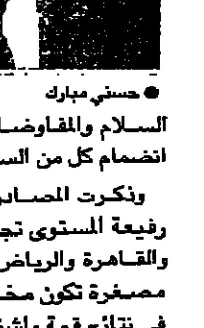


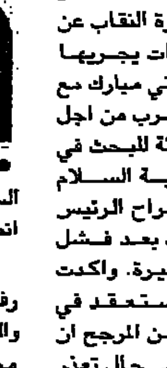
هل تعقد القمة العربية ؟؟

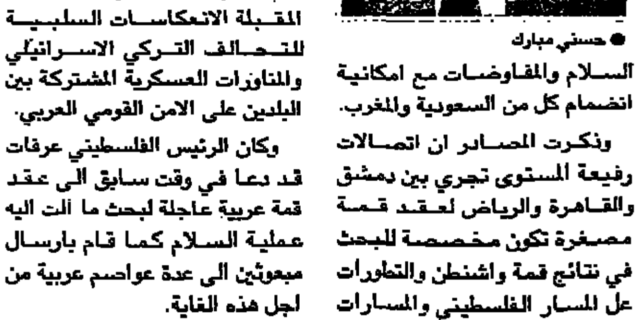
في الوقت الذي استبعدت فيه مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية انعقاد قمة طارئة في الظروف الراهنة وتأكيدها البديل قد يكون قمما مصغرة تضم عددا من القادة العرب وكشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة النقاب عن اتصالات ومشاورات يجريها الرئيس المصري حسني مبارك مع عدد من الزعماء العرب من اجل عقد قمة عربية طارئة للبحث في اخر تطورات عملية السلام استنادا الى اقتراح الرئيس الفلسطيني عرفات بعد فشل لقاءات واشنطن الاخيرة. واكدت المصادر ان القمة ستعقد في القاهرة او دمشق ومن المرجح ان تكون قمة مصغرة في حال تعذر عقد قمة شاملة يقتصر حضورها على رؤساء الدول المعنية بعملية

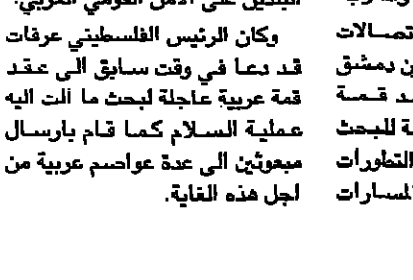












● حسني مبارك

السلام والمفاوضات مع امكانية انضمام كل من السعودية والمغرب.

وذكرت المصادر ان اتصالات رفيعة المستوى تجري بين دمشق والقاهرة والرياض لعقد قمة مصغرة تكون مخصصة للبحث في نتائج قمة واشنطن والتطورات عل المسار الفلسطيني والمسارات العربية الاخرى وتقويم ما وصلت اليه الجهود الامريكية في ظل تراجع قدرات ادارة كلينتون على الضغط على حكومة نتنياهو.

المصادر ربطت مشروع اي قمة عربية مصغرة او موسعة بجلاء الوضع على الجبهة العراقية وتسوية الخلاف بين الرئيسين عرفات والاسد، دمشق من جانبها تضغط باتجاه ان تبحث القمة المقبلة الانعكاسات السلبية للتحالف التركي الاسرائيلي والمناورات العسكرية المشتركة بين البلدين على الامن القومي العربي.

وكان الرئيس الفلسطيني عرفات قد دعا في وقت سابق الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث ما آلت اليه عملية السلام كما قام بارسال مبعوثين الى عدة عواصم عربية من اجل هذه الغاية.

بعد اعوام من البحث غير المضني

الارجنتين: ليس لدينا دليل واحد لاتهام حزب الله

قال وزير الداخلية الارجنتيني «فلاديمير كوارش» اننا لم نجد دليلا واحدا يؤكد اتهام ايران او حزب الله بالمسؤولية عن تفجير السفارة الاسرائيلية ومقر الطائفة اليهودية في العاصمة الارجنتينية «بيونس ايرس».

واضاف كوارش في تصريحات ادلى بها اثناء زيارته لاسرائيل قبل عدة ايام اننا بحثنا كثيرا وطلبنا مساعدات من الموساد والمخابرات الامريكية الا اننا لم نتوصل الى نتيجة تذكر واستطرد الوزير الارجنتيني قائلا اننا حققنا تقدما ملحوظا في البحث حول هذا الموضوع وربما نستطيع في المستقبل التوصل الى حل لهذا اللغز، ونفى وجود اي ادلة تثبت تورط حزب الله في هذا الحادث.

ويذكر ان انفجار السيارة المفخخة الذي وقع قرب السفارة الاسرائيلية ادى الى مقتل ٢٩ شخصا كما ادى انفجار سيارة اخرى داخل مقر الطائفة اليهودية في بيونس ايرس ادى الى مقتل ٨٩ شخصا ولم تستطيع الحكومة الارجنتينية منذ ذلك الحين توضيح اسباب هذه الانفجارات.

امنية لن تتحقق!

الـ«F.B.I»: المدن الامريكية معرضة لهجمات باسلحة الدمار الشامل

قال «جيمس كالستروم» رئيس مكتب المباحث الفيدرالية في نيويورك ان امريكا معرضة فعلا لخطر قيام منظمات ارهابية بشن هجمات داخل مدن امريكية باسلحة الدمار الشامل.

واعتبر كالستروم في الحوار الذي اجرته مع صحيفة «معاريف» ان العراق والسودان وليبيا وايران ودول اخرى تشكل تهديدا محتملا للمصالح الامريكية واضاف ان المباحث الفيدرالية تراقب عن كثب المساعدات التي تقوم بجمعها بعض التنظيمات الاسلامية في امريكا في عمل ارهابي.

واشار رئيس مكتب المباحث الفيدرالية في حديثه الى بعض النجاحات على هذا الصعيد مثل القاء القبض على الشيخ «عمر عبدالرحمن» الذي اتهم بمحاولة تفجير المبنى التجاري في نيويورك.

تسرب جرثومي في اسرائيل

في الوقت الذي تستنفر فيه الولايات المتحدة كل القوى المعادية وتحشد بوارجها وصواريخها وطائراتها الفائقة لترهيب الشعب العراقي الذي لا يزال يعاني من حصار لم يسبق ان عرفت البشرية له مثيلا.

وفي الوقت الذي تكشر فيه قوى العدوان عن انيابها بعد التصريح الكاذب لرئيس لجنة التفتيش «ريتشارد بتلر» بان العراق يملك ما يكفي من الاسلحة البيولوجية مثل «الانتراكس» للقضاء على سكان كل [illegible] وبرغم التصريحات العراقية بان بغداد لم تستخدم اسلحة الدمار الشامل عندما كانت تمتلكها ولن يستخدمها الآن لانها غير موجودة.

لم يصل الى مسامعنا صوتا يندد بما تمتلك اسرائيل من اسلحة دمار شامل وعشرات القنابل الذرية والكيماوية ومعامل لانتاج الاسلحة البيولوجية والجرثومية رغم ان وسائل الاعلام الاسرائيلية [illegible] اسرارا جديدة حول ذلك الا ان الصمت لا زال مطبقا ازاء ذلك.

صحيفة «معاريف» الاسرائيلية كشفت مؤخرا عن حديث تسرب [illegible] من معمل سري لتطوير السلاح البيولوجي حدث بطريق الخطأ حيث تسربت كمية من الجراثيم القاتلة.

وقالت الصحيفة ان المعهد في منطقة «نيس تسيونا» وقد تم انشاؤه عام ١٩٥٢ كمعهد خاص لبحوث الكيمياء والبيولوجيا والمعهد تابع منذ تأسيسه حتى اليوم لمكتب رئيس الوزراء مباشرة ومحاط بسور الكتروني واضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل [illegible] كان مهتما بالبيولوجيا وكانت ابنته تعمل في هذا المعهد في الستينات والسبعينات كما يعمل فيه حوالي ٣٠٠ شخص منهم ١٢ عالما في مجالات مختلفة.

وذكرت الصحيفة ان البروفسور «ماركوس كلينجبرغ» عمل في المعهد منذ عام ٥٧ الى ٧٩ وكان نائبا لمدير المعهد وفي عام ١٩٨٣ تم القاء القبض عليه من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية حيث حكم بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي حيث لا يزال يقضي فترة عقوبته في سجن عسقلان رغم بلوغه ٧٩ عاما. وفي عام ٩٦ رفضت المحكمة العليا الافراج عنه رغم ظروفه الصحية السيئة لانه، قام بالكشف عن اسرار اسرائيلية خطيرة على حد ذكرها.

وفي عام ٩٤ قامت صحيفة «لينويل» الفرنسية بنشر تقرير حول «كلينجبرغ» ذكرت فيه انه ساعد اسرائيل بتطوير ٢٤ نوعا من الاسلحة البيولوجية، وطبقا لتقرير الصحيفة فانه خبير عالمي في علم البيولوجيا.

الصحيفة الاسرائيلية قالت في تقريرها حول التسرب انه في نهاية عام ٩٧ قامت اللجنة الخاصة بالكنيست بالبحوث وتطوير العلوم التكنولوجية ببحث ما يحدث في معهد «نيس تسيونا» وجاء ذلك بعد الاهتمام بالموضوع الذي اعقب طلب عضو الكنيست «رافي الول» اخراج المعهد من وسط منطقة اهله بالسكان ونقله بعيدا عنهم حتى يتم تجنب حدوث كارثة مشابهة لما حدث في الاتحاد السوفياتي في ١٩٧٩.

وحذرت الصحيفة من تكرار سيناريو حادثة «تشيرنوبل» التي ادت الى وفاة وتشويه العشرات من جراء الجراثيم القاتلة التي نتجت عن تسرب بيولوجي خطير.

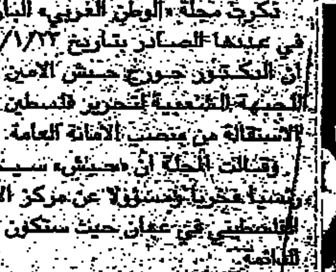
وتذكر انه قد تم رفض طلب لعضاء الكنيست بزيارة المكان بحجة وجود اسرار تمنع ذلك رغم ان المنطقة اصبحت مأهولة بالسكان والقرب الامنية من المعهد صورة مخيفة مما يهدد بحدوث كارثة.

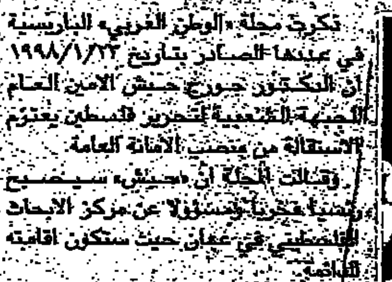
ثم تنتقل الصحيفة وفي تحريض واضح للحديث عن الاسلحة الكيماوية العراقية حيث زعمت ان العراق يمتلك قنابل جوية من طراز R 400 التي تستطيع حمل ٨٠ لترا من المواد البيولوجية، على [illegible] ومزودة بمظلة للتقليل من سرعتها عند الهبوط وتحمل كميات هائلة من الجراثيم التي ينتج عنها طفح جلدي ثم الى الوفاة ويمتلك العراق على حد زعم الصحيفة ٢٠٠ قنبلة من هذا النوع انتجت عام ١٩٩٠.

كما تدعي الصحيفة بان العراق يمتلك ايضا رؤوس متفجرة لصواريخ «سكود» تم تطويرها لتحمل جراثيم وميكروبات بحيث يتم الحفاظ عليها اثناء الطيران ويمتلك العراق من هذا النوع ١٣ راسا وتواصل الصحيفة مزاعمها بالحديث عن انتاج العراق ٣٤٠ لترا من جرثوم «الكلوستريديا» الذي يؤدي الى تدمير المحاصيل الزراعية نهائيا.

على ذمة الوطن العربي

حبش في عمان وابو علي مصطفى مكانه





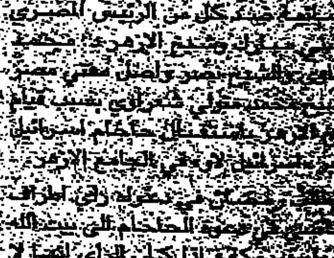
ذكرت مجلة «الوطن العربي» الباريسية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٣ ان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يعتزم الاستقالة من منصب الامانة العامة.

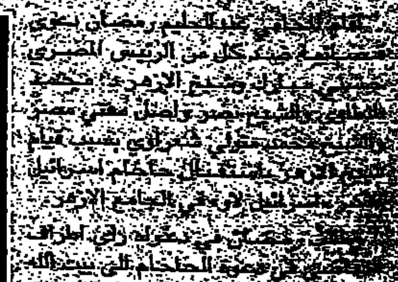
وقالت المجلة ان «حبش» سيصبح رئيسا فخريا ومسؤولا عن مركز الابحاث الفلسطيني في عمان حيث ستكون اقامته الدائمة.

واضافت «الوطن العربي» نقلا عن مصادرها في الجبهة ان ابو علي مصطفى نائب [illegible] الحالي لحبش سوف يتسلم مكانه مع صلاحيات واسعة تخوله اتخاذ القرارات [illegible] مع اللجنة المركزية التابعة للجبهة.

بسبب استقباله لحاخام اسرائيل الاكبر

محامي مصري يرفع دعوى ضد شيخ الازهر





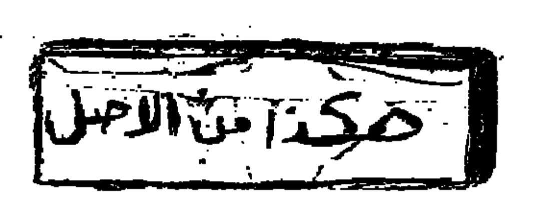
● شيخ الازهر

قام المحامي عبدالحليم رمضان بدعوى [illegible] ضد كل من الرئيس المصري [illegible] مبارك وشيخ الازهر [illegible] [illegible]

وقال المحامي في دعواه [illegible] [illegible] الازهر [illegible] [illegible] المسجد الاقصى.

[illegible]

وكان المحامي رمضان كان قد رفع في وقت سابق بدعوى [illegible] رأيهم الشرعي في التطبيع.





العين السابقة نائلة الرشدان لـ«البلاد»

انتظرت تعييني أول قاضية فسبق اختياري لـ«الاستشاري»
أنا طباخة ماهرة.. ولا يوجد أطيب من طعامي
زوجي شجعني على العمل السياسي
كان شرطي على من تقدموا لبناتي أن يكملن تعليمهن

■ اجرت القاء أمل أبو صبح

أردنية من مواليد السلط.. متزوجة من رفيق دربها الطويل «ابو سليمان» مهندس مدني لديها خمسة ابناء ولدان وثلاث بنات .. تخرجت نائلة الرشدان عضو مجلس الاعيان «السابق» من مدرسة الملكة زين الشرف الثانوية .. كان والدها في ذلك الحين ضمن قيادات حزب القوميين العرب .. وكان لشأن والدها الأثر الكبير في تربيتها بالاضافة الى اهتمام مديرة مدرستها بالاحداث السياسية وتشجيعها لها ولزميلاتها للمشاركة في الأحداث والتطورات المختلفة .. كل ذلك ساعد في بلورة وإيجاد وتدعيم التوجه السياسي لدى السيدة نائلة الرشدان.

وبعد تخرجها من المدرسة الثانوية التحقت في جامعة دمشق وقد تزوجت السيدة الرشدان وهي لا تزال طالبة في الجامعة ابنة السيدة الرشدان الكبرى اكملت دراستها الآن وحصلت على بكالوريوس الهندسة المعمارية .. وهي مهندسة الآن ومتزوجة ولديها ولد وبنت أما البنت الثانية فقد أكملت ماجستير الحقوق وهي متزوجة ولديها أربع بنات وولد.

أما ابنها الأكبر - فتقول «الرشدان» انه يدرس المراحل النهائية للدكتوراة.. حيث انه درس الزراعة.. ثم أتم الدراسات العليا في ادارة الاعمال.. وسوف يعود إلى ارض الوطن خلال شهر بعد أن أمضى مدة غير قصيرة في الدراسة في بريطانيا.

والبنت الثالثة متزوجة.. ومهندسة معمارية.. وقد تخرجت من أميركا.. وهي تعد الآن الطلبات والأوراق المطلوبة للانتساب الى النقابة.

وقد انجبت طفلاً ثم توأمين..

أم الابن الخامس: فيدرس الاقتصاد في الجامعة الاردنية.

البنات والزواج

تبدأ السيدة الرشدان حديثها.. وابناؤها كانوا البداية وعنهم تقول: كان حرصنا الوحيد على اكمال دراستهم.. والشرط الوحيد الذي طلبناه من كل عريس تقدم لبناتنا.. هو أن يكملن دراستهن.. ولا شيء أخر.. لأني وبنظري شخصياً اعتبر أن أي امور اخرى غير اتمام دراسة أبنائي.. واقتناعي بالشخص الذي سوف يتقدم لابنتي.. من ناحية الاخلاق.. والدين .. اكثر من أية أمور أخرى لا حاجة لنا أبداً!

وتمضي «الرشدان» قائلة: وبمناسبة الحديث عن الزواج والشروط فهناك نقطة مهمة عن الشروط التي يعتقد البعض أنه يجب وضعها في عقد الزواج.. وهذا برأيي.. خاطئ لأن مجتمعنا لم يقبل وضع شروط للزواج في عقد الزواج..

ومن هنا تقول «الرشدان» ويحمد الله لقد اتم بعض أولادي دراستهم.. والبعض الآخر على الطريق.. وهذا ما كنت أطمح له أنا وزوجي الغالي..

(المحاماة .. من البداية)

أما عن حياتها ومسيرتها الذاتية فتبدأ الرشدان منذ العام (١٩٦٨) عندما تخرجت تقول ممارستي للمحاماة بدأت في عام (١٩٧٠) ومنذ ذلك العام وللآن وانا امارس المحاماة.. أما في السابق تقول الرشدان :"كانت مشاركتي في المحاماة أكبر واعمل الآن في مكتب محاماة مع أشقائي.. وزوج ابنتي حيث نتعاون في القضايا المختلفة.. ونوزعها فيما بيننا..

أما عن القضايا فهي متنوعة منها نظامية ومنها شرعية .. الشرعية منها .. لم استمر بها مدة طويلة..».

كنت أنتظر تعييني كقاضية أحداث ففوجئت بعضويتي في

المجلس الاستشاري

وأثناء ممارستي لمهنة المحاماة تقول «الرشدان» .. عرض علي المرحوم عصام العجلوني وكان وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل حينها أن اعمل كقاضية أحداث.. وكان الموضوع مدار بحث في مجلس الوزراء، وأثناء المداولة.. من أجل الموافقة والدرجة - فوجئت بالارادة الملكية السامية بتشكيل المجلس الوطني الاستشاري.. وكان لي الشرف أن أكون احدى ثلاث نساء من (٦٠) عضواً في المجلس.

ثم عادت المطالبة بالحياة الديمقراطية وعاد البرلمان فكانت الاجراءات التكميلية.. التي لم يكن للمرأة دور فيها حتى عام ١٩٨٩ حين اجريت الانتخابات ورشحت نفسي لتلك الانتخابات.وطبعاً كنت من ضمن اثنتي عشرة امرأة رشحن انفسهن ولكن للأسف لم تفز اي منا غير أنها كانت تجربة سعيدة بالنسبة لي.. من أجل أن يكون هناك سيدات في هذا المجال.

وتعود السيدة «الرشدان» قليلاً الى الوراء حيث تتحدث عن بداية الثمانينات عندما شاركت في مشروع حزب .. رغم عدم وجود أحزاب مشروعة في ذلك الوقت تقول :"شاركت في تأسيس الحزب الديمقراطي الوحدوي.. وكنا نعمل كحزب مرخص رغم أنه لم يكن مرخصا!؟

ثم توليت منصب نائب الأمين العام لدورتين.. وعضوا للجنة التنفيذية لعدة دورات. وكنت في هذا الحزب أنا وزوجي نظراً لتوافق أفكارنا وأهدافنا.. وقد حصلت في تلك الفترة خلافات في وجهات النظر مع الحزب. فانفصلنا انا وزوجي عن الحزب.

عام ١٩٩٣ فازت سيدة في البرلمان .. على حساب الكوتة!

وتتابع الرشدان حديثها "لقد خضت الانتخابات النيابية أثناء عضويتي في الحزب في التسعينات.. وبعدها لم ادخل الحزب الا انني خضت انتخابات سياسية وشاركت في مؤتمرات وندوات ومواضيع سياسية عديدة فكلنا يعلم أنه في انتخابات ١٩٨٩ لم تفز أي إمرأة بسبب عوامل ومعوقات كثيرة وفي عام ١٩٩٣ فازت سيدة واحدة وكانت على حساب الكوتة النسائية".

"فالمعوقات هي نفسها.. وذلك يجعلنا نفكر في الموضوع جدياً ويجب علينا أن لا نيأس.. فالارادة السياسية كانت متقدمة على الارادة الشعبية في ايصال النساء الى المراكز القيادية والسياسية فقد وصلت الى المجلس الاستشاري والى مجلس الاعيان عام ١٩٨٩ وكنت أول إمرأة تدخل المجلس.. وفي عام ١٩٩٣ كانت هناك سيدتان وكنت واحدة منهن.. والآن في مجلس الاعيان الحالي هناك ثلاث سيدات..".

"وأيضاً تولت المرأة مناصب وزارية.. ونأمل في المستقبل ايجاد معادلة للمرأة ومشاركتها في البرلمان.. وأن يتم التغلب على المعوقات التي حالت دون وصولها الى القبة.

المشاغل والمناصب

وتتابع عضو مجلس الاعيان «السابق» حديثها «للبلاد» كان لي اهتمام في العمل العام خلال مدة طويلة منها العمل الاجتماعي وانا عضو مؤسس في العديد من الجمعيات التطوعية والادارية.. فهناك جمعية الدفاع الاجتماعي، وجمعية الحقوقيين الاردنيين، وجمعية العناية بالاطفال الاردنيين.

بالاضافة الى ذلك كنت عضو مجلس إدارة ومستشارة قانونية في نادي صاحبات الاعمال والمهن.

وفي النادي شاركت في تأسيس خدمات استشارية قانونية للنساء..

بالاضافة الى انني عضو مؤسس في العديد من الجمعيات مثل جمعية العناية بمرضى السكري.. وعضو مؤسس في الهيئة الادارية لجمعية حماية المستهلك وعضو مؤسس في رابطة المرأة والاسرة ورئيسة للرابطة.

بالاضافة لعضويتي في جمعية مكافحة العنف ضد المرأة وفي لجنة الانتفاضة وفي جمعيات مختلفة .. مثل جمعية الشؤون الدولية، ولجنة المرأة في جمعية تنظيم الاسرة.. والمنظمة العربية لحقوق الانسان «القاهرة» بالاضافة لفرعها هنا في الاردن تحت اسم جمعية حقوق الانسان.. الى جانب مشاركتي في عضوية منظمة العفو الدولية واثناء وجودي في مجلس الاعيان.. شاركت في المؤتمر التحضيري للبرلمانيات من الدول الاسلامية.. وأيضاً في المؤتمر التأسيسي لاتحاد البرلمانيات من الدول الاسلامية، ثم في انتخاب الاردن عضواً في المجلس التنفيذي.. فقد كان للأردن منصب رئاسة اللجنة الاجتماعية.. وطبعاً كنت انا السيدة الوحيدة التي شاركت في المؤتمر .. بعد انتخابي لذلك..

وايضاً شاركت في مؤتمر عقد في الشارقة.. عقده المجلس الاسلامي العالمي.. وتم الاعلان في هذا المؤتمر عن تأسيس لجنة عالمية اسلامية للمرأة والطفل..

وقد شاركت فيما بعد في الاجتماعات التأسيسية لهذه اللجنة واسندت لي رئاسة فرع اللجنة في عمان.. قبل انعقاد مؤتمر بكين حيث شاركت في تأسيس لجنة اسلامية مسيحية من أجل البحث في مواضيع تم عرضها في المؤتمر وابداء الراي فيها من وجهة نظر اسلامية ومسيحية في العديد من المؤتمرات وكنت عضواً في لجنة تنفيذية في اتحاد نسائي .. وأيضاً عضواً في لجنة تنفيذية في الاتحاد النسائي.. احداهما عضو لجنة تنفيذية مؤقتة.. وقد شاركت في حضور العديد من المؤتمرات الوطنية والاقليمية والعالمية.. منها مؤتمرات لاتحاد الحقوقيين العرب ومؤتمرات للمحامين ومؤتمرات تحضيرية.. ومؤتمري نيروبي وبكين.

قدمت أول ورقة عمل.. عن حقوق المرأة

كانت ورقتي أول ورقة قدمت في ندوة حقوق المرأة في التشريعات عام (١٩٧٩) والتي عقدت تحت رعاية سمو الأمير حسن .. اعدت لدائرة شؤون المرأة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأيضاً المؤتمر التحضيري في نيروبي فقد قدمت ورقة عن حقوق المرأة في الاسلام.

وقد حضرت العديد من المؤتمرات التحضيرية في بكين منها مؤتمر في القاهرة عقدته رابطة المرأة في مصر.. وتحدثت عن المرأة الاردنية ومؤتمر في تونس.. وأيضاً قدمت ورقة عمل.. وفي اسلام أباد وايران وكوالالمبور.. وحضرت مؤتمر بكين.وكنت احدى سيدتين ممثلتين لجلالة الملكة نور في هذا المؤتمر

أيضاً شاركت في عضوية تجمع المؤتمر العربي الذي عقد في لبنان بالاضافة الى المشاركة في العديد من الندوات التي عقدت لتوعية المرأة لحقوقها وكانت الندوات في كافة ارجاء المملكة وهناك العديد ولكن المجال لا يتسع لتعدادها.

أم سليمان.. الأم.. المربية..الطباخة الماهرة

ورغم كثرة انشغال «ام سليمان» وهي كنية السيدة نائلة الرشدان ورغم تعدد مسؤولياتها ومشاركاتها من أجل الوطن والمجتمع الا أن ذلك لم يشغلها عن بيتها أو مملكتها.. فحياتها الاسرية وعائلتها هم اهم شيء في حياتها فتربية أولادها على الدين والأخلاق الحميدة.. دليل كبير على شخصية وأسلوب السيدة الرشدان تقول رغم مسؤولياتي وانشغالي هذا لم يجعلني اغفل عن تربية ومتابعة اولادي باستمرار فانا حريصة ومنذ ولادتهم .. على توفير أجود وافضل وأشهى الأطعمة. والحمد لله وشهادة من حولي انه لا يوجد أطيب من طعامي فانا طباخة ماهرة.. والفضل في ذلك يعود لزوجي الذي يساندني في كل شيء.. وزوجة والد زوجي. فلهم دور كبير في نجاح حياتي وترابط اسرتي القوي.

النصف الآخر

«أبو سليمان» الزوج.. الأب.. الصديق

وتقول «الرشدان» حان وقت الحديث عن زوجي «أبو سليمان» .. فهو زوجي وصديقي ورفيق دربي الطويل.. والذي من دونه لم اكن لتحقق ما حققت فانا استنير برأيه واستفيد من خبراته.. وزوجي «أبو سليمان» مهندس مدني.. وقد تعرفنا على بعضنا وتزوجنا عن طريق الأقارب.. وكان اصرار زوجي أن اكمل دراستي في الجامعة.. وأن أعمل في المحاماة حتى أنه شجعني على العمل في المجال السياسي أما عن عمله فتقول السيدة نائلة لقد تولى زوجي منصب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية.. ومن ثم عمل أميناً عاماً لوزارة الطاقة ومديراً عاماً للشركة العامة للتعدين.. وبعد رحلة الكفاح والعمل.. والانجازات طلب زوجي «أبو سليمان» احالته للتقاعد.. وذلك من أجل التفرغ للاعمال الخاصة به.. حيث شارك في تأسيس شركة هندسية بحكم عمله وتخصصه كمهندس مدني.. ويعمل الآن في الأعمال الحرة وتضيف الرشدان: منذ زواجنا.. ونحن على اتفاق تام.. فأفكارنا واحدة وأهدافنا واحدة.. دخلنا الحزب الوحدوي ونحن نحمل نفس التوجه السياسي.. وانفصلنا عنه ونحن نحمل نفس الراي.

وأثناء عضويتي في مجلس الأعيان كان يدعمني ويزيد من همتي.. قوة وثباتاً.. وينصحني ويرشدني .. وكنت في كل مشكلة او نقطة او خلاف مع أي [illegible] «أبو سليمان» لأخذ رأيه [illegible] الرأي السديد. أما عن حياتنا في المنزل فنحن متعاونان جداً ومتفقان على أن تربية أبنائنا تعتمد في الأساس على الدين والأخلاق وقد قمنا بتربية أبنائنا على تلك الأسس.. والحمد لله أننا وفقنا في [illegible] لإكمال دراستهم الجامعية [illegible] بحقوقها [illegible] الحميدة.

وفي النهاية .. [illegible] اللقاء الرائع مع امنياتي [illegible] والنجاح..



■ نائلة الرشدان عضو مجلس اعيان سابق والدها من قيادات حزب القوميين العرب ■

■ في عام ٧٠ بدأت العمل كمحامية وما تزال تمارس المهنة مع اشقائها■

■ كانت احدى ثلاث نساء في المجلس الاستشاري ■

■ اهتمامي بالعمل العام منذ مدة طويلة وكنت مؤسسة للعديد من الجمعيات ■



اسبوعية يحظر دخولها الى غرفة رئيس التحرير

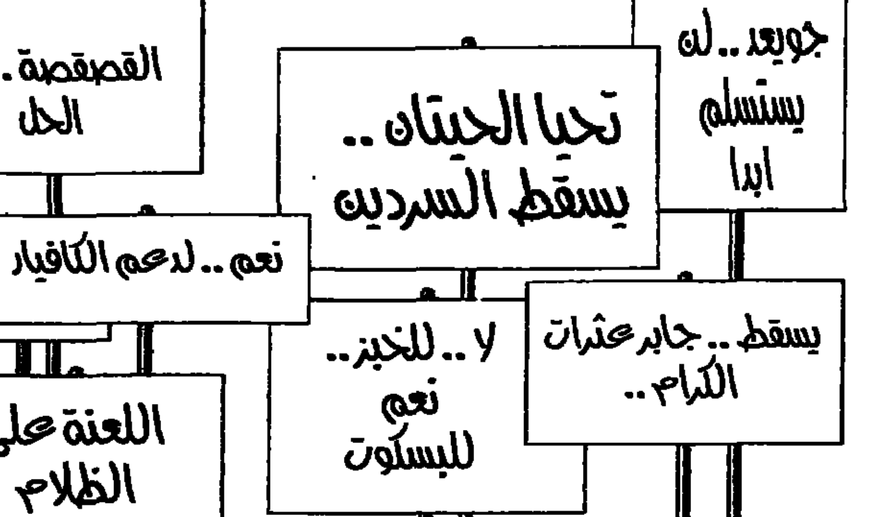


احوالنا..

وطن خمس نجوم -٢-

الخلاصة .. انهم افتطوا «كورنيشا» على طول شاطىء العقبة، و«طرزوه» بالفنادق والاستراحات .. اطلقوا الزوارق، واستدعوا ما هب ودب من غطاسين ومتزلجين ..! واشبعوا الشاطىء، وما تحت الماء، صورا .. طبعوها على ورق صقيل ..! حتى وصل زعيقنا الى «فنلندا» بالمناسبة اين هي «فنلندا» «ما علينا» .. زرت مدينة العقبة واكتشفت المعادلة التالية: «كورنيش» كما وصفت انفا! و .. بلدة قديمة، ذات ماعز اسود، يحك نفسه بالجدران الخشنة، وبعض البدو المشرذمين، هنا، وهناك .. يعبث بعضهم بعصى طويلة يجوس بها بين الحصى . وكأنه يقرأ في الملل .. ما زالوا يرتدون ذات الاسمال، منذ قرون.. ويستغربون من تهمة اصابتهم بالسل .. مع انهم مترعون بالخبز الجاف والشاي ..!

ف.م



على مضض

■ فايز مبيضين

«مُسميات»

عاهدت نفسي امام هيئة التحرير، بان لا اتدخل بما يسمى بالسياسة الظاهرية، والمتمثلة بالحكومة وملحقاتها من وزارات ومؤسسات حكومية عامة وخاصة ومجلس نواب حائر وروتين قاتل، وفساد مالي واداري، ومحسوبيات وضعف اداء المعارضة والتخطيط المدروس لتسريب حلول معقولة تناسب الحيتان والاسماك الشرسة متوسطة الحجم، والتي تتضخم باضطراد ملحوظ .. عاهدت نفسي بناء على نصيحة مهنية صحفية ثمينة من زملاء يغلب عليهم التجهم بان ابتعد عن الاتيان باية حركة تنم عن التحرش بهيئات ذات نفوذ مشبوه، تحدد مسار مستقبلنا .. وتحدب على احوالنا الرعوية .. سأحفظ الدرس (عن غيب) وبنجابه منقطعة النظير.... ان شاء الله.

رعيان

.. الرعيان .. وما ادراك ما الرعيان، لعلك سيدي القارىء، فان الراعي يكسب ما مقداره ربع مردود قطيع الاغنام المنوط – حسب علمي – وهذا مقياس يظهر لنا مقدار الربح الذي يجنيه الراعي في جنوبنا الطافح بالخيرات «مثلا» .. نحن الآن نتكلم عن الراعي البسيط الذي يسرح باغنامه المغناجه الناصعة، في سهوبنا الخضراء الواعدة بالسمن و«الجميد» وهي سهوب خفية، لا تُرى بالعين المجردة، بل من خلال عدسات البنوك ، والاسواق المالية، ومؤسسات الاقراض، والانترنت .. «آسف .. لقد خرجت عن الموضوع» .. نعود الى رعياننا الذين يجوبون في غياهب باديتنا «الناشفة»! صافعين بعصا اليأس، اقفية اغنامهم البائسة، والتي تنبش بلا جدوى، باحثة عن عرق اخضر، يراكم بعض اللحم بين ثنايا عظامها، لترضي اصحاب القطيع .. ولكن .. هيهات...



مناكفة

■ فريد ضمرة

صباح الخير يا بغداد

تصوروا الان هذا «العراقي» مجرد تصور انه يحس بنشوة غريبة خصوصاً وانه لا يزال قادرا على الوقوف على قارعة الانتظار، يرنو الى الكارثة كارثته هو اذ من الجائز ان يتخيل الان سقوط صاروخ ملاحي طائش «ماركة توماهوك» الشهيرة على بيته هذا اذا كان يمتلك بيتا!! اما سقوطه على رأسه مباشرة فذاك احتمال قائم وأقل كلفه، واذا ما قيض له ذلك فان اطرافه ستتطاير في الهواء الطلق او انه سيتبخر تماما مثل تصريح سياسي يندد باغتياله المجاني على اي حال ما يهم ان روحه ستتحرر ولأن ازهاقها سيكون في غير آوانه المقرر اي انه سيموت «ناقص عمر» فستجد روحه من الوقت ما يكفي لتطوف على عواصم العرب في جولة غير مكوكية ولان العراقي افتراضي تماما لذلك يجب ان نكون على يقين ان ذلك سيحدث وعلى طريقة بابا نويل المفرحة.

ستحمل روحه كيسا مليئا بتحايا الصباح وتوزعها على العواصم لتختار كل منها صباحها الملائم مما يلي:

صباح الاساطيل صباح المجازر
صباح الغواصات النووية
صباح المناورات
صباح لجان التفتيش
صباح القواعد والمارينز
صباح الاغتيال والقصص القصيرة
صباح الجوع
صباح الهزائم
صباح الطرق الالتفافية والحصار
صباح الحروب الاهلية
صباح الارهاب
صباح الفلاشا والنفط المحترق
وانت يا بغداد صباح الخير



البلاد البارحة

* الجاحظ، يقدم استقالته الى رابطة الكتاب، اثر منع كتابه الاخير«الحيوان» من التداول لاحتوائه على فقرات تخدش الحياء العام ..!

* الحجاج، يفرض لبس العمامة، على الصبيان من عمر ١٣ عاما، فما فوق بعد ان كانت ١٧ عاما، ويعفي المصابين بتبسط الاقدام من ارتدائها.

* اصابة ستة متسابقين بجروح بليغة، اثر حادث التصادم المروع، الذي وقع خلال «رالي البعارين» الاخير، والجدير بالذكر ان الجمل الشهير بـ«البعير الاغبر» ويبلغ ثمنه ثلاث مائة الف درهم، قد قتل في هذا الحادث.

* امرؤ القيس للبلاد البارحة: يجب على الدولة، الكف عن رعاية الموجه السائدة للشعر المسف، والمتمثل بالمعلقات الحداثيه الجديدة التي حطت من قيمة الذوق العام، وحولت الاطلال الى شقق مفروشة

* سائس «الغبراء»: «داحس» تعاطت منشطات قبل السباق، والفحوص ستثبت ذلك

* استقالات بالجملة من اتحاد «الرجاده» لرماة النبال والرماح واشاعات عن حل الاتحاد.

البلاد غداً

* انتخاب «جاك ف.بوهجله» نقيبا عاما للصحفيين الكونيين بالاجماع، نظرا لنشاطه الجم، وتوزع فعالياته الصحفية، لتشمل كامل الكرة الارضية .. بالمناسبة «بوهجله» من اصل عربي!

* دائرة المواصفات والمقاييس العالمية «دمعه» توصي بمنع تداول مادة «مكدوس الباذنجان» والمحفوظة ضمن عبوات «كروميوم» من التداول في الاسواق العالمية حيث تسببت باصابة عدة اشخاص بثقوب في المعدة لاحتوائها على مقادير زائدة من الثوم وزيت الزيتون عالي الحموضة! اكثر من المسموح به عالميا.

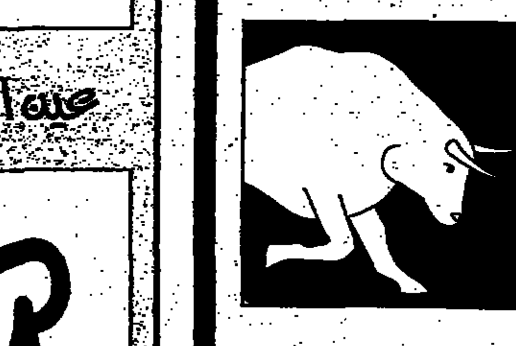
* فاكس من كوكب «زحل» يقيم الارض ولا يقعدها اتهام مختار «زُحل» باستعمال الخاتم الرسمي لتسجيل ولادات وهمية وباعمار مدروسة تمهيدا للانتخابات القادمة.

* انتحار وزير البحث العلمي بسبب خطأ حصل في جهاز الاستنساخ التابع لمركز جرف الدراويش للبحوث الجينية نتج عنه افراز ميلون ونصف مليون بعير بدون سنام ..! علما بان البعارين المحسنة كانت معدة للتصدير الى «عطارد»!

* البدء باستخدام الوقود الجديد «عالهوا» بكثافة منقطعة النظير مما شجع العديد من اصحاب رؤوس الاموال لاقامة مصانع خيام وبيوت شعر، لزيادة الطلب عليها مؤخرا..! علاوة على انشاء مشاريع رعي وتسمين البعارين ذات السنام ثلاثي الابعاد.

ابراج .. بدون احراج

الثور

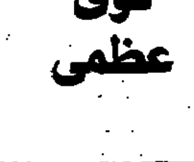




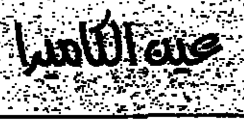
الوصف العام: مندفع .. يتجه نحو هدفه مباشرة، لا يلوي على شيء .. يعشق اللون الاحمر .. يفضل العمل كسائق لسيارات نقل الركاب العمومية، بين الضواحي والعاصمة وبالعكس يحب السفر وخاصة الى اسبانيا ينظر دائما الى الامام، ولا يهتم بالسهام التي تنغرس في ظهره، مثله الاعلى «الاسكندر» ذو القرنين! لا يطيق الكفتة والفيلية!

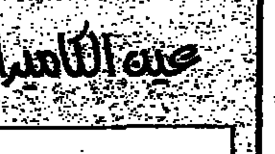
ماليا: «كساب وهاب» .. يجني المال ويصرفه دون ان يدري والذي «مر» في جيبه، يفضل اوراق النقد الحمراء ذات الخمسة دنانير، يجمعها بشغف لا يجارى، يحب الولائم و«ينطح فاله» في جميع المناسبات!

عاطفيا: مزواج، يعتقد ان الجمع بين اربع زوجات، شيء عادي جدا ويستغرب نفور الآخرين من ذلك، يتمنى لو ان الزمن يعود الى الايام الخوالي .. ايام «ما ملكت ايمانهم» عواطفه متأججة مشوبة بالبخار!











قوى عظمى

عين الكاميرا



غبشة

سياسة «شلع الاذن»!

الاب – «تعال يا ولد .. اوعى تحط مسمار في ابريز الكهربا .. بشلع اذنك .. هه!»

الابن – «حاضر .. ممكن احط عود كبريت ..؟؟»

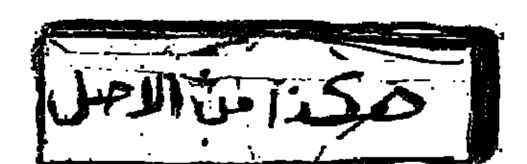
الاب – «هات اذنك .. يا كلب»!!

بالنتيجة، تبين لنا، اننا اطفال .. والحكومة، خايفة علينا من اولاد الحارة الملاعين ..! مع الحرص على التصريح باننا شعب متحضر، ومتعلم .. بل ان نسبة التعليم عندنا عالية جدا – مع ذكر النسبة – .. يا.. سلام! وان قادة معارضتنا هم «الفهمانين» فقط لا غير .. كمان .. يا سلام..

نتساءل .. لماذا تخافون من مجرد مظاهرة لم ولن تؤثر على قرار قصف عميق ومدمر للعراق .. دخيل الله انا

يا جماعة.. دعوا الجماهير «تفش خلقها» احسبوها «هيزعية» كرة قدم .. وما ادراك ما تفعل الحشود بعد .. مجرد مباراة .. لن يحطم الاطفال شيئا هذه المرة ولن يدسوا شيئا لانهم بكل بساطة يعرفون ماذا يفعلون .. فقط سيصرخون .. دعوا العراق وشأنه بل دعونا جميعا وشأننا .. دعونا نفكر .. دعونا نعمل .. دعونا نبكي على الاقل «يا اولاد الحلال».

ف.م



تركته رضيعا فقضى ٢٢ عاماً بحثا عنها

وأخيراً عثر على أمه.. مذبوحة

بعد أن جاب (سمير .ي) (٣٣) سنة وهو من جنسية عربية، أرجاء ثلاث دول عربية وانفق (٢٢) سنة من البحث والسؤال عن امه.. ساقه بحثه الى الأردن .. وتحديداً الى احدى قرى محافظة المفرق. ليعثر هناك على الكابوس الذي قضى على الحلم الذي راوده ورافقه طيلة سنين وعيه على الدنيا.. حلم أن يلقى أمه.. وأن يناديها.. وتناديه «ابني».

قبل ٣٠ عاماً

كان التعب والاجهاد باديين بجلاء في وجه سمير عندما حضر الى مكاتب الجريدة، حاملاً معه قصته الأغرب من الخيال، ورغبته اللامتناهية في معرفة كل شيء او ربما اي شيء يضيف الى معلوماته عن حياة تلك المرأة التي تركته وهو بعد رضيع، ولم تسعفه الايام بلقياها ابداً، ولا حتى بلحظة واحدة يناديها فيها امي..

وبعد برهة من الوقت جلس خلالها في مقعده صامتاً، كان سمير يلتقط أنفاسه ويستجمع نفسه ويبدأ يسرد الحكاية التي جمع خيوطها على مدار "٢٢" عاماً من البحث المضني .. قال: قبل قرابة الثلاثين عاماً، كان والدي يقيم في دولة الكويت بحكم عمله في احدى البلديات هناك، التقى عند بعض الاصدقاء، بسيدة اردنية وأعجب بها، ومرة اثر مرة وعبر لقاءات متكررة كان اعجابه يزداد بها، فقرر خطبتها، وسرعان ما كانت توافق هي وذووها، وسرعان ما كان يتم الزواج".

ويتابع سمير: "وعاشا معاً قرابة الخمس سنوات أنجبا خلالها طفلة وطفلاً، وكان ذلك الطفل هو أنا، ولم تكن السنة الخامسة تنقضي حتى بدأت الخلافات تنشب بين أبي وأمي، ويوماً فيوماً راحت الخلافات تتعمق الى ان وصل الأمر حدا قام معه والدي بطلاق امي وبعد الطلاق، اختفت امي من حياتنا".

ويمضي سمير في سرد تلك البدايات .. "استبقانا أبي أنا وشقيقتي بعد أن سرح أمي ورفض السماح لها باصطحابنا معها.. وبعد بضعة شهور، كان والدي يقرر ارسالي لأعيش في كنف احدى العائلات البدوية ليقوموا على رعايتي لقاء "١٥" ديناراً يدفعها لهم شهرياً، وكما علمت، فقد كانت تلك العائلة قد رفضت الأمر في البداية، غير أنها وشفقة ورأفة بي وأنا الطفل الصغير، عادت فوافقت وضمتني اليها".

زواج جديد وحياة جديدة

"ولم تكد تمضي شهور قليلة على اقامتي مع افراد تلك العائلة، حتى سمعتهم يتحدثون عن أن والدي ترك الكويت وعاد الى بلده بشكل مفاجئ، وذلك بعد أن وصلته أخبار عن أن والده «جدي» مريض جداً، وبعد مدة كان والدي يعود وبصحبته امرأة علمت انه تزوجها أثناء كان في بلده، وعلمت أيضاً أن جدي لم يلبث أن توفي بعد وصول ابي اليه بأيام قليلة".

وتابع سمير، وقد بدأ صوته بالخفوت وشابه الاهتزاز: "وماهي الا سنوات قليلة أعقبت زواج أبي الجديد، حتى كان يحضر الى بيت العائلة التي اقيم معها، وكانت تلك العائلة حينها قد أدخلتني الى المدرسة، وطلب منهم استعادتي، فحاولوا اقناعه بابقائي عندهم، الا انه أصر على موقفه، وعلى رغبته في أن يأخذني لأنضم الى اخوتي الجدد من زوجته الثانية.. والى شقيقتي التي كانت لا تزال تعيش في بيته".

موت الشقيقة

وفي عام "١٩٧٦"، ترك والدي دولة الكويت وعاد الى بلده واصطحبنا جميعنا معه، غير انه وبعد أيام من وصولنا كان يرسل شقيقتي لكي تقيم مع أسرة زوجته في مزرعتهم وكانت لديهم في تلك المزرعة بئر كبيرة لجمع المياه، وذات يوم وفيما كانت شقيقتي تلهو في المزرعة، خطر لها أن تقطف بعض الرمان من شجرة محاذية للبئر، فتسلقتها وفجأة زلت قدمها عن احد الغصون، فسقطت داخل البئر، وبعد بحث طويل استمر يومين طفت جثتها على سطح الماء، وكانت زوجة أبي أول من عثرت عليها.."

ويمضي سمير في حكايته ويقول: "عشنا حياة طبيعية، لم ينغصها شيء.. الى أن بدأت أعي على أمر خطير، وشيئاً فشيئاً راحت شكوكي تخيم على تفكيري الى ان صارحني ابي وبعد الحاح طويل مني وأكد صدق شكوكي عندما قال لي أن المرأة التي تعيش معنا في نفس البيت ليست امي، وانما زوجة أبي.. حينها شعرت برغبة هائلة في أن أرى وجه أمي وأن أدفن رأسي بين يديها"..

"وبقي أن أجد الطريق التي توصلني الى هذه الأم، واول الخيوط كان والدي.. سألته عنها مراراً وتكراراً، ولم أحصل منه سوى على اجابة غاضبة لم يفتأ يرددها علي.. «امك من الاردن، وهي سمراء البشرة، ولقد تركتك وهربت..» ولم يفصح رغم كل محاولاتي لا عن اسمها ولا عن عنوانها، الأمر الذي قادني الى اليأس من الحصول على أية معلومات اضافية منه، وبالتالي لجأت الى البحث في أوراقه الخاصة إلى أن وقعت عيناي على اسمها..".

الكويت المحطة الأولى في البحث

ملأ سمير رئتيه بكمية كبيرة من الهواء، ثم نفثها على شكل زفرة، شعرنا انه كان بأمس الحاجة اليها لينفس بعضنا من الضغط الذي راح يقبض صدره ويحشر الكلمات في حلقه.. وتابع بعد ذلك: كانت بداية الخيط بعض المعلومات التي حصلت عليها من زوجة أبي، والتي أخبرتني أن أمي كانت تزورنا عندما كنا نقيم في الكويت، وظلت هذه المعلومة عالقة في رأسي، الى أن تمكنت وبعد أن عملت في البحر بضع سنوات من جمع بعض المال، والذي كان ضرورياً حتى يمكنني من السفر الى الكويت حيث عقدت العزم على البحث عن امي هناك، وحال وصولي الى الكويت توجهت الى مكان عمل والدي السابق ورحت أسأل أصدقاءه عن امي، فمنهم من قال انه لا يعرفها ولا يعرف شيئاً عنها، اما من عرفوها، فلم يكن لديهم شيء يزيد عن انهم عرفوا انها كانت زوجة لابي وأنه طلقها واختفت بعد ذلك..".

: كتابعت بحثي فوصلت الى صورة لعقد قران امي وأبي، فحملتها وتوجهت بها الى دائرة الاحوال المدنية، وعبثاً حاولنا الوصول الى الاصل، فلم يتمكن الموظفون هناك من مساعدتي، وذلك بسبب ان العقد كان قد حرر سنة (١٩٦٤) والعقود التي ترجع الى ذلك التاريخ لم تكن كلها تخضع للأرشفة.. وبعد كل هذه الجهود.. عدت ادراجي الى عمان وعدت الى محاولاتي اليائسة لاقناع ابي بالافصاح عن عنوانها لي، ولكن دون طائل".

وأخذ صورة عن عقد زواج والدي ووعد أنه سيصلني لامي وكان واثقاً جداً من نفسه وهو يؤكد مقدرته على ذلك، نظراً لأنه له صداقات وعلاقات كثيرة في الكويت والأردن، ولم تمض بضع شهور حتى كان ذلك الشخص يفي بوعده ويتصل بي ليخبرني انه توصل الى عنوان أحد الشهود على عقد الزواج والذي تبين أنه عم والدتي وأنه يقيم في الكويت، وقال لي انه طلب مقابلة ذلك الشخص وعندما التقاه طلب منه عنوان امي فانكر معرفته بها بداية، لكن ذلك الشخص وعندما عرض صورة عقد الزواج التي اعطيتها له أمام الشاهد اطمأن الأخير وراح يروي له قصة الخلافات التي أدت بوالدي الى تطليق امي، وقال ان امي تم بعد ذلك تسفيرها الى الأردن، حيث تزوجت من رجل سعودي وأنجبت منه طفلة ولكنه قال ان امي توفيت قبل سنتين، وهو ما نزل علي كالصاعقة ورفضت تصديقه"..

العودة الى الاردن

"وكانت اكبر خدمة قدمها الشاهد لي هي عنوان لأقارب أمي في الأردن.. والذي ما إن حصلت عليه حتى حضرت الى الأردن، وقد وصلت قبل حوالي الاسبوع وقد وصلت ليلاً، ومع شدة ارهاقي وتعبي الا انني لم استطع النوم، وبقيت مستيقظاً وأنا انتظر بفارغ الصبر طلوع الفجر، ومع اطلالة اليوم التالي كنت اسرع الى العنوان الذي بحوزتي، وكان عنوان الشركة التي يعمل فيها ابن والدتي.. وما أن رأيته وعرفته بنفسي حتى كان يتلقفني بين ذراعيه ويحتضنني، ثم يأخذني الى بيته".

واختنقت الكلمات فجأة في حلق سمير وراحت تأتينا متقطعة.. "وفي بيته راح ابن عم والدتي يروي لي قائلاً إن امي وبعد طلاقها جرى تسفيرها الى الأردن، وبعد وصولها بمدة تزوجت من رجل سعودي وانجبت منه طفلة، واقام ثلاثتهم في احدى قرى محافظة المفرق، واخبرني كيف أن امي لم تكن تكف أبداً عن الحديث عني وعن شقيقتي وعن البكاء بحرقة كلما تذكرتنا.. واخبرني أيضاً انها حاولت وبكافة السبل مراجعة سفارة الكويت للحصول على أية معلومات عنا ولكن دون فائدة".

ذبحتها جارتها

ويتابع: "وكما قال لي قريب امي، فانها وبعد أن قطعت الأمل في العثور علينا، راحت تشغل وقتها بالعمل وجمع المال (لنا) انا وشقيقتي!!

وأنها كانت تجمد المال على شكل ذهب واظبت على شرائه حتى اجتمع لديها من الذهب ما يساوي قيمة الستة آلاف دينار، وفي تلك الأثناء كانت تتردد عليها احدى الجارات ولكثرة ترددها علمت بأمر الذهب، وثرورت بسبب الجشع والطمع أن تحصل على هذه الثروة الصغيرة وبأية وسيلة ...".

وتوقف سمير عند هذه الكلمات، وبعد أن بلع ريقه.. نظر الينا فرأينا الحزن الذي راح ينضح من عينيه وهو يقول: "ويا الله ما أشنع تلك الوسيلة.. فلقد قامت تلك المرأة بدس منوم في كوب من الحليب سقته لأمي، وبعد أن نامت المسكينة حضرت اليها تلك المرأة.. وذبحتها بالسكين، ثم استولت على الذهب وعادت الى بيتها وكأن شيئاً لم يكن.. الا أن الله كان قد قيض لهذه المجرمة بعض الجيران الذين شاهدوها وهي تخرج من بيت أمي بعد ارتكابها لجريمتها..".

: "فما كان من هؤلاء الجيران، وبعد أن تم اكتشاف الجريمة الا ان ابلغوا الشرطة عن رؤيتهم لتلك المرأة وهي تغادر بيت أمي، فألقي القبض عليها ضمن مشتبه بهم آخرين.. ولما لم تجتمع لدى الشرطة الأدلة الكافية لإدانة أحد من المشتبه بهم، لجأت الى الكلاب البوليسية، حيث جاءت بأحد هذه الكلاب، وجعلته يشم مسرح الجريمة، وبعد ذلك عرضت عليه المشتبهين، فسارع الكلب بحكم غريزته الى التشبث بثوب تلك المرأة، ولم تكتف الشرطة بذلك، بل قامت بالباس المرأة ثوباً آخر، واعيدت الكرة ولكن الكلب عاد يتشبث بتلك المرأة من جديد.. وهنا تم توجيه التهمة لها، فانكرت وتشددت في انكارها، ولكن، ومع مواجهتها بالادلة الأخرى التي جمعتها الشرطة وتؤكد ادانتها، انهارت واعترفت بجريمتها لكنها انكرت أن تكون سرقت الذهب فأرسل الكلب الى بيتها، وهناك دل المحققين الى بلاطة كان الذهب قد دفن تحتها بعد أن وضع في صرة من القماش.. وهكذا تم تحويل القاتلة الى القضاء، فحكم عليها بالسجن (١٥) سنة اما زوجها السعودي فقد سافر عائداً الى بلاده".

البحث عن ذكريات الأم

وبعد أن انهى سمير حكايته الفجيعة وحكاية السنوات الطوال التي أمضاها في البحث عن أمه.. وعن حنانها، التمعت الدمعة في عينيه وقال بصوت مهزوز..لم يبق لي الآن سوى البحث عن قبرها. وعن المزيد من ذكرياتها التي ارجو الله أن يقيض لي من يحكيها ممن عاشروها وعاشوا معها ..".



مسافرة

لم يبق لي غير هذه الامتعة، فوق ظهر مكسور، لم يبق لي غير المطارات والقطارات والشوارع ملاذا وسكنا .. ويدي التي ما بنت تصافح وتودع ..

ودموعي التي لا تنضب احتفالا، بذكرى الاحبة، ان غابوا وان حضروا ..

وهذا العمر، كل اللعنة على من قال .. انه عمري .. كدت ان لا اكتب في هذه الفوضى «الترحالية» .. وكاد بعض الحبر ان لا يعني احلاما عاجزة عن القول ..

ولكنه الاسم والتعب، هكذا يقول الغرباء .. ان تجيء الى دنيا، فانت الموهوم، وان تحلم بغير دنياك فانت الساخر من عينيك!!

ويقول .. ان تجيء الى دنيا فانت الموهوم، وان تحلم بغير دنياك فانت الساخر من عينيك .. انه يا صديقي تعب لا ينتهي .. هو اسم الوطن السابح في القلب، انه اسم الوطن الواقف عند باب القلب، ولكن اينما حللت فانت حتما مسافر الى اي مكان .. وفي كل زمان ..

الحقيبة ستبقى في يدك، والاصابع التي لم تتقن العناد بعد، لا تريد ان تفر الى المكان الذي لا تريده ثيابك، في الحقيبة .. واحلامك خابت في حقائب مسافرين غيرك تجولت طوال حياتك .. ولم تتعلم، صوبت ولم تصب الهدف .. ولحنت فلم تجد غير صدى انين آهاتك ..

ستظل تمضي والحقيبة في يدك، وظهرك مكسور .. ويقيننا يا صديقي انها ليست في قلبك.

■ منى المغربي

هزيمة طالب الثانوية امام الادارة

«٤٠» طالبا يتعرضون للضرب المبرح لـ«٥» ساعات تحت المطر

اربعون طالباً من الصف الأول الثانوي في احدى المدارس الكبرى في عمان تم اجبارهم على الوقوف يوم ٢/٩ مدة خمس ساعات متواصلة تحت المطر وفي جو من البرد القارس في ساحة مدرستهم.. ورافق ذلك ضرب وشتائم وسباب نالهم ونال آباءهم.. من بعدهم .. وأخيراً اضطر احد الطلبة الى الفرار غائداً الى بيته قبيل انتهاء العقوبة بساعة وذلك بعد ان اعتصره المغص الحاد وبدأ يبول دماً.

هذه الصورة نقلها لنا الدكتور أمين أبو ليل وهو والد الطالب الذي ذكرنا انه «بال دماً» ونقل لنا وللقراء أيضاً.. صورة ما حدث لاحقاً بعد أن تقدم بشكوى لوزير التعليم العالي.. وما آلت اليه هذه الشكوى..

زجاج النافذة المحطم

ويروي الدكتور ابو ليل لـ«البلاد» تفاصيل احداث ذلك اليوم بحسب ما اطلعه عليها ابنه، ويقول ان الطلبة كانوا قد دخلوا الى صفوفهم في تمام الساعة الثامنة صباحاً كالمعتاد، غير ان أمراً مختلفاً حدث في غرفة صف ابنه، وهو أن باب الغرفة كان قد انغلق بفعل تيار هواء عبر من الزجاج المكسور لاحدى النوافذ، ولم يعد بالامكان فتحه، بسبب خراب مقبضه من الخارج، وعدم وجود مقبض من الاصل له من الداخل.

وقال ان لتلك النافذة قصة اخبره عنها ابنه، وهي أن زجاجها كان قد تحطم منذ ما يزيد عن الشهر والنصف، ولما لم يتم اكتشاف الفاعل الذي تسبب بتحطيمه، فقد حملت ادارة المدرسة المسؤولية في اصلاحه لكامل طلبة الصف، واعطتهم مهلة لجمع ثمنه، وكانت المهلة تنتهي في ذلك اليوم.

ومضى الدكتور أبو ليل يقول، ان المدير والمساعد الاداري حضرا بعد وقت قصير، ولما لم يتمكنا من فتح باب الصف والدخول، راحا يشيران للطلبة من خلال الزجاج حتى يفتحا لهما الباب، فراح الطلبة يشيرون لهما بتعذر ذلك عليهم لعدم وجود مقبض للباب.

تحت المطر .. والشتائم

وهنا - يتابع والد الطالب - استعان المدير والمساعد الاداري بأحدهم حتى يخلع لهما الباب، وما أن تم لهما ذلك ودخلا حتى «بدءا بكيل الشتائم الغاضبة للطلبة، ثم طلبا منهم النزول الى ساحة المدرسة كعقاب لهم غير آبهين بالبرد الشديد في الخارج ولا بأعذار الطلبة وتبريراتهم ودفاعهم عن انفسهم بأن اغلاق الباب لم يكن مقصوداً، وأن فتحه كان متعذراً من الداخل بسبب عدم وجود مقبض له، أي أن الأمر لم يكن نوعاً من الشغب أو رفضاً منهم لادخال المدير ومساعده».

وتابع: "وفيما الطلبة تحت المطر والبرد القاسي، جرى جمع ثمن الزجاج المحطم منهم، وتم اصلاحه، فظنوا أن الأمر انتهى وأنه أصبح بإمكانهم العودة الى غرفة الصف حيث الدفء.. ولكن مدير المدرسة رفض ذلك واعطى تعليماته بأن يظلوا في الساحة حتى الحصة السادسة..".

ويقول الدكتور أبو ليل: "لقد أصرت الادارة على بقاء الطلبة تحت المطر، ومنعتهم حتى من الاحتماء منه باللجوء الى جدران الصفوف، ومن كانت تسول له نفسه فعل ذلك، يتم ردعه بالعصا وبالنهر حتى يعود الى الساحة المكشوفة".

ويضيف: "لقد حاول الطلبة اقناع المدير وبعد أن تم اصلاح النافذة بأن يسمح لهم بالعودة الى الصف، ولما رفض ذلك، بدأوا بالاحتجاج والتذمر، فكان نصيبهم الضرب بالعصي والركل بالاقدام، ناهيك عن سيل السباب والشتائم الذي طال الطلبة وآباءهم من طراز «يا بهيم يا ابن البهيم» .. وغير ذلك..".

مغص ودم

وعندما دخل وقت الحصة الخامسة، اضطر "احمد" للذهاب الى الحمام كما يقول والده، وذلك تحت وطأة المغص الشديد الذي انتابه وترافق مع الدوار.. وفي الحمام، فوجئ بلون بوله يمتقع بالحمرة الشديدة، وعندما دقق النظر تبين له ان بوله كان ممزوجاً بالدم الامر الذي ادخل الذعر الى قلبه.

وحال خروجه من الحمام، قرر «احمد» مغافلة الادارة، والهرب الى البيت، وبعد وقت قصير كان ينسل خارج المدرسة ويعود ادراجه إلى أهله. أما زملاؤه فقد ظلوا في الساحة حتى نهاية الحصة السادسة كما يقول الدكتور أبو ليل.

ويوضح والده انه وعندما عاد من عمله فوجئ بحالة ابنه السيئة، ولما علم منه بما حدث، سارع يصطحبه الى احد المختبرات الطبية ليفحصه، ثم الى احد الاطباء الخاصين، والذي حوله بدوره الى المختبر لفحصه من جديد، وبعد ظهور النتائج كتب الطبيب تقريراً قال فيه: "المذكور اعلاه يعاني من التهاب دموي حاد بالمثانة البولية، وقد اعطي العلاج اللازم، وكان ذلك لتعرضه لبرد قارس، ويحتاج لاستراحة لمدة (٢٤) ساعة.. ويراجع بعد ثلاثة ايام".

شكوى للوزير

ويتابع الدكتور ابو ليل: "لقد هالني ما وقع لابني وزملائه. واسفت كل الاسف لما يحدث في هذه المدرسة. وتساءلت كيف يقع كل هذا ونحن على ابواب نهاية برنامج خطة التطوير التربوي التي بدأناها في عام ١٩٨٨ وتكتمل العام القادم ١٩٩٨ .. وضعفني ذلك السب والشتم لابنائنا ولنا نحن الآباء. فلسانا نشتم وما الذي بيننا وبين ادارة المدرسة حتى تشتمنا وتنعتنا وابناءنا بأننا «بهائم وأبناء بهائم»!! حقيقة لقد شعرت بجرح كبير في كرامتي وكرامة ابني".

ويمضي قائلاً انه قرر عدم السكوت فرفع الامر لوزير التربية، والذي ابدى رغبته وعندما علم بالامر في أن تقدم الشكوى مكتوبة حتى يشرع في اتخاذ الاجراءات ويوعز بالبدء في التحقيق بالموضوع.

وهنا يقول الدكتور ابو ليل انه قام بكتابة الشكوى وبعث بها الى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم العالي، والذي قام بالايعاز باليه في اجراءات التحقيق والتي بدأت بعد ثلاثة ايام من الحادثة.

اكتب هيك..

ومع ارسال لجنة التحقيق يبدأ الفصل الثاني من القضية فبحسب ما قاله الدكتور ابو ليل "حصل ما لم يكن بالحسبان، فقد تركت اللجنة امر التحقيق للمساعد الاداري وهو طرف اصيل في القضية، لانه ساهم في عقوبة الطلاب بالضرب اولاً والسباب والشتائم للقذعة ثانياً.. اذ كان يقول للطالب: يا كلاب يا اولاد الكلاب يا بهائم يا اولاد البهائم..".

ويبدي الدكتور ابو ليل تأثره البالغ ويقول: "لو كنا حقاً كلاباً او بهائم فكيف جاز لي أن اكون من كبار موظفي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» أو كنت مستشاراً لوزير التعليم العالي".

ويتابع: "وبعد ذلك يترك الامر لهذا المربي الفاضل لأن يقوم بالتحقيق او المساعدة فيه والاغرب من هذا انه ذهب الى الصف وطلب الى عدد من الطلبة الذين كنت ارفقت اسماءهم كمتضررين مما حصل وذلك في كتابي الذي بعثت به الى الوزير. طلب اليهم كتابة ما حصل معهم، ومع انتهوا من الكتابة اخذ الاوراق واطلع عليها ثم قال لاحدهم: لا نريد القصة كاملة .. اكتب فقط (لم نضرب ضرباً «مبرحاً»). فرد عليه الطالب: ولكنني ضربت. فقال له: اكتب هيك احسنلك"!!. وبأسف يقول الدكتور ابو ليل: لم يؤخذ الامر بجدية.. ولم يؤخذ منا عناء اربعين طالباً الساعات الطوال بجدية، ولا السباب والشتائم التي كيلت لهم".



المحامي حبول: لا يجوز اجبار المرأة على الاجهاض حتى لو كان الحمل يشكل خطراً على حياتها
القانون أعطى عذراً مخففاً في حالة الحفاظ على الشرف

د. عودة: الاجهاض قتل لأمومة المرأة قبل أن يكون قتلاً لجنينها

لم تكن ترغب في الاحتفاظ بالجنين الذي بدأ يتخلق في أحشائها لأنه من الرجل الذي طلقها قبل قرابة ... شهر ولأنها لم تكن تريد العودة للحياة في كنف ذلك الرجل بعدما وصلت الامور بينهما الى ما وصلت إليه..

وهكذا، فقد قررت التخلص منه، وليتحقق لها ذلك، لجأت الى طبيب عام أرشدتها اليه احداهن، وسرعان ما كان الطبيب يبدأ عمله ويقتل جنينها.

غير أن القصة لم تنته هنا، فبعد أقل من اسبوع، كانت هذه المرأة تصارع الموت في احدى مستشفيات عمان نتيجة اصابتها بتسمم في رحمها بفعل الادوات غير المعقمة التي دسها ذلك الطبيب في رحمها لقتل جنينها..

ولم تطل معاناتها.. فسرعان ما لفظت أنفاسها تاركة وراءها ذكرى جريمة لا تزال تتفاعل الى اليوم.

كان هذا نموذجاً أوردناه في مطلع تقريرنا عن احد انواع جرائم قتل المخلوقات البشرية والذي يطلق عليه «الاجهاض»، وهو نموذج حي من واقع جملة حالات الاجهاض التي حدثت في الأردن ووصلت الى القضاء.

الاجهاض جريمة عرفتها البشرية منذ القدم، ولكنها انتشرت بشكل واسع في وقتنا الحالي، مع اتساع مساحة الحرية الشخصية.. وقد جاءت الاديان السماوية الثلاث وفي مقدمتها الاسلام لتحرم الاجهاض وتجرمه، وتضع له شروطاً قاسية وحازمة جداً حتى لا يتحول الى فعل منتشر وعادي..

ولالقاء الضوء على بعض الجوانب المتعددة والمتشعبة لهذه المسألة الخطيرة، فقد التقت «البلاد» عدداً من ذوي الاختصاص للحديث معهم حول الاجهاض.

قتل للأمومة.. وقتل للجنين

بداية، تحدث الدكتور مصطفى عودة طبيب الامراض النفسية في وزارة الصحة، وأوضح أن الاجهاض ينقسم الى قسمين، الاول اجهاض طبي تستوجبه الحالة الصحية للمريضة، والثاني لجهاض غير شرعي.

ويبين الدكتور عودة ان الاجهاض في الحالة الأولى يتم باشراف طبيب النسائية والتوليد، حيث يقوم باجراء ما يسمى بعملية التنظيفات للمرأة التي يجري اجهاضها، ويتم اللجوء الى هذه العملية بعد الحصول على الاذن القانوني من الجهات المختصة، وبعد أن يثبت أن الحمل يشكل خطراً على حياة الجنين او الأم.

وفيما يتعلق بالآثار النفسية التي يخلفها عمليات الاجهاض، فقد قال الدكتور عودة ان فقدان الجنين يولد ردة فعل نفسية تختلف في شدتها من امرأة لاخرى اعتماداً على عوامل عديدة منها العمر والعلاقة الزوجية.. واذا كانت للمرأة انجبت أطفالاً في السابق أم لا، وعلى عمر الجنين فمثلاً - يقول الدكتور عودة - السيدات اللواتي ليس لهن أطفال قبل الحمل الأخير، تكون ردود افعالهن أشد من السيدات اللواتي يكن انجبن اطفالاً قبل ذلك.

وفي جميع الأحوال فإن الاجهاض يمثل فقدان للمرأة لشيء مهم جداً في حياتها وهو الطفل لذلك فإن معظم السيدات يعانين من حالة اكتئاب.. قد تكون شديدة احياناً لكن المصيبة الأشد وقعاً على المرأة تكون في حالة الاجهاض غير الشرعي.. لأن المرأة في هذه الحالة تكون في صراع نفسي رهيب بين ان تحتفظ بهذا الجنين الذي صار جزءاً منها.. وبين التخلص منه.. وهي بهذه الحالة تكون قد أقدمت على جريمة ربما تكون دفعت اليها بفعل ظروف اجتماعية معروفة..

وهذا الصراع النفسي يتابع الدكتور عودة لا شك انه سيولد عند المرأة اضطرابات نفسية شديدة في المستقبل وتتعلق هذه الاضطرابات بعلاقاتها مع الناس الآخرين - ومع عملية الانجاب بحد ذاتها. ذلك أن الاجهاض هو عملية قتل للجنين .. الذي يمثل المرأة .. حالة الأمومة التي تعتز بها .. والاجهاض يعد قتلاً لأمومتها .. وبالتالي على تكوين علاقات سوية مع أطفالها الشرعيين في المستقبل..

ويتابع الدكتور عودة: "أما المرأة التي تجهض دون علم زوجها .. بسبب خلافات زوجية معينة .. فانا اعتقد بأنها هي نفسها تكون امرأة غير سوية.. لا يعنيها تأنيب ضمير .. ولا عقل وبالتالي فهي تكون مريضة نفسية وحالتها صعبة".

جريمة يعاقب عليها القانون

أما عن رأي القانون في جريمة الاجهاض فقد تحدث للمحامي أحمد حبول .. فقال أن جريمة الاجهاض يعاقب عليها القانون الأردني من خلال قانون العقوبات ومن خلال قانون نقابة الأطباء الاردنيين.

وأضاف أن القانون لا يسمح لأي إمرأة حامل ان تجهض نفسها مهما كانت الوسائل وإذا قامت بإجهاض نفسها.. بأنها تعاقب بالسجن من (٦) أشهر الى ثلاث سنوات .. بموجب المادة (٣٢١) من قانون العقوبات.

كما انه يعاقب من سنة الى ثلاث سنوات كل من اقدم بأي وسيلة كانت على اجراء عملية اجهاض برضى المرأة..

وإذا كان الاجهاض بالرضا «أي رضى للمرأة» وأدى إلى وفاتها .. فهنا لا تقل العقوبة عن خمس سنوات للذي يقوم بعملية الاجهاض.

أما في حالة الاجهاض بدون الرضى.. فالعقوبة تصل إلى عشر سنوات أما إذا كان الاجهاض بدون رضى وأدى إلى الوفاة فالعقوبة هنا لا تقل عن عشر سنوات.

وأوضح المحامي حبول أنه إذا كان المرتكب او الذي قام بعملية الاجهاض «طبيب، او جراح، اوصيدلاني او قابلة» فالعقوبة التي نص عليها القانون تزيد بمقدار الثلث.. أي أنه إذا حكمت المحكمة في حالة الاجهاض الرضائي بالحبس ثلاث سنوات.. لمرتكبها.. فالذي يقوم بعملية الاجهاض «الطبيب» يعاقب بالحبس أربع سنوات..

أما بالنسبة للاجهاض الذي تلجأ اليه المرأة للمحافظة على شرفها فيقول المحامي حبول: أن القانون الأردني اعطى للمرأة عذراً مخففاً من العقوبة للاستفادة .. حيث انها إذا قامت باجهاض نفسها للمحافظة على شرفها أو قام أحد الاشخاص باجهاض واحدة من قريباته فإن القانون الأردني يعطي عذراً مخففاً والعذر المخفف هو مجرد غرامة مالية تقدر بـ ٢٥ ديناراً فقط.

وإذا قام بهذا الاجهاض أحد الاشخاص لاحدى فروعه حتى الدرجة الثالثة فإنه يستفيد من نفس العذر حسب القانون كما يوضح حبول.

وقال حبول أن القانون قد حظر على أي طبيب أن يقوم بأي إجراء لعملية اجهاض اختياري بأي وسيلة كانت إلا بشروط معينة والشروط هي أن يشكل استمرار الحمل خطرا على حياة المرأة الحامل وأن الاجهاض عن طريق طبيب مختص ويشترط أن يكون معه طبيب مختص اخر وفي مستشفى مرخص.

بالاضافة الى انه يتم تحرير محضر بالموضوع قبل إجراء العملية.. يتضمن على اربع نسخ او أكثر. حسب اللزوم.. ويتم توقيعه من الأطباء والمريضة وزوجها أو ولي أمرها وتحفظ نسخة منه في اضبارة المريضة.

وأضاف أن قانون نقابة الأطباء ينص على أنه إذا رفضت الحامل اجراء العملية رغم توضيح الطبيب لها أن هذا الحمل يشكل خطراً عليها فلا يجوز للطبيب أن يجبرها على الاجهاض.. وهنا يجب أن يمتثل لارادتها ولا يجري العملية رغماً عنها ويجب أن يثبت رفضها في المحضر نفسه.

ويورد المحامي حبول مثالاً لجرائم اجهاض وقعت لنساء رغماً عنهن يقول: "مثلاً هناك جريمة لجهاض حدثت بتآمر من الطبيب والزوج.. حيث قاما باجهاض الزوجة وقد وصلت القضية الى المحاكم حيث تبين أن الحمل لم يكن يشكل خطورة على «الزوجة» كما افهماها ولكن الزوج لم يكن يريد أن تحمل زوجته.. فتخلص منه باتفاق مع الطبيب وقاما باجهاضها.

مخاطر ومسوغات للاجهاض

ومن أجل معرفة الأعذار الطبية التي تجيز للمرأة أن تجهض التقت «البلاد» مع أحد الأطباء اختصاص «نسائية وتوليد» والذي فضل عدم ذكر اسمه لاسباب شخصية حيث قال أن الطبيب لكي يقوم بعملية اجهاض فلا بد أن تكون هناك اسباباً قوية ويجمع عليها أكثر من طبيب مؤمن بالله، وأعطى مثلاً: "المرأة الحامل التي تعاني من روماتيزم في القلب، أو التهاب بالكلى.. يمثل الحمل في هاتين الحالتين واستمراره خطورة على حياتها ولا بد أن يجمع طبيبان أحدهما اخصائي أمراض نساء والآخر اخصائي قلب أو كلى على ضرورة الاجهاض.

- كما أنه إذا تعرضت الأم لاشعاعات تضر بالحمل أو لأمراض كالحصبة الألمانية التي ينجم عنها ولادة طفل مشوه فهنا يفضل انتهاء الحمل من بدايته.

ويروي الطبيب أنه قد مرت عليه حالات كثيرات من السيدات اللواتي اردن اسقاط حملهن لأنهن في بداية الزواج أو لأن الواحدة منهن لديها ثلاثة اطفال أو أكثر ولاترغب في مزيد منهم لصعوبة الانفاق عليهم غير أنه قال أنه رفض اجراء الاجهاض واقنعهم بالاستمرار في الحمل خشية الله.

ويضيف الطبيب «وللاجهاض مشاكل كثيرة فقد يقوم الطبيب بإجراء العملية في عيادة غير معقمة فتصاب المرأة بالتهاب في الأبواق مما يؤدي الى انسدادها وهنا يستحيل حدوث حمل مرة أخرى إلا عن طريق طفل الانابيب. وقد يؤدي الاجهاض الى نزيف داخلي وقد يحدث أثناء عملية الاجهاض أن يقطع الطبيب العضلة الداخلية للرحم والنتيجة أن المرأة اذا حملت بعد ذلك فإن حملها يستمر لمدة شهرين أو ثلاثة ثم يسقط ولا بد لها من عملية ربط إذا أرادت الحفاظ على الجنين في حالة الحمل..

أمم مناضلة

سأل الطفل أباه:- هل تعتبر الأسر العربية مناضلة؟

: بالطبع .. فالزوجة تناضل كي تبقى على ذمة الزوج، والزوج يناضل كي يخرجها من هذه الذمة، والأولاد يناضلون كي لا يتفرق الاثنان.

: والصناعيون العرب، هل هم مناضلون؟

: بالتأكيد، فالمدير يناضل لاغواء السكرتيرة، والسكرتيرة تناضل للاحتفاظ بالعمل، والزوجة تناضل لضبطهما متلبسين، والعامل يناضل كيلا يدركوا بأنه يعرف.

: والشارع العربي، هل هو شارع مناضل؟

: لا شك، فكل الشارع العربي يناضل من أجل لقمة العيش، والسير «الحيط .. الحيط» والقول .. «يارب الستر».

: والحكومات العربية، حكومات مناضلة؟؟

: الاحتفاظ بالمنصب، وكرسي المسؤولية، مسؤولية ليست سهلة، لذلك هم يناضلون، والمواطن كذلك يناضل، حتى لا يذهب «بين الرجلين».

: والزعامة العربية، هل هي زعامات مناضلة؟

: انها الأشد نضالاً.. بعضها التزم أمام شعبه بالبقاء .. إلى الأبد!!

: أفهم من ذلك أن النضال هو: ايمانك بشيء، وجهادك للحصول عليه، لأنك تستحقه!!

: بالضبط

: هل نحن مؤمنون بأن فلسطين لنا؟

: نعم

: والجولان؟

: نعم

: وجنوب لبنان؟

: نعم

: والنقب؟

: نعم

: ولواء الاسكندرونة؟

: اكيد

: وبأن ليبيا، والعراق دول ذات سيادة؟

: بالطبع

: وبأن الخليج عربي؟

: لا شك

: فلأين النضال لكل ذلك؟؟

بوغت الأب بغصة قاتلة، وهو يجاهد دمعة تناضل للخروج.



■ غادة الكاتب

---

(٣٥٠) الف «عانس» في الأردن !!

رئيس الجمعية الأردنية للتكافل الاجتماعي (تحت التأسيس) موسى الشيخاني:



(٣٥٠) الف اردني وأردنية تجاوزوا سن الزواج، ولكنهم للآن بدون زواج!!

من هؤلاء هناك (٢٧٠) الفاً ممن هم فوق العشرين ودون الثلاثين عاماً من كلا الجنسين!

هذه الارقام المذهلة أوردها لنا موسى الشيخاني رئيس الهيئة التأسيسية للجمعية الأردنية للتكافل الاجتماعي (تكافل) - تحت التأسيس - وزاد على ذلك قائلاً أن الرقم الأول (٣٥٠) الفاً، هو رقم تقريبي، وأنه قد يزيد عن ذلك بكثير في واقع الأمر!!

وقال الشيخاني خلال الحديث الذي أجرته معه «البلاد» أن الحقائق التي كشفت عنها تلك الارقام تشير ضمن ما تشير إليه الى تفشٍ مذهل لظاهرة العزوف عن الزواج وارتفاع كبير في معدلات العنوسة، في الأردن وهو ما دفع به وبعدد من المحامين والصحافيين وغيرهم للتوجه نحو فكرة انشاء مؤسسة تطوعية تسهم في العمل على التصدي لهذه الظاهرة من خلال مساعدة الشباب وتيسير امور الزواج لديهم...

وتالياً الحوار الذي اجرته البلاد مع الشيخاني وسلط فيه الضوء على بعض جوانب الجمعية...

معدلات مذهلة للعنوسة

قبل أن نخوض معك في بعض تفاصيل عمل الجمعية، نود أن نسألك عن رقم أوردته وتحدثت فيه عن وجود (٢٧٠) الف «عانس» و«عانسة» في الاردن..

هذا الرقم هو حصيلة دراسة اجريناها واعتمدنا منها على تقارير دائرة الاحصاءات العامة، والتقارير شبه الرسمية حول عدد سكان المملكة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

حيث تشير الدراسات الأولية التي أجريناها للفئات العمرية المختلفة بين الذكور والاناث الى ما يلي:

- الفئة (٢٠-٢٥) سنة اناث، تبلغ نسبة التأخر عن الزواج (العنوسة) (٦٠٪) بعدد لجمالي يبلغ (١٥١٦٠٦) انثى.

- الفئة (٢٥-٣٠) سنة ذكور تبلغ النسبة (٤٥٪) بعدد لجمالي يبلغ (١١١٢٨٣) ذكر.

وهذا يعني وجود (٢٧٠) الف حالة عنوسة وعزوف عن الزواج في المجتمع للفئات العمرية المذكورة. وهناك حقيقة اخرى خلصنا اليها وهي أن نسبة الزواج في الأردن تبلغ (٨-٩) حالات لكل (١٠٠٠) شخص في العام الواحد.

انت تتحدث عن الفئات العمرية للجنسين بسقف ٣٠ سنة، فماذا عن الذين هم فوق هذا السن، الا يرتفع عدد العنوسة والعزوف عن الزواج في الاردن معهم؟

- في الحقيقة أنه يرتفع، وقد يبلغ الرقم (٣٥٠) الفاً أو ربما أكثر لكلا الجنسين.

عودة الى الرقم الاول (٢٧٠) الف عانس وعازف عن الزواج ... على ماذا استندتم في اطلاق مصطلح العنوسة على هذه الفئات.. اعني على ماذا استندتم في أن تقولوا ان هذه الفئات اصبحت عانساً أو ذلك الشاب.

- هذا امر متعارف عليه، وتحديداً فإن سن العنوسة هو (٢٧,٥) سنة للجنسين، وما نعنيه بالعنوسة هنا هو التأخر عن الزواج، وعندما تحدثنا عن الفئات العمرية فإننا اخذنا الفئات في المتوسط.

أنتم وكما هو واضح من طبيعة تسمية جمعيتكم وأهدافها، ترمون الى المساهمة في حل مشكلة عزوف الشباب عن الزواج .. وأنتم بهذا قد تلتقون مع جمعيات أخرى في هذا الهدف كجمعية العفاف مثلاً..

- الهدف واحد، ولكننا نختلف في برامج وآليات العمل، من ذلك أن جمعية العفاف مثلاً تقيم حفلات الزواج الجماعية في مقر الجمعية.

أما نحن، ففي تصورنا أن نقيم هذه الحفلات في ستاد عمان مثلاً، وأن يحييها فنانون ومطربون كبار، وأن يكون الحضور بموجب بطاقات تباع للجمهور ويرصد ريعها لدعم الجمعية..

حفلات زفاف وقروض ميسرة وغيرها سنقدمها للراغبين بالزواج

٨ حالات زواج فقط لكل (١٠٠٠) شخص في الأردن سنوياً!

قروض حسنة وخدمات أخرى

وما هي الأمور التي ستعملون على تقديمها للشباب لتيسير امر الزواج عليهم؟

- بالدرجة الأولى سنقوم بتقديم عروض حسنة عينية ميسرة الى جانب اقامة الحفلات الجماعية التي ستوفر عليهم الكثير، وهناك تصور لتشكيل لجان عمل، منها ما سيعني بموضوع التثقيف والتوعية والارشاد في امور منها الفحص الطبي قبل الزواج، والاسرة والطفل والأمومة وغيرها، وهناك تصورات مبدأية لانشاء عيادة تختص بالفحص الطبي قبل الزواج.

أرى أن موضوع الفحص الطبي يحتل حيزاً كبيراً من الأهمية لديكم..

- هذا امر ضروري لاستمرار الحياة الزوجية السليمة..

هل يعني هذا أنكم ستشترطون مثلاً أن يحضر الزوجان شهادة خلو امراض حتى توافقوا على منحهم القرض؟

- ليس تحديداً.. ولكن ستكون بالتأكيد تعليمات تغطي الكثير من الجوانب الواجب توافرها في المؤهلين للحصول على القروض الحسنة والخدمات الأخرى التي ستقدمها الجمعية..

تصورات وأطر عمل

وما هي أهم تلك الجوانب..

- كما قلت هناك تصورات سنناقشها في الهيئة التأسيسية.. لكن من الطبيعي أن يتم منح القروض بناء على دراسة نجريها للمتقدمين لها، يجري التأكد خلالها من وضعهم ومن ضماناتهم، وقدرتهم على الإيفاء بالاقساط.

هل ستتعدى خدماتكم ما ذكرته لنا كأن تقوموا بمساعدة شبان يلجأون اليكم ويطلبون أن ترافقوهم على شكل جاهة لاقناع ذوي فتاة ما بالموافقة على الزواج؟

- هدفنا العام هو إعادة بناء الأسرة ونسيجها هذا هدفنا .. وما تتحدث عنه يندرج تحت إطار المبادرة الشخصية، فأنا مثلاً لا أمانع في أن أكون ضمن جاهة بشخص يطلب مني ذلك والا فكيف أكون انساناً متكافلاً اجتماعياً أما أن يكون هذا الأمر داخل اطار عمل الجمعية - فذلك لم يتضح بعد - وكما قلت لك.. هناك تصورات عامة، سيجري لاحقاً ترجمتها عبر لجان عمل متخصصة..

وما هي تصوراتكم لآلية عمل مثل هذه اللجان..

- الآلية ستكون عبر اصدار النشرات والتوعية من خلال الندوات الارشادية وغيرها.

نحن معنيون بالشباب الأردني فقط

عودة الى شروط كفاءة الشخص للحصول على خدمات الجمعية.. هل ستشترطون أن يكون الشاب والفتاة اردنيان.. أم يكفي أن يكون أحدهما أردنياً ولا مانع أن يكون الآخر من جنسية أخرى..؟

نحن في حال حصولنا على الترخيص، فستكون جمعية اردنية مرخصة بموجب القانون الأردني، ونحن بالتالي معنيون بحل مشكلة الشباب الأردني، ولا نريد مثلاً أن تأتي فتاة وتطلب الحصول على خدماتنا ومن ضمنها القرض، وهي ستتزوج من شاب من جنسية أخرى قد يأخذها بعد فترة قصيرة من الزواج لتقيم في بلده. وبذلك نكون حللنا مشكلة مواطنين من دول أخرى، على حساب حل مشكلتنا في الأردن. ولهذا يجب أن يكون الطرفان اردنيان..

أنتم ستقدمون خدماتكم التي تسهل وتمهد وتيسر امر الزواج الذي سيحصل، وبالتالي قد يأتيكم أشخاص في طور الخطبة الشكلية ولم يعقدوا قرانهم رسمياً بعد .. فكيف سيكون الاجراء؟

- الإجراء سيكون بقبول طلباتهم، مبدئياً.. ولكن لن يتم البت في اعطائهم القروض وتقديم الخدمات لهم الا بعد أن يضمنوا الطلبات بعقود الزواج الرسمية..

وماذا عن مواردكم المالية..

- مواردنا المالية ستتألف من اشتراكات الأعضاء، والتبرعات والهبات وايرادات المشاريع الاستثمارية المختلفة..

والعضوية..

- يحق لكل مواطن أو مواطنة أكمل أو أكملت الثانية عشرة من العمر أن ينتسب الى الجمعية كعضو عامل حسب الشروط المنصوص عليها في النظام الأساسي للجمعية..

ومتى تتوقعون الحصول على ترخيص الجمعية؟

- لقد أوشكنا على الحصول على الترخيص، وسيكون ذلك خلال الأسابيع القليلة القادمة بإذن الله، وفي هذا الصدد، فإننا نثمن دور وزارة التنمية الاجتماعية ومعالي الوزير د. محمد خير مامسر على دعمه للعمل التطوعي الأردني وعلى ترحيبه بفكرة الجمعية ومساندته لها..



مسقط تحتضن شعراء العرب في مهرجانها الشعري الاول

احتضنت سلطنة عمان في الاسبوع الماضي وعلى مدى ثلاثة ايام فعاليات مهرجان مسقط الشعري الاول.

وقد استهل المهرجان بعدد من القصائد التي القاها الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي، لتنطلق بذلك الفعاليات الشعرية التي شارك فيها عدد من كبار الشعراء العرب امثال احمد عبدالمعطي حجازي وسعدي يوسف ومحمد علي شمس الدين وسعيدة بنت خاطر الفارسي، وحشد اخر من الشعراء العرب.

... ومهرجان الفرح والالوان الاول

كما شهدت العاصمة العمانية في الاسبوع الماضي انطلاقة مهرجان مسقط الاول الذي تنظمه بلدية مسقط من الثالث وحتى العشرين من الشهر الجاري.

حيث زخر الافتتاح الذي جرى تحت رعاية الممثل الخاص للسلطان قابوس بعروض للسيرك واطلاق للالعاب النارية والبالونات وافتتاح لمعرض زراعي وتشغيل لمدينة للملاهي تأتي للمرة الاولى الى السلطنة.

القهوة والشاي في العطور

دخل الشاي الاخضر في عالم العطور سنة ١٩٩٢ فقط لاحظ مصممو العطور انه يملك رائحة لطيفة مميزة ومريحة في نفس الوقت.

ولكونه يحتوي على فيتامين «E» اصبح الآن يستعمل في الشامبو ومثبتات الشعر والصابون.

الشاي والشيخوخة

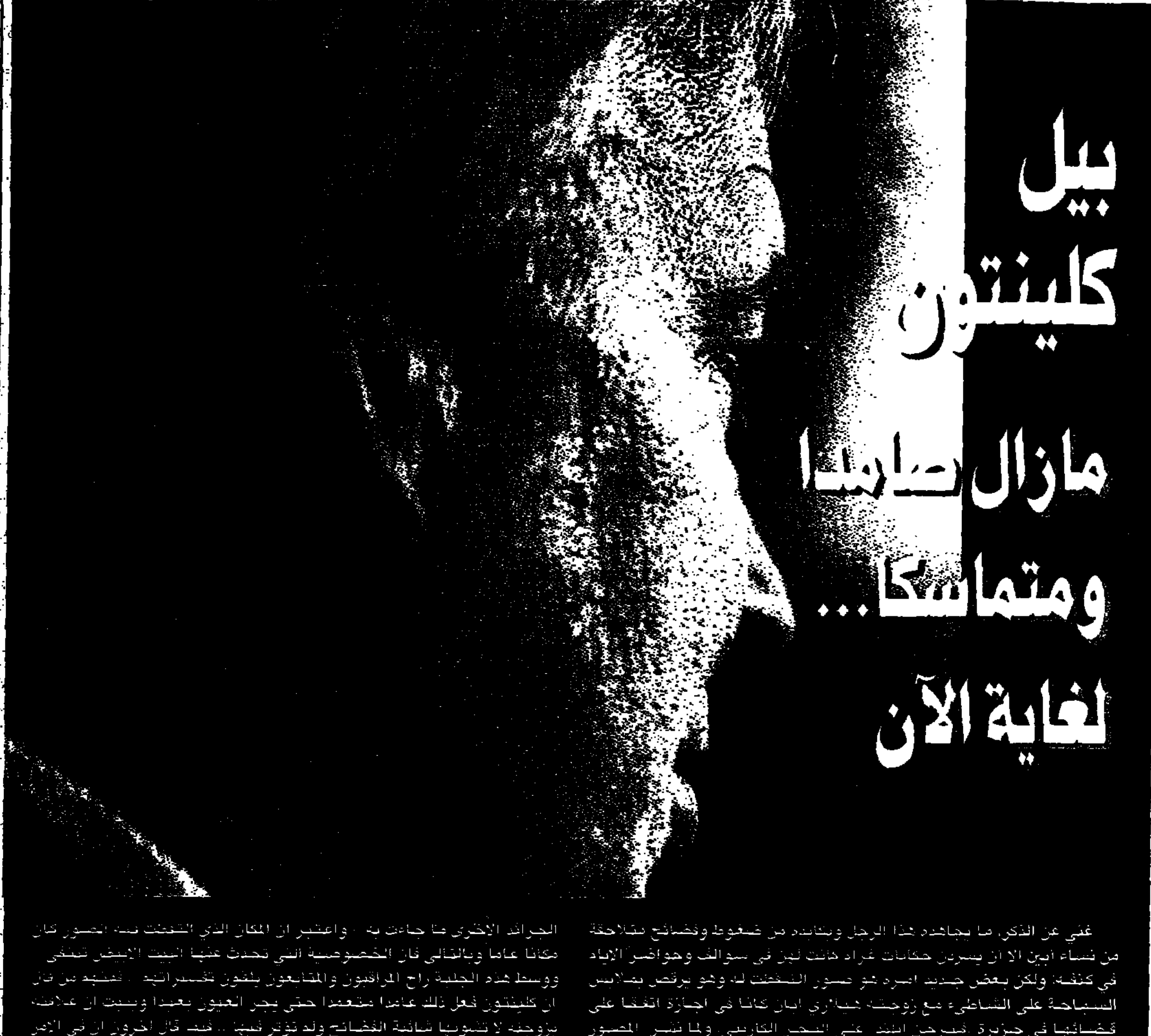
من خصائص الشاي المعروفة منذ القدم مساعدته في تجميل العينين وقد استعملت النساء هذا الدواء منذ زمن بعيد لازالة الهالات الرمادية تحت العينين لكن مع التطور اثبتت الابحاث ان الشاي الاخضر يحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين «E» وبهذا فهو يحمي البشرة من التجاعيد ومن التلوث الخارجي والدخان والشمس.

كما انه مضاد لالتهابات الجلد الناتجة عن الشمس ويستعمل في بعض البلدان كمعالج للحروق.

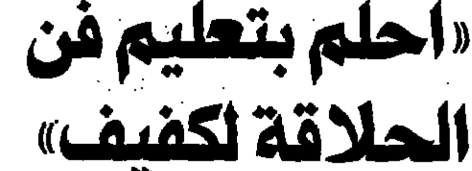
خصائص الشاي

اثبتت الابحاث العلمية ان الشاي الاخضر لديه خاصية تحمي الجسم من عدة امراض، فهو يستعمل لتخفيف ازمات الربو، ويبعد امراض الشرايين، وفي اليابان اثبتت الابحاث انه يخفض من نسبة الاصابات السرطانية، كما انه عنصر اساسي للتغذية ويحتوي على كمية كبيرة من فيتامين «C».

بيل كلينتون مازال صامدا ومتماسكا... لغاية الآن



غني عن الذكر، ما يجاهده هذا الرجل ويكابده من ضغوط وفضائح متلاحقة من نساء ابين الا ان يسردن حكايات غرام كانت لهن في سوالف وحواضر الايام في كنفه، ولكن بعض جديد امره هو صور التقطت له وهو يرقص بملابس السباحة على الشاطىء مع زوجته هيلاري ابان كانا في اجازة اتفقا على قضائها في جزيرة فيرجن ايلند على البحر الكاريبي. ولما نشر المصور الفرنسي الصورة التي اقتنصها للزوجين كلينتون .. ضج البيت الابيض معتبرا ان الرئيس كان يمضي اجازة خاصة، وان الصور الملتقطة تطفلت وانتهكت خصوصياته. فيما ناطح المصور ورئيس تحرير جريدته التي نقلت عنها الجرائد الاخرى ما جاءت به، واعتبر ان المكان الذي التقطت فيه الصور كان مكانا عاما وبالتالي فان الخصوصية التي تحدث عنها البيت الابيض تنتفي. ووسط هذه الجلبة راح المراقبون والمتابعون يلقون تفسيراتهم .. فمنهم من قال ان كلينتون فعل ذلك عامدا متعمدا حتى يجر العيون بعيدا ويثبت ان علاقته بزوجته لا تشوبها شائبة الفضائح ولم تؤثر فيها .. فيما قال اخرون ان في الامر تجنيا وتحرشا بالرئيس على غرار ما اتهمته به اسبيرو بحولا جونز من تحرش بها. وبين هذا وذاك ورغم كل شيء فكلينتون صامد ومتماسك لغاية الان.



الحلاق فيصل منصور: «احلم بتعليم فن الحلاقة لكفيف»

* سمعنا انك بتحلق للزبائن وانت عينيك معصوبات بشاش .. يعني وانت مش شايف؟

- مزبوط .. بس هذا الحكي انا عملته لما كنت مشارك في مهرجان كلس التزيين سنة ١٩٩٥، اما في الصالون فانا بحلق للزبائن وانا مفتح.

* طيب احكيلنا شو اللي عملته في هذاك المهرجان وليش؟

- ليش .. الصحيح لاني جيت اقدم شيئاً جديدا في عالم التزيين باسلوب وفكرة غريبة، ويومها لبست مثل «الكاوبوي» الامريكاني ومكان المسدس حطيت عدة الشغل، وبعدين عصبت عيوني وبديت اشتغل.

* وكيف بخيلك دبرت حالك .. يعني كيف صرت تحلق وانت مش شايف لشي؟

- اعتمدت على احساسي وسمعي وعلى اللمس ولما خلصت القصة، عملت سشوار للي حلقته.

* ما خطرلك مثلا انك تعلم واحد كفيف كيف يقص الشعر بطريقتك؟

- والله خطر في بالي، والصحيح اني ناوي اعلم واحد كفيف واكثر من هيك اني اخليه يدخل مسابقة من مسابقات التزيين.

* شو فيه عندك شغلات جديدة غير شكل؟

- انا حاليا مشغول بتصميم كرسي حلاقة للمعاقين حتى يساعد المعوقين اللي جايين يشتغلوا حلاقين، وكمان يساعد الحلاقين السليمين ويجنبهم الاصابة بامراض كثيرة منها «الدوالي».

* فيه شغلات ثانية بتعملها او ناوي .. الواضح انك مش مجرد حلاق؟

- الشغلات الثانية هي هوايات، مثل الرسم المعماري.

* هاي هواية .. ليش حضرتك دارس هندسة معمارية؟

- لا والله .. انا للاسف ما كملت غير الثالث الاعدادي.

* طيب الستات ما بتقصلهن؟

- لا، لاني بفضل العمل مع الرجال لانو اسهل، ولانو الستات الشغل معهن بجيب القلبة مع انو فيها ابداع وفن اكثر من الرجال.

مرمطة .. وطفر

بالتاكيد، هذا الطفل لم ينزل الى الجاورة الا لانه يبحث عن شيء! ولكن يا ترى، ما الذي يمني نفسه بالعثور عليه وسط القمامة؟ لا ندري.. غير ان الاكيد هو ان اهل مكة ادرى بشعابها، وان هذا الطفل ادرى بما يريده.. ويريده من اضطره لنبش بقايا البشر .. واغلب الظن ان الذي مرمطة هكذا هو.. الطفر.

كله الى زوال

كله الى زوال، ولا تظل الا الاطلال والشواهد على ما كان.. وما كان في هذه الصورة شيئان لا وجود لهما الآن الا في الاطلال والتصاوير.. الاول حضارة زال بانوها وظلت احجارها. والثاني هو مواقف عمومية تتبع لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية.. زالت مؤسستها واصبحت شركة، وزالت كبائنها وظلت تصاويرها. وسبحان الباقي الذي لا يزول.

هذا اللي اجاك



هنا على هذا الرصيف، تجد كل ما يمكن ان تحتاجه لتشتريه وتقريد كل ما تحتاجه.

غير ان شعار هذا السوق الرصيف واضح ولا بد ان تعرفه جيدا من ان تخوض غماره.. الشعار يقول اياك عزيزي و«القرعة» فلا يخطر لك ان تحمل حذاء ما اعجبك وتسأل البائع عن «نمرة» اكبر .. لانه سيجيب قائلا: يا حبيبي هذا اللي اجاك...

وزير خارجية بريطانيا روبن كوك طلق زوجته واستبقى عشيقته فاستبقى وزارته



يبدو ان عدوى المغامرات العاطفية للوزراء البريطانيين قد انتقلت ولايتها من وزراء حزب المحافظين امثال «الان كلارك» و«ديفيد ميلور» و«سيسك باركنسون» الى حزب العمال ليبدأ الغيث بمغامرة وزير الخارجية «روبن كوك» مع عشيقته «غالينور ريجان» والتي تشغل بال الاعلام البريطاني حاليا.

ومغامرة وزير الخارجية وهو بالمناسبة متزوج منذ ٢٨ عاما، كانت قد بدأت مع «غالينور» منذ ايام كانت تعمل سكرتيرة له في مجلس العموم وتوطدت هذه العلاقة بحسب ما يردده مقربون منه نتيجة الساعات التي تمتد حتى ما بعد منتصف الليل والتي كانا يمضيانها معا في مكتبة البحث في اتهامات حزب العمل انذاك للمحافظين بخرق الحظر المفروض على مبيعات السلاح للعراق.

ورغم هذه المغامرة وما سبقها من مغامرات وخيانات الا ان زوجة كوك كانت «تغفرها له على الدوام» كما صرحت بذلك للصحافة غير ان تدخل مكتب رئيس الوزراء توني بلير وضع حدا لصبر وتسامح زوجة وزير الخارجية العاشق فقد خير كوك وخشية اتساع الحملة الفضائحية على الحزب خير بين ان يطلق زوجته او ينهي علاقته بسكرتيرته.

فما كان من كوك الا ان طلق زوجته واستبقى سكرتيرته حتى يستبقي وزارته ..

نفت ان يكون لصداقتها مع جيمس روبن علاقة بالموضوع (مراسلة CNN): لقائي بخاتمي كان بطلب منه

نفت كبيرة مراسلي شبكة (CNN) الاخبارية الامريكية ان تكون لصداقتها المعروفة مع الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية «جيمس روبن» صلة او دور في السبق الذي احرزته باجرائها لاول حوار صحفي متلفز مع رئيس الجمهورية الايرانية محمد خاتمي.

وقالت «كريستيان اما نبور» وهي مولودة الاب ايراني، ولم بريطانية وتعيش حاليا في لندن ان اللقاء تم بطلب من الرئيس خاتمي نفسه.

ويعتبر اللقاء الذي اجرته امانبور محاولة لاحداث انفتاح قد يقود لبعض الانفراج في العلاقات الايرانية الامريكية والتي ساءت وتوترت عقب الثورة في ايران.

الفنانون.. عندما.. يأكلون





لقطات [illegible] تمكن احد المصورين من [illegible] من الفنانين المشاهير [illegible] في الاكل داخل احد المطاعم.

وبعفوية [illegible] هذه اللقطات التي لا تحتاج [illegible] الى تعليق .. فالصورة تتحدث [illegible] .. وصحتين وعافية.







الفلكلور الشعبي يرصد تضاريس الارض الاولى

جفرا .. نثر التراب في سماء الوطن

■ كتب - رائد المصري

«جفرا .. من لم يعرف جفرا .. فليدفن رأسه بالرمضاء ... ارخيت سهامي قلت يموت القاتل
جفرا كانت في قصر الاقطاعي تنوح ..
جفرا كانت في الجبهة تحمل طلقتها وتبوح»

جفرا تلك الكنعانية الجميلة الناضجة .. روح الارض تزدهر جفرا .. تستعيد المفاتيح المعلقة على جدران بيوت الصفيح .. في المخيم.

من عشق التراث الشعبي، والرغبة في اشهاره واظهاره جمعت قلوب مجموعة من المتطوعين من طلاب وموظفين لحمل هذه الرسالة فرقة اصبح التراث هويتها الوطنية، لغتها الروحية التي تجسد واقعها، وقلمها الذي يحكي مسيرة حياة شعب ينتظر الشمس. ترسم بريشة الوجدان العربي.

جفرا تحمل قصصا وحكايات الوطن من فرح وحزن.

شتاء ١٩٨٨ من الكويت كانت الانطلاقة حيث قدمت جفرا اول اعمالها برعاية الهلال الاحمر الفلسطيني «اوبريت مشعل» تلك الغنائية الرائعة للارض والانسان واحدى روائع التراث الشعبي الفلسطيني، حيث حازت جفرا للمرة الاولى في الكويت على «درع الثورة» تقديرا للروعة التي تجلت في ادائها الملحمي.

محطات المسيرة.

ونتيجة لهذا النجاح دعيت جفرا للمشاركة في المهرجان التراثي الصيفي الذي اقيم في نانت «فرنسا» حيث شاركت فيه مع العديد من الفرق العالمية، وحازت على المركز الثاني ضمن الفرق المشاركة. وعلى اثرها احيت امسية تراثية على مسرح اليونسكو في باريس وتقديرا من ادارة المهرجان للاثر الذي تركته قدمت للفرقة جائزة الدولة التقديرية، اضافة لدعوة للمشاركة في السنوات القادمة والتي حالت احداث الخليج دون تنفيذها.

عمان (١٩٩٢ وحتى الآن)

نقلت جفرا نشاطها الى عمان العاصمة بعد توقف دام اكثر من سنتين لتقديم اول عروضها على مسرح قصر الثقافة في نيسان عام ١٩٩٢ ومن ثم عروضاً على مسارح مختلفة. شاركت جفرا في مهرجان جرش ١٩٩٣ في ليلة لعادت فيها العتابا والميجنا التراثية على المسرح الجنوبي خلال ثلاث ساعات بالاضافة لمجموعة من اللوحات الفنية ومن ثم شاركت في مهرجان القدس في اب من عام ١٩٩٣ وعلى مسرح المدرج الروماني. ومثلت جفرا الاردن في مهرجان الحضر الدولي الاول في مدينة الحضر - الموصل - العراق. وفي نيسان من عام ١٩٩٤ ابدعت الفرقة في اختيارها للازياء وتحديثها للموسيقى الفلكلورية لتعبر عن الحس المعاصر وكانت اول عروضها لعملها الجديد «ومضات تراثية» على مسرح الصوت والضوء، ولليلتين متتاليتين. وفي مهرجان جرش ٩٥ تبعها عرضان على مسرح عمون وشاركت جفرا في احياء ليلة الافتتاح في مهرجان بيت لحم الذي اقيم في بيت لحم في حزيران ١٩٩٦ كذلك مهرجان فلسطين الذي اقيم في رام الله في تموز ١٩٩٦ وفي اثر هذه المشاركة اختيرت جفرا ضمن احسن ثلاث فرق لتقديم فقره في حفل الختام وتبع ذلك المشاركة في مهرجان ليالي غزة «تموز ١٩٩٦» واحيت بعض العروض في عدد من المدن الفلسطينية. كما وشاركت جفرا في مهرجان جرش ١٩٩٧ حيث احدثت اصداء جميلة في تلك الليالي الجرشية. وتخطو الفرقة الان خطوات جادة نحو انتاج عمل جديد تصوغه بكلماتها ولحنها واداتها لتبرز هويتها بعمل فني مسرحي مضمونه الوجدان العربي الجريح وترسم جفرا تراث الارض الاصيلة لتنبت منها رائحة الدحنون والزعتر على اثواب الصبايا الفلسطينيات.

بقي ان نقول ..

اخر اعمال «جفرا» افتتحت العام الجديد به الحفل «الخيري الذي قدمته هدية لنشاطات اتحاد المرأة في فندق ريجنسي.





نور الشريف في مصنع الرجال

يعتزم الفنان الكبير نور الشريف القيام بدور جديد في فيلم من تأليف أشرف محمد بعنوان «مصنع الرجال» ولا يزال العمل قائماً في التحضيرات الأولية لهذا العمل الذي يأتي بعد الدور المتميز الذي لعبه نور في فيلمه الأخير «الكلام في الممنوع» الذي لاقى نجاحاً جيداً جداً حيث قدم فيه نور دور رجل الأمن «ضابط المباحث» الذي يبحث عن الحقيقة ببساطة ليجد نفسه وقد تعقدت مفردات حياته العائلية وفقد الزوجة التي طلبت الإنفصال ولينقل فجأة الى منطقة أخرى ضمن سلك العمل الأمني ليبحث عن براءة رجل محكوم بالإعدام يسعى لتسليمه في البداية.

عبير وقصة حياة سامية جمال

الممثلة الصاعدة عبير صبري والتي ظهرت مع النجم سمير غانم في الفيلم الكوميدي «بهاريز» تستعد هذه الايام لتصوير مسلسل تلفزيوني يحكي قصة حياة الراقصة سامية جمال، وتلعب فيه عبير دور البطولة.

ويجري حاليا عرض فيلم جديد اخر لعبير وهو «العاشق» الذي ادت فيه دور البطولة امام النجم احمد زكي.

موفقة رؤوسة الفنانين بالحلال

يبدو ان المطربة السورية اصالة نصري قد اصبحت وبلا منازع موفقة رؤوس الفنانين بالحلال

فقد كانت هي السبب في زواج ثلاثة ملحنين كبار هم حلمي بكر ومحمد ضياء الدين ومحمد سلطان، من شقيقتها وابنة خالتها واحدى صديقاتها. ومؤخرا دعت الموسيقار محمد سلطان الى حفلة اقامتها، فتعرف الاخير على ابنة الفنان الراحل عبداللطيف فتحي «نهى ٣٧ سنة» وسرعان ما كان يخطبها.

يذكر ان سلطان كان متزوجا من الفنانة الراحلة فايزة احمد، فيما كانت لـ«نهى» تجربة زواج سابقة لم تدم طويلا.

عاصي الحلاني مطرب «كندي»



لن يمر وقت طويل حتى يصبح عاصي الحلاني الذي يغني هوارة جبال لبنان، مطرباً كندياً - لا تعجب عزيزي - فهوارة جبال لبنان تشبه هوارة جبال كندا «كله هوارة وعالهوارة» حسب نظرية الشبهية، إلا أن هوارة جبال كندا ربما تكون أكثر قوة وإندفاعاً وحرية، بغض النظر عاصي الآن مشغول بنتائج مقابلته الرسمية مع السفارة الكندية في دمشق والتي جرت مؤخراً وبشكل رسمي لمناقشة إجراءات منح الجنسية الجندية، والتي كان عاصي قد تقدم بطلبها منذ عدة أعوام، ويذكر أن عاصي قد توجه إلى ألمانيا قبل أيام لإحياء حفل ساهر برعاية «إيه. آر. تي» ترى هل ستتحول الهوارة إلى «روك أندروك» حسب نظرية التطور من يدري ؟!

تعاون مثير بين عمرو دياب وعبدالرب إدريس





أغنية جديدة سيشدو بها المطرب الشاب عمرو دياب بعنوان «دويتيني» وهي أغنية ضمن عدة أغان سيحتويها البوم عمرو دياب الجديد حيث أن هذا الألبوم سيضم ثماني أغاني جديدة، ويذكر أن اغنية «دويتيني» هي من ألحان الفنان السعودي الجنسية الدكتور عبدالرب إدريس الذي قدم روائع الألحان لمطربين كبار في الخليج العربي كما غنى بصوته اغاني نالت إعجاباً منقطع النظير من قبل الجمهور العربي كأغنية «الحفل له ناس».

وأغنية «يا زين حبك» وغيرها اما عن اغاني البوم عمرو دياب الجديد نذكر منها أغنيات «كل الكلام» من الحان عمرو طنطاوي و«عيون مصرية» ألحان نبيل البقلي و«علمتيني» ألحان رياض الهمشري وليالي العمر من ألحان محمد طنطاوي.

وتبدأ كلماتها بـ:

«يا ليالي العمر.. ما كنتش داري.. باللي جرالي.. خدتني ودتني.. لحلم بعيد.. خلتني أحب الدنيا.. وأعيش من تاني.. حلم جديد ...



وردة متهمة في قضية وطنية

ذكرت صحيفة تابعة لأحد أحزاب الكتلة البرلمانية المصرية، أن المطربة وردة الجزائرية ستواجه إدعاء المدعي العام في قضية تندرج تحت لائحة قضايا المساس بالوطنية.

وبينت الصحيفة أنه تقرر منع المطربةالجزائرية من الغناء في الحفلات الرسمية التي تقام في مناسبات وطنية مستقبلاً نظراً لما بدر منها في الحفلة التي أحيتها في احتفالات أكتوبر في مصر، إلا أن محامي وردة قام برد سريع على هذه الصحيفة نافياً مزاعمها وموجها قضية تم رفعها رداً على تلك المزاعم، ومن الجدير بالذكر أن وردة التي أحيت آخر ليالي أوربت في عمان ظهرت بمستوى دون مستواها الفني أمام الجمهور الأردني على عكس ما كان متوقعاً الأمر الذي عكس تصرف الجمهور الأردني الذي تصرف بصدق مع هذه المطربة التي عودت الجمهور العربي على مستوى راق تقدمه دائماً..

سماح أنور تحت العناية المركزة





لا تزال الفنانة سماح أنور راقدة على سرير الشفاء إثر تعرضها لحادث مؤسف أثناء قيادتها لسيارتها ليلاً بعد انهاء عملها في مسرحية «باللو» التي كانت تشارك في بطولتها، حيث اصطدمت سيارتها بسرعة عالية بعمود كهرباء مما أدى إلى تدمير سيارتها وتعرضها لإصابة بليغة ولجراح نازفة وارتجاج في الدماغ مما دعى لإعلان حالتها بانها خطرة.

هذا وقد عثر على سيارتها وفي داخلها كيلو غرام من المخدرات، مما دفع للاعتقاد بأنها كانت تقود السيارة تحت أثر المخدرات، ولا يزال الأمر قيد التحقيق.

فلاش

هاني شاكر

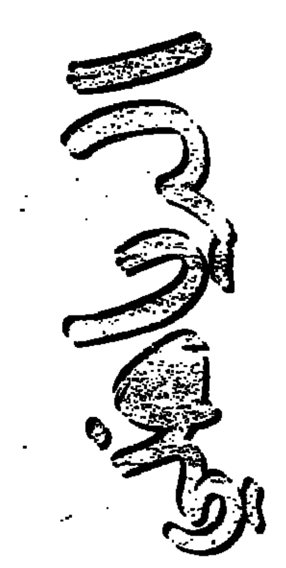
- بكالوريوس تربية موسيقية.
- متزوج من السيدة نهلة توفيق سعيد.
- تاريخ الزواج ١٩٨١/١٢/٢١م.
- أب لطفلين دينا ١٣ عاماً وشريف ١١ عاماً.
- ممارس لهواية كرة القدم والسباحة ويحب سماع للموسيقى ومشاهدة أفلام العنف والاكشن.
- المستمع الأول نهلة توفيق سعد.
- اول اغنية يغنيها كانت بعنوان محلوة يا دنيا.
- اول فيلم سينمائي يشارك في بطولته «عندما يغني الحب».
- أول عمل مسرحي يشترك فيه «سندريلا والمداح».

العواصف الثلجية تقطع رحلة نجوى كرم



بعد أن احيت المطربة اللبنانية نجوى كرم أولى ليالي مهرجان أوربت الثالث في عمان توجهت في وقت لاحق لتحيي عدة حفلات كان من المزمع عقدها خلال رحلة تم ترتيبها الى كندا، وبالفعل توجهت نجوى إلى كندا، لكنها اضطرت لاختصار برنامجها الحافل وقطع رحلتها عائدة بسبب موجة من العواصف الثلجية والتي صاحبها شلل في مناحي الحياة في الارجاء الكندية.

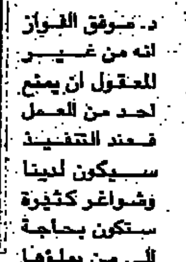
وتعد نجوى الآن لإصدار البومها الذي سيكون تتابعاً يحوي الحاناً جديدة لوسام الأمير وعماد شمس الدين.



مع مسؤول رياضي

نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية لـ«البلاد الرياضي»

د. الفواز: مستعدون لمواجهة النقد .. ولا نخشى شيئا



الحيادية التامة وسعة الصدر وتفهم الامور وعدم تهميش اي شيء يجب ان تكون من صفات الرجل الذي يعمل في الحركة الرياضية هذا ما اكده الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية خلال الحديث الذي اجرته معه «البلاد».

واضاف الفواز لكل مجتهد ان اصاب اجران وان اخطأ فأجر واحد ومن هذا المنطلق سعت قيادة الرياضة الاردنية للتحضير للدورة الرياضية العربية التاسعة التي نزلت على رؤسنا كالصاعقة واستغرقت منا شهرين حتى استطعنا ان نضيق» من تحول الصدمة وبدأت القيادة الرياضية بالتحضير للدورة بدءا بتشكيل لجانها.

كيف تم اختيار اللجان

ويقول د. الفواز كان الهاجس الاكبر للقائمين على التحضير لختيار اعضاء اللجان من ذوي المؤهلات الرياضية والاقتصادية والسياسية لتوكل اليها مهام العمل التطوعي لانجاح هذه الدورة ولكل من هذه اللجان للشرف الكبير بان تولى سمو الامير عبدالله بن الحسين قيادة الفريق الذي وجد فيه القائمون تمثيلا واسعا لجميع شرائح المجتمع وكان الاختيار شاملا للقياديين الرياضيين ورجال الاقتصاد ووجود هؤلاء هو ضرورة ملحة لان الدورة تحتاج الى جميع الكفاءات بالرغم مما صدر من انتقادات لهذه الكفاءات في الصحف المحلية.

وقد اخطأ من يقول ان اعضاء اللجان لا يعملون يقول د. الفواز وتجلى الخطأ في حقيقة ان اللجان لم تبدأ عملها بعد، كل مافي الامر ان اللجان تقوم حاليا بالتحضير للعمل ولم يتقاعس عن حضور جلسات اللجان اي من الاعضاء الا من كان لديه ظروف خاصة او سبب طارىء.

العمل التنفيذي للجان

ويضيف الفواز سيبدأ العمل التنفيذي للجان المنبثقة عن الدورة التحضيرية عندما يعود وزير الثقافة والشباب من لجتماعات وزارة الشباب والرياضة العرب المنعقد حاليا في القاهرة وعندما يقر مجلس الوزراء الميزانية الخاصة بالدورة العربية فسوف يصار الى رصد الاموال اللازمة لانجاح هذه التظاهرة الكبيرة.

وعن العمل المباشر يتحدث الفواز مشيرا الى انه ستكون هناك مراقبة على اللجان العاملة عن طريق المكتب التنفيذي الذي سيعقد جلسات دورية ليتم من خلالها تقييم عمل اللجان بناء على التقارير المقدمة من كل لجنة على حدا بالاضافة الى ان اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا يحق لها استبدال اي عضو او شطبه اذا ثبت انه غير عامل او متقاعس عن العمل ذلك لان العمل لن يكون منفردا وعلى كل عضو ان يتحمل المسؤولية تجاه العمل الذي يقوم به.

ويؤكد الفواز ان اللجنة لم تكن موفقة في مهمة بقدر ما وفقت في اختيار اللجان الحالية وقد اعطيت الفرصة لكل من لهم علاقة بالرياضة ليقدموا خدماتهم لانجاح هذه الدورة.

العمل للجميع وعلى الجميع

وعن العمل مع اللجان وكيفية اختيار الاعضاء يقول د. موفق الفواز انه من غير المعقول ان يمنع احد من العمل فعند التنفيذ سيكون لدينا وشواغر كثيرة ستكون بحاجة الى من يملؤها ولن نجبر احدا على العمل فهو تطوعي في البداية والنهاية وخدمة للوطن ونحن تكثرت بما يقوله البعض بان لدينا لجانا كثيرة فنحن بحاجة الى شباب الاردن جميعا للعمل معنا لانجاح الدورة والجميع يعلم ان الشعب الاردني على درجة عالية من الوعي والحمد لله والجميع يريد ان يكون رئيسا للجان لكن ارضاء الناس غاية لا تدرك. ويضيف الفواز لكن الكلام يأتي حسب مستوى متحدثيه ونحن لا نهرب من النقد ولكننا نصنف النقد على عدة انواع النقد البناء، والنقد الهادف، والنقد للنقد فقط والنقد لحب الظهور ونحن مستعدون لمواجهة من يوجه الينا النقد دون الهروب من الحقيقة لاننا نعي وندرك ما نفعل ولا نخشى شيئاً.

ويختتم د. الفواز حديثه مناشدا الجميع الابتعاد عن الاسفاف وان يتوجهوا نحو العمل المؤسسي والحس الرياضي الذي نرجوه ويرجوه كل من يغار على مصلحة الوطن ..؟

وسط عدم تفاؤله بمردود مالي للدورة العربية من التسويق التلفزيوني

هل يستقيل رئيس اللجنة الاعلامية للدورة وتوكل المهمة لداودية؟

عندما يصر رئيس اللجنة الاعلامية للدورة الرياضية العربية بان النقل التلفزيوني للدورة هو امر سيادي للتلفزيون الاردني وان المردود المتوقع سيكون مجرد الاف وليس ملايين الدنانير كما يتوقع الاخرين فان رئيس اللجنة الاعلامية حسم الامر لصالح التلفزيون الاردني وليس لصالح الدورة الرياضية العربية اذ يعتقد المنظمون للدورة ان العائدات من النقل التلفزيوني للدورة سيكون عدة ملايين وليس الاف كما يقول.

رئيس اللجنة وهو مدير للتلفزيون في الوقت نفسه فان الدورة ستتعرض الى خسارة مالية كبيرة الامر الذي يفرض اتخاذ قرار بوضع مدير التلفزيون في وضع محايد باستقالته، وتسليم اللجنة الاعلامية الى رئيس جديد يكون واحدا من رؤساء اللجان العليا للدورة ولعل ابرز من يمكن القيام بهذه المهمة هو وزير الشباب السابق السيد محمد داودية باعتباره صحفي متمرس وصاحب خبرة عميقة في شؤون الادارة الرياضية ويعرف الخفايا الخاصة بالدورة الرياضية العربية وجدير بالحوار مع الاطراف العربية المعنية بالدورة وبتسويقها وشؤونها الاخرى كما ان الصحافة الرياضية بكل اقطابها تلتقي في مودته، فهل يتم ذلك عاجلا وليس أجلا لان التسويق الاعلامي قطب الرحى لتمويل الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في بلادنا.

اننا اذ نطالب بتعجيل الامور فلأن تجربة اكثر من اتحاد اقام بطولة دولية او عربية تسبب التسويق الاعلامي الى اصابتها بنكسة كانت هي الخاسرة والتلفزيون هو الرابح. نحن لا نكره الربح للتلفزيون لكننا لا نرغب خسارة الرياضة واتحاداتنا التي لا حول لها ولا قوة.



نحن والأسود الافريقية

لا أشك أن أحداً من أهل الرياضة لم يتابع فعاليات بطولة الأمم الافريقية ولم ير كيف يلعب أبناء القارة السوداء رغم الفقر الذي يعيشون فيه وقلة الامكانات المادية. والجميع لاحظ صيادي الأندية العريقة في العالم يأخذون مواقعهم داخل المدرجات لقنص أسود افريقيا الذين أبدوا مهارات عالية في فنون اللعب على الرغم من أن معظمهم لا يمتلك نصف ما عندنا .. فأين نحن من هؤلاء .. والحديث هنا عن الإمكانات التي دائما نشتكي منها وعلى رأسها الدعم المادي الذي يسبب حسبما نرى العقبة الكبرى في طريق تقدم كرة القدم عندنا.

ففي الآونة الأخيرة كان هناك تطور ملحوظ للكرة الأردنية ولكنه لا يكفي خصوصاً وأن هاجس الإمكانات يطاردنا في كل مكان وفي كل لحظة فلماذا لا نقتدي بأسود إفريقيا الذين لا يمتلكون الإمكانات لكنهم يمتلكون العزيمة والإرادة القوية وبها يدخلون أتون المنافسات الخارجية وتجد في حوزتهم دائما مفاجآت للجميع...

■ محمود ابو داري



رياضة عربية.. رياضة عالمية..

الأول من نوعه في عُمان

ينطلق في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ الشهر المقبل رالي عُمان الصحراوي الدولي للدراجات النارية وهو الاول من نوعه في سلطنة عمان إلى جانب أنه يعد من أطول السباقات في المنطقة حيث تبلغ مسافته (٢٨٥٢) كيلومتراً سيقطعها الدراجون إنطلاقاً من العاصمة مسقط وصولاً إلى ولاية صلالة ثم العودة الى مسقط.

وقد أطلق على الرالي رسمياً إسم «رالي عُمان الصحراوي للسيارات والدراجات» ويعتبر الرالي المقرر لهذه السنة تعريفاً بالدرجة الأولى للسباق الدولي الذي سيجري في العام القادم بمشاركة واسعة من المتسابقين من مختلف دول العالم وتعوّد عمان على هذا الرالي لإلحاقه بأجندة بطولات العالم المعروفة.

رياضة نسوية

* أخطاء عفوية ولكنها وقعت فيها القائمات على تحكيم كرة السلة المدرسية .. وغلطة الشاطرة بالف.
* بشرى للحوامل فقد حلت مشكلتهن بعد ان عادت السيدة عبير البطيخي من دورة متخصصة للحوامل في فن الياقة البدنية المهم البيبي يظل بخير.
* ظاهرة كرة القدم النسوية كانت يجب ان تبدأ من نادي المرأة الرياضي على اعتبار انها الجهة المسؤولة عن الرياضة النسوية في عمان .. لكن نهاد البطيخي اشطر.
* سيدات الارثوذكسي العاملات في اللجان الرياضية ينصب اهتمامهن على العمل بصمت خصوصا في الالعاب الرياضية ومبروك.

الوهيبي يتسلم كأس الاتحاد الدولي للسيارات للفئة «ن»

تسلم المتسابق الدولي العماني حمد الوهيبي في الاسبوع الفائت كأس الاتحاد الدولي للسيارات للفئة «ن» عن عام ١٩٩٧ وذلك في حفل اقيم لهذا الغرض في نادي السيارات العماني.

ويذكر ان الوهيبي هو بطل العالم لفئته وكان من المفترض ان يتسلم كأس الاتحاد في فرنسا ولكنه لم يتمكن من ذلك لظروف خاصة ولمناسبة شهر رمضان المبارك.

ومن المتوقع ان يتوجه الوهيبي قريبا الى البرتغال لاقامة اول معسكر تدريبي له في العام الحالي وسينطلق بعد ذلك الى سكوتلندا موطن سباقات السيارات حيث سيقيم فترة من الوقت يشارك خلالها في عدد من السباقات الى جانب مجموعة من الابطال الدوليين والذين يعتبرهم الوهيبي خصومه في بطولة العالم لفئته للعام الحالي «٩٨».

أطمئن ... شوية نفاخ بس!.

فايز

تعقيب على المنشآت الرياضية للمنفعة ام لمتعة النظر

تعقيبا على قضية المنشآت الرياضية للمنفعة ام لمتعة النظر التي اوردناها في الاسبوع الماضي تلقت الزاوية الرد التالي من القارىء جاسر ابو الفيلات من محافظة معان ..

الاخ المحرر المحترم

في البداية فانه .. ليسعدني عودة «البلاد» وصفحة «البلاد الرياضي» لكي تكون معكم على الدوام عبر طرح همومنا وتطلعاتنا الرياضية من خلال موقعنا في الجنوب ويا هلا.

وبداية فانني اود المشاركة في القضية التي تم طرحها في العدد الماضي تحت عنوان «المنشآت الرياضية للمنفعة ام لمتعة النظر؟»

وحقيقة فانني اقف مستغربا كغيري من الشباب المهتمين بواقع الحركة الرياضية ومنجزاتها وخاصة حينما نرى واقع المنشآت الرياضية والمجمعات الرياضية التي اضحت قائمة في المحافظات بشكلها وتنظيمها وهيكلها فقط كتمثال شامخ نتطلع اليها ونعجب بها «ولكن لا يتم استغلالها الا للحفلات والامور الخاصة.

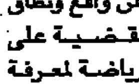
ولعل من الاسباب التي جعلت منشآتنا تصل لهذه الحالة من غياب الواقع الرياضي وغياب الحركة الرياضية والتقاعس الذي اصاب شبابنا وعدم تفاعل المسؤولين معه...

وكثيرة هي المبررات التي نسمعها من القائمين على الرياضة عن الاعجاز الرياضي وعن ان عدم استغلالنا لمنشآتنا الرياضية في الواقع الرياضي عائد لقلة الموارد والضائقة المالية.

وحتى مدارس التربية والتعليم ودورها في تنشيط الحركة الرياضية فانه ضعيف للغاية وارى ان واقع الحركة الرياضية واستغلال المنشآت التي اوجدت لاجلها هو في حالة الصفر كما هو الحال لدينا في الجنوب وكل هذا ناجم عن الاهمال وعدم القيام بالمسؤولية التي تقتضي استغلال المنشآت الرياضية للغاية التي اوجدت لاجلها.

والسؤال الذي يجب ان نطرحه الان هو: اين هي الرياضة؟! ولماذا غابت النشاطات الرياضية بشتى انواعها؟ ذلك انه وفي ظل غياب الرياضة والرياضيين والمسؤولين فان منشآتنا الرياضية ستظل بلا استغلال وسيجري استغلالها في امور خارجة عن واقع ونطاق الرياضة. وما اتمناه هو ان تطرح هذه القضية على المسؤولين وعلى القائمين على منشآت الرياضة لمعرفة الاسباب وللوقوف معا بحرية الرأي والكلمة النابعة من الصدق والمصلحة التي تخدم الجميع .. مع املنا ان نعيش رياضة حقيقية وان تعود حقا.

جاسر ابو الفيلات
محافظة معان



كرت أصفر

رفعه رئيس إتحاد المبارزة بالسيف لعدد من أعضاء مجلس الإدارة لعدم تقيدهم بحضور الجلسات الأسبوعية الدورية للإتحاد .. إن شاء الله ما بتكرر..

على الطاير مع اللعيبة

مضر عبدالكريم لاعب نادي عمان لكرة اليد تحدث عن هموم ومشاكل لاعبي النادي مبيناً ان المشكلة الرئيسية هي الدعم المادي غير المتوفر بالإضافة الى عدم وجود مدرب للفريق وقال ان فريق كرة اليد أكمل الدوري الماضي دون مدرب وكأن الوضع حرجاً امام الفرق الأخرى.. واضاف مضر انهم يعانون اليوم من عدم توفر حلقة وصل بينهم وبين الإدارة: "فقليلاً ما نرى أحداً منهم.. ونحن بحاجة إلى اهتمام اكبر من إدارة النادي ليتوفر عندنا عامل الراحة النفسية وهو عامل أساسي في نجاح أي رياضي وفي اي مكان". أما عن الاتحاد فقال مضر: ليس هناك معاناة فالخطط الموضوعة إذا ما استمرت كما هي ختمت بألف خير وإذا تغيرت فإن كرة اليد ستذهب إلى ما وراء البحار وقد شكل حديثاً المنتخب الوطني ونحن ندرب حسب خطة موضوعة تماماً لا نريد أن نغيرها أو يطرأ تعديل عليها.

مضر عبدالكريم

لو كنت وزيرا للشباب

لسعيت لإقامة مؤتمر وطني عاجل للرياضة وأهلها ليقف الجميع في خندق واحد وليطرح الجميع همومهم ومشاكلهم حتى يتسنى لنا الدخول في الأعداد للدورة العربية ونحن مرتاحو الضمير.

على الجناحين

إتحاد الطب الرياضي، جميع مبارياته على الجناحين، حيث تجده مع وزارة الشباب عند السفر وتلبية الدعوات وغائباً عند طلب الاتحادات الرياضية منه تشكيل لجان للنشاطات التي تقيمها.

نصيحة ببلاش

سيروا فعين الله ترعاكم.. لا تكن للعيش مجروح الفؤاد إنما الرزق على رب العباد.. قاصد كريم.. الزم يمينك اللاعب داخل خط الوسط.. والله الموفق..

● فايز مبيضين

آخر خبر

علمت البلاد أن المرشح الأقوى على الساحة لإشغال منصب أمين عام وزارة الثقافة والشباب هو السيد محمود التل أمين عام الثقافة بالوكالة.. وكان التل يشغل منصب مدير المركز الثقافي الملكي.

متفرقات جمبازية

أهلاً بكم في عمان العروبة.. تونس، المغرب، السعودية، سورية، العراق، مصر، ليبيا، الكويت، وفلسطين..

وزير الشباب د. قاسم أبو عين تغزل برئيس الاتحاد العربي والرياضة والثقافة وقال شعراً.

كان التركيز على جميع أعضاء الاتحاد العربي للجمباز بأن يشاركوا بالدورة العربية دون أن يعتذر أحد.

اشتكى رئيس الاتحاد العربي من عدم وجود شخص أكبر منه سناً بين الحضور أثناء جلسة افتتاح اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز.



ملعب البلاد

● بدأ إتحاد الطائرة بإعداد بطولاته وكرسيها من أجل الدورة العربية.
● صدرت حديثاً عن مكتبة لبنان موسوعة رياضية هي الأولى من نوعها في الأردن.
● مشاحنات كبيرة على وشك أن تبدأ داخل إتحاد لعبة فردية.
● إتحاد الطب الرياضي عقد جلسة له أخيراً بعد إنقطاع دام عدة أشهر مبروك.
● وفد «الاسكواش» الذي غادر إلى كوريا للمشاركة ببطولة أسيا همش إتحاد الاعلام الرياضي.
● عملت وزارة الصحة على أن يسمى الطبيب المرافق للمنتخبات الرياضية من قبل مركز الطب الرياضي.
● سبات عميق يمر فيه قصر الرياضة لعدم إقامة الاتحادات نشاطات عليه لغاية الآن.

مارادونا والرياضة





ما زال أشهر لاعب كرة قدم في العالم «دييجو مارادونا» يحاول العودة إلى الملاعب العالمية بعد أن تم إيقافه بتهمة تعاطيه المخدرات وهي ليست بالجديدة عليه فقد فعلها سابقاً هذا ما اكده عدد من رؤساء الأندية الذين عرض عليهم مارادونا للعب معهم وقالوا له بأن العادة السيئة تقف حائلاً بينه وبينهم.

بساط الريح

اضحك مع طبوش

غناء

* حبيبي يا للي الهوى رماك؟
– نعم يا حبيبي نعم

رؤى عوض/عمان

ليلى!

* ماذا يخطر ببالك عندما ترى ليلى علوي؟
– الجمال والحلاوة.

عماد مصطفى/الزرقاء

نصيحة!!

* بصراحة: بماذا تنصحني؟
– بالا تسمع نصيحتي!

جاسم جمعة/المفرق

صوت

* ما رأيك في صوتي؟
– يصلح للانتخابات!

لؤي جاسر/عمان

عزف

* هل تجيد العزف على اوتار السعادة؟
– لم اجد السعادة حتى أتعلم العزف!

سوسن رضا/الزرقاء

طياري!

* ما رايك بالحب الطياري؟
– «زي الهوا»!

لبنى كاظم/معان

استراحة طبوش

* سألها قريبها:
– من هم الذين تشعرين نحوهم باكبر قدر من الحب يا سلوى؟

قالت من دون تردد!
– بابا وماما طبعا

ثم سألها بعد ذلك مداعبا:
– الا تحبين نفسك؟

ففكرت قليلا ثم ردت قائلة:
– لا أعتقد ان نفسي لا تقبلني ولا تعطيني اي مصروف!

عصافير البلاد

الاسم: خالد عبدالرحمن شبلي
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الضحك

الاسم: انوار احمد سلطان جرادات
العمر: ٥ سنوات
الهواية: القراءة ومتابعة قصص الاطفال

الاسم: مريم عيسى الحجوج
العمر: سنة واحدة
الهواية: النكد والصراخ



الاسم: فرح صبحي ابو غوش
العمر: سنة
الهواية: الضحك



الاسم: عمر عبدالناصر الحجاوي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: كرة القدم

ساعي البريد

* الصديق: حسن عوض
مرحبا بك صديقا جديدا الى صفحة بساط الريح .. نحن بانتظار مساهماتك مع الشكر الجزيل على الكلمات اللطيفة.

* الصديق كامل عيسى
وصلتنا ملاحظاتك وسوف نعرضها على المسؤولين واهلا بك صديقا عزيزا.

* الصديقة لبنى يوسف
اهلا وسهلا بك صديقة جديدة مشاركتك وصلتنا وسوف ننشرها في العدد القادم مع الشكر الجزيل لك.

* الصديقة عالية محمد
اهلا بك صديقة جديدة في صفحة بساط الريح وشكرا على البطاقة الجميلة.

* الصديق نبيل ايوب ..
اهلا بك .. صديقا جديدا الى صفحة بساط الريح .. نحن بانتظار مشاركاتك.

* الصديقة كوثر علي
وصلتنا مشاركتك الجميلة ولكنها متأخرة نعدك بنشرها في العدد القادم مع الشكر الجزيل على الكلمات اللطيفة.

رأي
الطفولة السعيدة

يخطىء الكثير من الاهل في فهم معنى توفير الطفولة السعيدة للولد اذ يعتقدون انها تعني الاستجابة غير المشروطة لكل طلبات الولد مهما كانت ومهما كان الثمن المترتب عليها. ويعتقدون ايضا انها تعني تجنيب الولد كل الصعاب والقيام نيابة عنه بواجباته المدرسية والاجتماعية وتغطية وتبرير اخطائه وتصرفاته غير السليمة احيانا. هذا المفهوم خاطىء جدا وينطوي على عواقب مستقبلية وخيمة. ان الطفولة السعيدة تعني توفير المحبة والحنان والعناية للطفل ليشعر بالامان لكن في الوقت عينه تعويده على مواجهة مصاعب الحياة بثقة وشجاعة وتعويده ايضا على تقبل عدم امكانية الحصول على كل ما يريد وتعويده ايضا على تحمل المسؤولية تدريجيا والاعتماد على نفسه وتأمين الجو النفسي الهادىء غير المشحون بالمشاكل خصوصا تلك التي تخص الكبار.= الطفولة السعيدة تعني ايضا تلقينه العادات الجيدة الراقية المنمية لشخصيته لكي يكون انسانا قادرا على مواجهة الحياة بمفرده. ان الطفولة السعيدة لا تعني اطلاقا مجرد طفولة لاهية بل مشروع تربية انسان مسؤول.

النساء نصف العالم

ارقام قياسية

ان اصغر جدة عرفها العالم كان اسمها «موفري» وكانت زوجة شيخ جزيرة «كالابار» عند ساحل افريقيا الشرقي.

وكان عمرها ١٧ سنة عندما اصبحت جدة تزوجت وانجبت وعمرها ثماني سنوات ونصف وحدث الشيء نفسه لابنتها!

عملت «اليانور بيركنز» مدة ٦٤ سنة وصيفة لاسرة واحدة!

فالي مايلز امريكية توفيت سنة ١٨٥٠. كانت استطالة كل من قدميها قدمين حسب القياس الانجليزي.

في سنة ١٩٢٢ حيث لم يكن هناك فاكس وانترنت وتلفون بالمعنى العصري للكلمة وقفت الانجليزية تريدفوجانا متهمة بانها زوجة لرجلين في وقت واحد .. ظهر خلال المحاكمة انها تزوجت ٢٦ رجلا في بلاد مختلفة لم تطلق منهم غير رجل واحد.

قضية نسائية



كيف تتلقين الاطراء او المديح؟

المديح هو جزء من لعبة الحياة الاجتماعية فالكلمة الحلوة واطراء الثوب او التسريحة او العمل شيء جميل يضفي بهجة ولمعانا على اوقات ترزح تحت ضغوط العمل .. لكن ثمة مشكلة في هذا الامر تكمن ليس في المديح او الثناء فردة الفعل في هذا الامر قد تكشف عن عيوب فاضحة في الشخصية.

اليك بعض الامثلة.

سيدة ذكية تتميز باللباقة تستطيع ان تنصت الى كلمات النقد التي توجه اليها وهي تملك زمام نفسها تماما ولكنها اذا سمعت كلمة مديح تفقد توازنها. وتصدر عنها بعض الكلمات والحركات التي ان دلت على شيء فانما تدل على عكس ما تقصده تماما!

ومثيلات هذه السيدة كثيرات تلتقي بالواحدة منهن فيعجبك ثوبها وتبدين انت اعجابك به فيكون جوابها: اوه .. انه قديم .. وموضة انتهت! ويعجبك احيانا ما قامت به احدى صديقاتك عن عمل وتتحدثين اليها عن ذلك. فتلقاك بابتسامة باهتة قائلة: شكرا لم اكن اظن انه يعجبك!

وهكذا تحرص الواحدة من منهن على الاقلال من قيمة الشيء الذي وجه اليها الثناء من اجله، وهو موقف خاطىء بلا شك انه اتهام لمن مدحها واثنى عليها بانه لا يعرف ما يقول.

وطراز أخر من مدعيات التواضع الكاذب تسمع الواحدة منهم كلمة مديح بسبب شيء يخصها فتندفع في الحال الي محاولة اثبات تواضعها وذلك باظهار ناحية نقص لديها.

قولي لهذه السيدة مثلا ان فستانك جميل فتقول لك:

كان من الممكن ان يكون اجمل لو ان وزني ينقص قليلا!

... .. إمدحي عملاً قامت به وسوف تبحث لك عن عيب فيه ومثل هذه السيدة تترك مادحها وقد شعر بانها غير جديرة بمدحه.

واسوأ من هذين النموذجين تلك التي توحي الى من يمدحها بانه غير مخلص في مدحه.

تقول له في خشونة: انك لا تريد حقا ان تقول ذلك او ما هو اسوأ من هذ انك الان تريد ان تبدو لطيفا ولا شيء غير ذلك.

هو .. وهي

هو: منزلك جميل حقا!
هي: شكرا
هو: لقد اخترت اثاثه بذوق مدهش!
هي: انا احب البساطة!
هو: لكن بساطتك مرهفة هذه الكنبة مثلا تنقلك الى اجواء رومانسية!
هي: انها هدية من اختي!
هو: وهذه المكتبة تبدو وبساطتها راقية!
هي: لقد اهدتني اياها شقيقتي!
هو: وجهاز التلفزيون هذا انه من احدث طراز
هي: هو ايضا هدية من امي!
هو: وهذا المصباح يلائم تماما اجواء غرفة الاستقبال
هي: انه هدية من صديقة!
هو: الم اقل لك انك ذواقة جدا وتعرفين تماما كيف تتدبرين امورك بنفسك؟

برجك هذا الاسبوع

برج الجدي : ٢٢ كانون اول – ٢١ كانون ثاني)
– احدهم قد يخدعك في امر ما، فاحترس من للقريبن ولكن تذكر ان ما بدأ بخداع بسيط قد يتطور الى مشكلة كبيرة. عاطفيا: ستصل الى لب الامور فالحبيب يتساءل اذا كنت فعلا تهتم لامره، اما اذا كنت خالي القلب فالركود سيزول قريبا

برج الدلو : ٢٢ كانون ثاني – ٢١ شباط)
ركز على قوتك لمواجهة المشاكل فمن الممكن ان تنقلب الامور راسا على عقب. القمر في برجك ينير لك درب المال. عاطفيا: لا ينقصك عنصر الجاذبية لخوض غمار التجربة، اما اذا كنت مرتبطا فالفلك يدعوك للقاء رومانسي مع الشريك

برج الحوت : ٢٠ شباط – ٢١ اذار)
هناك شيء ينغص حياتك ويجعلك متوترا بعض الشيء ستحصل على مساعدة من احد الاقرباء ستجلب لك الحظ الجيد. عاطفيا: رغبات الشريك لا تنحصر في امر واحد وهذا ما يضايقك قليلا لم لا تحدد موقفك وتصارحه بما يجري؟

برج الحمل : (٢١ اذار– ٢١ نيسان)
انت مرتبك في ما يتعلق بمشكلة معنوية شمس جديدة تسطع امامك ومفاجأة قريبة تلوح في الافق. عاطفيا: مولود ترابي يسعى للقائك دعك من الاوهام وفكر مليا بالموضوع اما اذاكنت مرتبطا فالحل بيدك لاصلاح الامور.

برج الثور : (٢٢ نيسان – ٢١ آيار)
ستصل الى معلومات كانت سرية في السابق مفتاح النجاح في يدك ولكن هناك مسؤوليات كبيرة قد تثقل كاهلك. عاطفيا: ستشعر بحب كبير وجديد ينعش قلبك اما اذا كنت مرتبطا فالسعادة ليست بعيدة عنك بوجود شريك يحبك ويحترمك

برج الجوزاء : (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)
ستتلقى تهنئة من احد رؤسائك حول ذكائك وقدرتك على فهم الاشياء ما كنت تنتظره سيحصل قريبا فلا تقلق. عاطفيا: حنانك لا مثيل له ولكن لا تعط ثقتك لمن لايستحقها. الظروف غير مواتية الان لبحث التفاصيل المعقدة.



برج السرطان : (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز)
صفقة جديدة تلوح في الافق استعن بذكائك لبلورة الامور زيارة غير متوقعة من احد الاشخاص المهمين فاستعد. عاطفيا ما كنت تنتظره سيحصل قريبا وسيعود الانسجام ليسيطر على حياتك اما اذا كنت خالي القلب فلا داعي لاية علاقة حاليا.

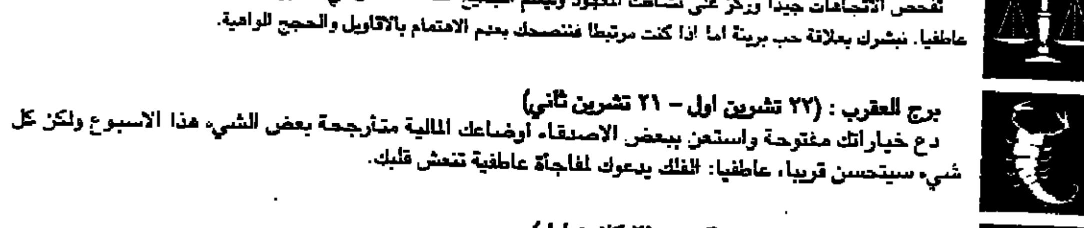
برج الاسد: (٢٢ تموز – ٢١ آب)
القمر في برجك يركز على التوقيت والتحليل. استشر المقربين وستجد الحل قريبا. هدية معنوية ستصلك خلال هذا الاسبوع. عاطفيا قد تواجه مشكلة عاطفية تنغص عليك حياتك اما اذا كنت خالي القلب فستشعر بفراغ مؤقت حاول ان تنسى ما حصل.

برج العذراء (٢٢ اب – ٢٢ ايلول)
انت متوتر بسبب مشكلة عائلية ولكن قد يتدخل احد الاشخاص ليريحك قليلا. عاطفيا: ما بدا اول الامر انه عائق سيتحول الى انفراجات سريعة اما اذا كنت مرتبطا فالشريك لديه ما يقوله لك.

برج الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ تشرين اول)
تفحص الاتجاهات جيدا وركز على نشاطك المعهود وليعلم الجميع انك لا تتخاذل في الامور الحساسة احرص على عدم التوتر. عاطفيا. نبشرك بعلاقة حب بريئة اما اذا كنت مرتبطا فننصحك بعدم الاهتمام بالاقاويل والحجج الواهية.

برج العقرب : (٢٢ تشرين اول – ٢١ تشرين ثاني)
دع خياراتك مفتوحة واستعن ببعض الاصدقاء. اوضاعك المالية متأرجحة بعض الشيء هذا الاسبوع ولكن كل شيء سيتحسن قريبا. عاطفيا: الفلك يدعوك لمفاجأة عاطفية تنعش قلبك.

برج القوس : (٢٢ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول)
تقف على ارض صلبة على الصعيدين المالي والاجتماعي العوائق التي كانت تقف في طريقك تم حلها وتستطيع المباشرة بمشاريعك الجديدة. عاطفيا. ستتخذ قرارا مهما هذه الفترة في ما يتعلق بوضعك العاطفي.



غرائب في العالم

* اضخم مصانع لتحلية ماء البحر

–يعتبر المصنع الذي انشأته دولة الكويت لتحلية ماء البحر من اكبر المصانع في العالم اذ يستطيع تحلية ما يقارب الـ (٢٧٠٠) متر مكعب من المياه في اليوم.

* اضخم القواعد البحرية العائمة :

– تعد قاعدة «ستاتفجور.ب» في النرويج من اكبر القواعد البحرية العائمة لثقب اعماق البحار اذ يبلغ وزنها (٨١٦٠٠٠ طن) وارتفاعها (٢٧١م) وهي اثقل ثلاث مرات من ناطحة السحاب (وورلد ترايد سنتر) في نيويورك

* اكبر مرافىء العالم:

– اكبر المرافىء في العالم هو مرفأ نيويورك اذ تمتد ارصفته مساحة ١٣٢١كيلومترا منها ٤٠ كيلومتر في نيويورك و... كيلومتر في نيوجرسي وتبلغ مساحته حوالي الـ ٣٣٨ كيلومترا وبامكانه استيعاب ٣٩١ باخرة.

خليك معنا

اعزاءنا القراء .. صفحتكم «خليك معنا» هي منكم ولكم، تـفتح ذراعيها وتسعد بمساهماتكم وزدودكم، فأنتم زادها ووقود تجددها فاهلا بكم وبمساهماتكم التي نستقبلها على فاكس الجريدة او على صندوق بريدها. وعلى التوالي حسب ورودها.

محررة الصفحة

معذبتي

انت يا من تقطعت اوصالي لحظة رؤياك
ولن ابتغي مطلباً في الدنيا سواك
قد كنت جاهلاً بسحر عينيك
وانا الآن محطم على ضريح هواك
امنحيني بسمة ارسمها على شفتيك
امنحيني كلمة ازين بها محياك
امنحيني صورة اضيء بها سماك
النجم والقمر يزين بهاك
الليل والنهار مفتون بدنياك
الورق والطير مزدهر بذكراك
يا من تملكينني..
يا من تسحرينني.. والسحر عنوانك
حياتي معك انت يا من أبتغي رضاك

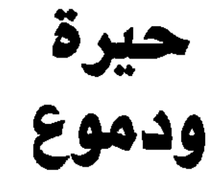
محمد جميل

اسبوعيات

عندما فكرت أن أكتب مذكراتي
احسست أني أريد أن أخرج بكل ما حدث في عمري مرة واحدة:
حب.. وفاء.. حياة .. صداقة.. الم..
باختصار ... الحياة رحلة رائعة
رغم كل ما فيها من الألم...
ولأني أحاول بهدوء أن أحكي للأوراق حكايتي..
أخاف أن أمشي في غربتي وحدي.. آه من الأيام
تعطي من تهواه.. مالي..
أحس أني اعيش في الدنيا ...
سراب ... سراب ... سراب ...

عاشق سراب

حيرة ودموع







تحجرت الدموع في مقلتي
وكاد فؤادي أن يتحجرا
ورسمك المدفون بين دمعتي
وقلبي العليل ما آخذ حيرته
يا ترى؟
ارضى اناس يبنون الهناء لعمري
وعمري مرهون في يديك
اذن انا بين الحيرة ولمن اسلم امري؟
هل اسلمه لهم. وأسلب منك روحك؟
أم ابعد عنهم وأكمل معك مشوار عمري
ان بعدت عنك ودفنت في قلبي سري
فبهذا ارضيهم وادفن روحي في عينيك
وان طاوعتهم وتمكنت من أسري
فسأنعم بكلمة تنطقها شفتاك

عائشة غريب

خلّك بعيد

الشاعر خالد الشريدة

لاتقترب خلك بعيد ... لاتغمق جراحي وتزيد
عمر الأسى ما ينتسى ... مقوى على جرح جديد
أرفض تظن أني ألك ... هذا قراري وما أحيد
نفذت دموعي كلها ... ما عاد أقدر عالمزيد
جسمي نحولة موسقم ... من قرب صبته ومن بعيد
قوستبه بلحظة أمان ... أرضي غرورك بالعنيد
فارق وغادر دنيتي ... يلي قتلت حبي الوحيد
ما أربط مصيري بك أبد ... لو حبي تولد من جديد
قلبي انطعنته أنت بيديك ... مو من حجر مو من حديد
لوح الزجاج الي أنكسر ... ما عاد يصلح من جديد
ما عاد بي شي يبيك ... للتجربة ما اقدر أعيد
ما أقدر أعاود للظلام ... والنارك البي تقيد
غادر حياتي في سلام ... أتمنى لك حظا سعيد

براءة العالم

انت براءة العالم.. اشراقة شمس
... ولن تغيب .. انت عبارة كتبتها في
...
... يتغنى
انت ...
... طفولة حلم
... انت اجمل كلمة
نطقت ...
أجمل ...
...

علوي حمدار

أقوال مأثورة

من الحبة تنشا الشجرة

- أي من الأمور الصغيرة تنتج الكبيرة

خير سلاح المرء ما وقاه

- أي خير ولد الرجل وأهله ما كفاه ما يحتاج إليه

يدهن من قاوروة فارغة

- يضرب لمن يعد بشيء ولا يفي بوعده

إن الذليل الذي ليست له عضد

- أي الذي ليس له انصار وأعوان

كل ذات ذيل تختال

- أي كل من كان ذا مال يتبختر ويفتخر بماله.

ومن لم يذد عن حوضه يتهدم

- أي من لم يدفع عن نفسه الظلم يظلم وتهضم حقوقه

الثور يحمي انفه بدوقه

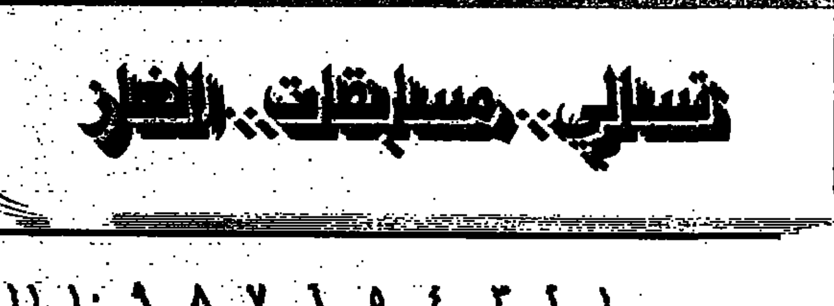
- الدوق معناه القرن، هذا المثل يضرب في الحث على حفظ العرض والشرف.

جدك يرعى نعمك

- يضرب للمضياع ذي الجد أي الحظ.

الجمل من جوفه يجتر

- يضرب لمن ياكل من كسبه، وأيضاً لمن ينتفع بشيء يعود عليه بالضرر



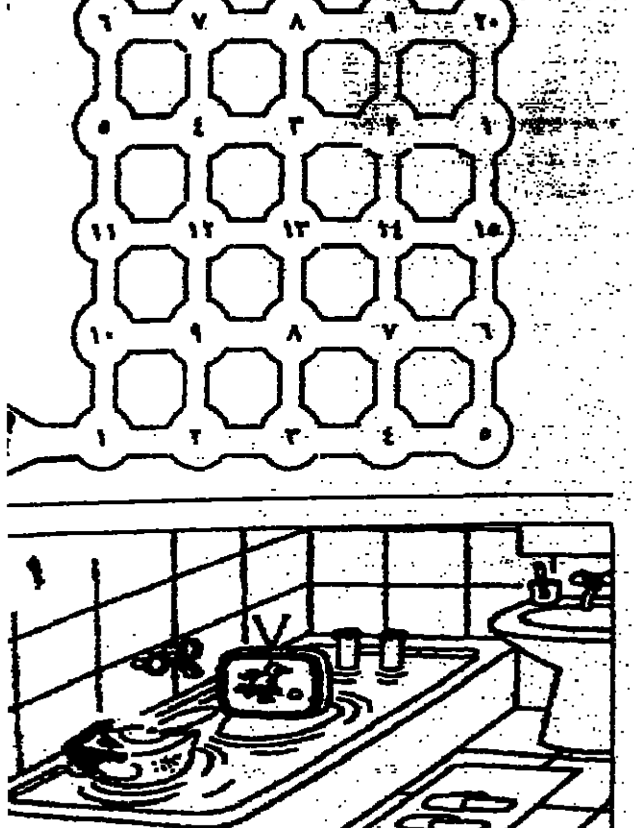
العدد المنطقي

ما العدد الذي يجب ان يحل منطقيا محل علامة الاستفهام بناء على الاعداد الخمسة التي تسبقه؟

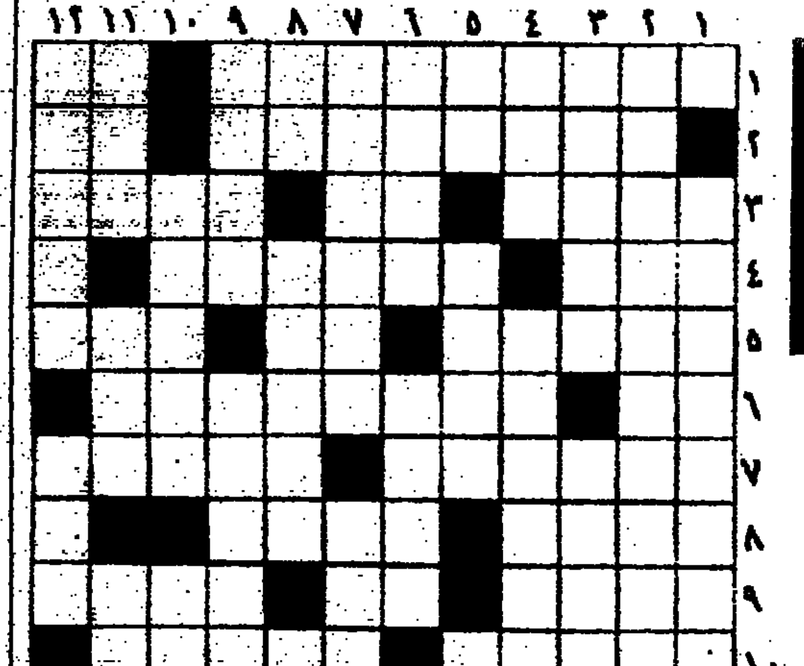
٤ - ١٦ - ٢٨ - ٤٠ - ٥٢ - ؟

متاهة

ساعدوا علامة الاستفهام في عبور هذه المتاهة كي تخرج منها وهي حاملة (١٨٢) كرة شرط ان تمر على (١٩) دائرة وبـ(٥) حركات.



كلمات متقاطعه



• افقيا

١- رئيس عربي - متشابهان
٢- سياسي انجليزي لعب دورا مهما في مفاوضات مؤتمر الصلح في فرساي سنة ١٩١٩ - من الامراض
٣- مدينة سورية - سنم - الاسم الثاني لممثل مصري
٤- كريم - اعتناء وانشغال
٥- طبيب حاذق - عملة اسيوية - مدخل
٦- للتعريف - اديب فرنسي معروف
٧- من علماء الطبيعة الفرنسيين - سلسلة جبال تقع بين اوروبا واسيا
٨- الحزن والقلق - يغني
٩- نسبة الى دولة عربية - غير مطبوخ اخرس
١٠- اهتم واحتفل - عال ومرتفع
١١- الاسم الاول لاديبة لبنانية راحلة
١٢- مرفأ هولندي هو اكبر مرفأ في العالم

• عموديا

١- مخرج سينمائي مصري راحل
٢- شاعر لبناني راحل
٣- دولة عربية - حدقت وانقنت
٤- غزال - جزيرة يونانية اشتهرت بانتصار اسطول اثينا على اسطول الفرس سنة ٤٨٠ ق.م
٥- احصى - من اشهر السنة - سجن
٦- ضربه بالحجارة - عاصمة اسيوية - بسيط
٧- من اشهر ادباء فرنسا - الهة الصحة عند اليونان
٨- مقياس ارضي - نمط او اسلوب - شكل من الاشكال الهندسية
٩- تجاسر - فيزيائي ياباني نال جائزة نوبل سنة ١٩٤٩
١٠- فيزيائي فرنسي اجرى دراسات على الكهرباء والتلغراف - ظهرت
١١- لست - اشاهد - مدينة في كندا
١٢- ثوب واسع - قبل - راحة اليد مع الاصابع

السداسيات

عزيزي القارىء:

امامك شكل عبارة عن عشرة اشكال سداسية بكل مسدس ست خانات .. حاول ان تملأ الخانات مستعينا بالكلمات الآتية:

١- من اسماء الله الحسنى.
٢- من الدول الاوروبية عاصمتها امستردام.
٣- رئيسة دولة اسيوية اغتيلت (.. غاندي)
٤- دابة ركبها الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليلة المعراج.
٥- معركة انتصر فيها سعد بن ابي وقاص على الفرس (الـ ..)
٦- عاصمة «تايوان»
٧- سياسي روسي خلف لينين في زعامة الدولة.
٨- من الامراض اطلق عليه «فقر الدم».
٩- فيلم بطولة انور وجدي وفيروز ومديحة يسري.
١٠- يستعمل في الزراعة.

مربع الاعداد

ضع في المربعات الفارغة الارقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة افقيا ورأسيا.

تحديد المفارقات

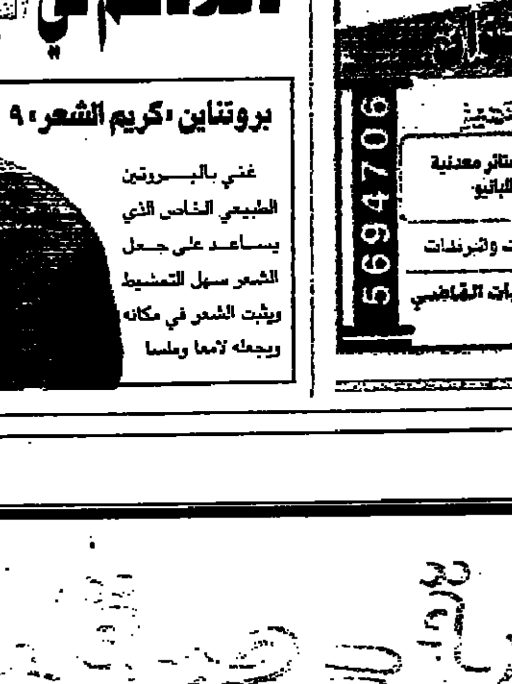
يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشرة مفارقات فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب اماكنها؟

شكر وتقدير

تتقدم ادارة مطعم طواحين الهوا لأصحابها
صالح العساف وسالم العمري
وجميع العاملين فيهامن
سمو الاميرة
عالية بنت الحسين
لتفضلها الكريم بافتتاح مطعم طواحين الهوا
الواقع بالقرب من دوار اليوبيل مساء الخميس
١٢/٢/١٩٩٨م
وتتقدم ادارة المطعم كذلك من جميع العائلات والاخوة والاخوات الذين شاركونا هذا الحفل
شاكرين الجميع الحضور والمشاركة
والله ولي التوفيق

اسـرة صحيفة البلاد تتقدم بالتهنئة والتبريك لرئيس واعضاء مجلس ادارة البنك العربي الاسلامي ولكافة العاملين بمناسبة بدء العمل في هذا الصرح الوطني الف مبروك

لاعلاناتكم في البلاد ٥٦٠٦٧٣١ - ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥









مؤسسة السعودي للصرافة

وسط البلد، شارع الرضا، ت. ٦٣٤١١٨
الوحدات، شارع مادبا، ت. ٧٧٢٣٢١
بيع وشراء عملات عربية واجنبية بالجملة والمفرق
ريال سعودي، ليرة سورية، دينار كويتي، درهم اماراتي
دولار امريكي، مارك الماني، جنيه استرليني، فرنك فرنسي
اصدار شيكات بالدولار على بنوك مصر وبنوك سيريلانكا
عملاؤنا في خدمتكم في جميع البلاد العربية
تقدم افضل اسعار العملة في السوق الاردنية الحرة

لاشتراكاتكم في البلاد

٥٦٠٦٧٣١ - ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥

للبيـع

مطبعة بكامل معداتها
الماكنات المانية - تسهيلات بالدفع
للمراجعة ت: ٠٣٢٣٥١٩٧٧ الكرك

مؤسسة النجار للخدمات التجارية

باسعار منافسة
دبي
شارع الجاردنز عمارة شامية، ط١ مكتب ١٠٧، تلفاكس ٥٥٢٩٥٢٧

Fashion Summer Festival
JOIN US
FASHION SHOW
Orientals media
Tel : + 962 6 5606101
Fax : + 962 6 5606303
P.O.Box: 19110 sport city
e-mail : huss@go.oin.jo
Manegment By Hussam Darwish

لاعلاناتكم في البلاد

٥٦٠٦٧٣١
٥٦٠٧٥٣٦
٥٦٠٧٥٣٥

سكن الفحماوي للطالبات

بمناسبة بدء الفصل الدراسي الجديد يعلن سكن الفحماوي للطالبات عن استقبال الطالبات الراغبات في استخدام سكن متميز. يضمن البناء الجديد للسكن غرفا واسعة مريحة (ستوديو) مجهزة باثاث حديث، وتحتوي كل غرفة على ثلاجة خاصة وهاتف، ومكتب للدراسة، بالاضافة الى مطبخ وحمام.

كما يتوافر في السكن:
- خدمة هاتف + فاكس
- تدفئة مركزية
- صالة تلفاز وستالايت
- خدمة (دراي كلين)
- مقصف داخلي

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال:
- تلفون: ٨٤٨٠٠١ - ٨٤٧٥٤٠
- فاكس: ٨٤٧٥٩٤
- ص.ب: ٩٢١٥٧٤
- الرمز البريدي: ١١١٩٢

لا شمنة بعد اليوم

CONTOUR MAGIC
المصنوع من الاعشاب الطبيعية



الوكلاء: مؤسسة ابراهيم فيوض



تركته وهو رضيع.. فقضى «٢٢» عاما في البحث عنها..

واخيرا عثر على امه.. مذبوحة

الاجتماعي
البلاد
ALBELAD

٣٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٨/٢/١٩٩٧ ■ العدد ٢٢٨ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

الرشدان لـ«البلاد»:

انتظرت تعييني اول قاضية فسبق اختياري لـ«الاستشاري»

في عمان..

ساعات خمس تحت المطر والضرب امضاها «٤٠» طالبا

مذيعة «المستقبل» ريما مكتبي:

عملنا خطر ولا أريد أن ينتهي بي الأمر فتاة طائشة



... المذيعة ذات الوجه الص... الرقيقة في برنامج «نيلي ... تبثه محطة ... المستقبل» بانها ما زالت ... وثقافتها محدودة ... مقارنة مع ما تحتاجه ... المذيعة في مجال ... عملها. وتضيف «ريما» ...

مهرجان ازياء صيف ٩٨

بعد النجاح الكبير الذي حققته شركة «الشرقيون للاعلام» في عرض «ازياء شتاء ٩٧ والذي اقيم في فندق الانتركونتيننتال» يوم ٩٧/١٢/٥ تعكف «الشرقيون للاعلام» حاليا على تنظيم مهرجان ازياء صيف ٩٨ والذي سيقام في فندق الانتركونتيننتال في الفترة ما بين ١ - ١٩٩٨/٤/٣ .

وذكر المدير العام للشركة والتي تعد كبرى الشركات الاردنية في هذا المجال ان المهرجان تقليدا سنويا وستجري اقامته كل سنة.

... والعباد

[illegible]

■ ● ■ ● ■

[illegible]

■ ● ■ ● ■

[illegible]

..وفعلها ايمن



استنادا الى الحكمة التي تقول بان الزواج نصف الدين فقد قرر فايروس الكمبيوتر «البلادي» ايمن الذياب اقتراف خطبة من الآنسه رفيعة التهذيب منى خير الدين ابوصبح.

وقد اصبح الفايروس ايمن بعد هذه الفعلة بنصف دين فقط باعتباره كان «بلا» دين.

هاردلك للعروس ومبروك لايمن وعقبال الفرحة الكبرى



دينا. فنانة محظوظة جمعت الموهبة وحسن الطالع

الفنانة المصرية الصاعدة «دينا» هي وكما ثبت بالد... فنانة موهوبة جدا، ومحظوظة جدا.

فمن ناحية الحظ فقد ساقها حسن الطالع لخطيبها السينمائي المعروف «محمد حسيب» والذي قدمها في ... في فيلمين سينمائيين هما «المراة والساطور» مع ... و«صخب ونقب» مع فاروق الفيشاوي.

ومن ناحية الموهبة والكفاءة. فقد حازت «دينا» على الم... في امتحانات معهد السينما في القاهرة، وتحديدا في ... الاخراج، وكانت قبل طالبة في كلية الحقوق، غير انها اثرت ... واحدة فقط ترك دراسة القانون لتتفرغ لدراسة فن الاخراج.

وحتى تلتحم الموهبة مع حسن الطالع. فقد تلقت «دينا» هد... والتفوق من خطيبها «اللقطة» سيارة من احدث الطرازات و... الجايات..